

«الحرس الثوري» مرة أخرى في قفص الاتهام

تفجير «أبراج الخبر»: إيران احترفت إخفاء أدوات التخريب



البنى الذي أصبح مشهوراً باسم تفجير الخبر (الشرق الأوسط)

وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للجرحى وذوي الضحايا في تفجير الخبر 96. وحكم رئيس المحكمة الجزئية الأمريكية، بيريل هاويل، في واشنطن الأسبوع الماضي على مدبري التفجير ومخططيته ومؤيديه (وهو إيران وأزدها الإرهابية) 141 طياراً و41 من أفراد أسرههم الذين أعانوا ذلك اليوم وما زالوا يعانون منذ ذلك الحين.

وعبر المحكمة نفسها، في 2018، أصدرت أمراً قضائياً بدفع إيران 105 ملايين دولار لـ15 من أفراد القوات المسلحة، و24 من أقاربهم الذين أصيبوا في تفجير الخبر.

«حزب الله الهجاء»

أسسه الحرس الثوري الإيراني في خطوات مبكرة من عام 1980، وبعد أن وصل متعثر المحمدي الذين درسوا في حوزة قم، وبعد أحداث الحج في عام 1987 والمواجهات القوية مع الأمن السعودي، التي سقط فيها عشرات الشهداء من حجاج رجال أمن، أعلن عن تأسيس الحزب الإرهابي، بعد أن تم تدريب العشرات في معسكرات إيرانية للقيام بعمليات إرهابية داخل السعودية.

وبدا «حزب الله الهجاء»، العمل بمجسدين، سياسي، وعسكري في الاتجاه الثوري الإيراني وأعلن أول تصريحاته بعد أسبوع من حادثة الحج، وتعهد بالوقوف ضد حكام السعودية. وفي العام نفسه اندلع حريق كبير نتيجة انفجار ورشة كهرباء تابعة لمعامل تكرير النفط في الجعيمة بالقرب من محافظة رأس الخوري.

دولار مقابل أي معلومات تقود مباشرة إلى مكان اختبائه.

القبض على المغسل

في أغسطس (آب) 2015، انفردت صحيفة «الشرق الأوسط» بخبر القبض على أحمد المغسل، حيث قبض عليه في بيروت، ونقل إلى الرياض. ووفقاً للمعلومات أكدتها مصادر رسمية سعودية، حينها، فإن رجال الأمن السعوديين تلقوا معلومات مؤكدة عن وجود أحمد إبراهيم المغسل (48 عاماً)، في العاصمة اللبنانية، حيث كانت الاستخبارات السعودية تلاحقه منذ ما يقرب من 19 عاماً، باعتباره «مهندس الانفجار». فالرجل ظل متخفياً بشكل يصعب معرفته أو تحديد هويته، وهو متهم بقيادة الجناح العسكري، فيما دأبت السلطات الإيرانية على إنكار أي علاقة لها بحادثة تفجير الخبر، أو بالمتهمين بالمسؤولية عنه.

حال أحمد المغسل، ظل كحال مطلوب ثان، هو رفيقه، جعفر شويخات، الذي قيل إنّه توفي في زنازته بعد ثلاثة أيام من القبض عليه من قبل السلطات السورية. وقيل انتفاء إجراءات ترحيله للسعودية، أعلنت وفاته في أغسطس 1996. وقيل إن سبب الوفاة هو انتحاره بصابونة غسيل. كذلك هو الخناني الإرهابي، المغسل وشويخات، يظهر عبد الكريم الناصر، الذي يعتقد أنه لا يزال في إيران، ويعد الناصر أحد المخططين الذين تؤويهم إيران، إلى جانب إبراهيم الجعوف، وعلي

غرامة جديدة نحو مليار دولار أول من أمس حكمت محكمة فيدرالية على إيران بدفع غرامات



صورة ضوئية لحوار صحيفة «الشرق الأوسط» في 1996

وظل المغسل في إيران منذ 1996 حتى 2015. وظل مطلوباً أيضاً لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، وقد رصد مبلغ 5 ملايين

وهربوا إلى إيران للتخفي، أبرزهم المتهم الأول، أحمد المغسل، الذي كان يقود الجناح العسكري لما يسمى «حزب الله الهجاء» الإرهابي،

أن تفجير أبراج الخبر تم عبر التخطيط والتحويل ورعاية القيادة العليا في إيران. كشفت الحقائق أن إرهابيين نفذوا عملية الخبر

أميركا قتلوا في تفجير أبراج

الخبر، وصدر الحكم غيابياً ضد

حكومة طهران، ووزارة الأمن فيها،

الحكومة الجزائرية الأميركية حينها،

رويسي لامبيرت، إلى أن الهجوم

على أبراج الخبر نفذه أشخاص

جندهم الجنرال أحمد شرفي من

الحرس الثوري الإيراني، وقال

إن الشاحنة التي استخدمت في

الهجوم جُمعت في قاعدة في سهل

السقاع اللبناني يديرها «حزب

الله» والحرس الثوري، وأن الزعيم

الاعلى الإيراني آية الله خامنئي

وافق على هذا الهجوم.

وقال لامبيرت إن «جموعه

الأدلة في المحاكمة بالإضافة

إلى ما سجلته هذه المحاكمة من

نتائج واستنتاجات، تؤكد بجزم

الذي استهدف المبني.

تكتشف الحقائق

طلت دائرة التحقيق تعمل

بين الرياض وواشنطن، وفي

إعلان مكتب التحقيقات الاتحادي

مع توجيه هيئة المحلفين الكبرى

إتهامات إلى 13 عضواً في حزب

الله «الحجاء» ودعم إيراني، في

يونيو 2001. وفي عام 2002 جاءت

النتيجة أن الاتهامات بحاجة إلى

الرد الإيراني، خاصة أنها اتهمت

الحكومة الإيرانية والحرس الثوري

«حزب الله» وبعض العاملين

تحت لوائه في معتبرون في

تنظيم «حزب الله الهجاء».

في عام 2004، أمر قاض

اتحادي أميركي إيران بدفع 254

مليون دولار لعائلات 17 عسكرياً

12 شركة نصب حوثية تلتهم أموال اليمنيين في 5 مناطق

ذات احترام عال، وينتمي بعضهم إلى كتائب ما تسمى «الزنبقيات الحوثية»، اللاتي يحتلن على نساء صنعاء ويسرقن منهن الأموال وحلتهن تحت مسمى الاستثمار في الشركات الوهمية والحصول على أرباح مالية طائلة. وحسب المرأة اليمنية، فقد وقع مئات النساء ضحايا وخسرت الخبرات وأوسد أموالهن بعد أن نصبت لهن الشركات مصابيد تقوم على كسبهن في بادئ الأمر وخسرن على جلب المزيد من المستثمرين مقابل أرباح محمولة بطريقة الشجرة «وهي طريقة نصب مبتكرة» لكن بمجرد أن يرتفع عدد المساهمين ويزداد رأس المال تسارع تلك الشركات بالاختفاء.

وأكدت أن نسبة النساء المساهمات في تلك الشركات الوهمية بصنعاء فقط تصل إلى أكثر من 90%، كونهن من أكثر الشرائح المجتمعية عُرضة للوقوع في المصيدة والخديعة بكل سهولة. في حين قدرت أن نسبة مشاركة الرجال في تلك الشركات قليلة وتصل إلى أقل من 10%. وعلى الرغم من عدم وجود مقرات أو عناوين مسجلة لتلك الشركات لدى الجهات في صنعاء إلا أن معلومات وبيانات وأرقام تواصل، فإن الرجال والنساء المخدوعين كانوا أهدافاً سهلة لها نتيجة الثقة الزائدة، وهو الأمر الذي استغلته تلك الشركات لارطاحة بعدد من المساهمين الجدد.

عبر وكالتين للمصرافة، لشخص لا يعرف له اسم ولا عنوان، فقط يستخدم رقم أميركي للواتساب، وعبره يقوم الضحية بإرسال صورة للحوالة وهو بدوره يقوم بإرسال «عقد» فارغ تقوم بإخراجها وتعبئته وتصويره وإعادة إرساله إليه، وتنتهي تلك الإجراءات. وعلى ذات المنوال، أشارت امرأة في صنعاء، كانت على اطلاع على أساليب وخداع إحدى الشركات الاحتياطية، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن شركات النصب النسائية في العاصمة باتت الأثر انتشاراً من الشركات الأخرى المختصة لاستهداف الرجال. وأكدت وجود العشرات من الشركات الوهمية في الوقت الحالي تديرها عصابات نسائية

محليون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» من توسع وانتشار الشركات الوهمية في مناطقهم والتي تجذب، حسبهم، اهتمام الشباب والنساء كمكاسب سريعة وإثراء سريع سواء بالتعامل المباشر أو غير المباشر، والتي أصبحت بالنسبة لهم ملققة في ظل غياب كلي سلطة الانقلابيين وعدم اهتمامها بما يتعرض له اليمنيون من عمليات نصب واحتيال. وفي حين يعتمد الكثير من تلك الشركات الوهمية على تعاملاتها مع ضحاياها المخدوعين على العملة الصعبة (الدولار، واليورو)، يقول بعض المواطنين إن سعر السهم الواحد بلغ 150 ألف ريال يتم إرسالها

مسئودين من قادة في الميليشيات هدفها الوحيد نهب ما تبقى من ممتلكات وأموال اليمنيين، تكشف ذات المصادر المحلية والمطلعة أن الإقبال على تلك الشركات وغيرها التي تُستحدث كل مرة تحت أسماء وعناوين وهمية في ارتفاع مستمر في ظل مواصلة عدد من المغرِبهم المشاركة فيها. في المقابل، تقيد تقارير محلية في صنعاء بيان تلك الشركات تواصل عبر وكلاء ووسطاء لها جمع ملايين الدولارات، حتى إذا كانت للخطة المناسبة اختلفت مع طاقمها تاركة من أنشط عليهم المخدوعين تحت سوط اليدون والم ضياع أموالهم بين ليلة وضحاها.

أسبوعاً لتسلم الأرباح التي أكد على أحد سماسرتها بنسئلهما في غضون أسبوع، تفاجأت بتغيير ذلك المكتب واختفاء الشركة والمسار غفب انتهاء تلك المدة واتضح لي بالآخر بانها شركة نصب وهمية لا وجود لها عملياً على أرض الواقع. وفي سياق استمرار حديث المواطن زيد، لا يزال يندب حظهُ التمس في وقت خسر فيه صدر رزقه وأولاده نتيجة تهوره واشترائه بشيرة وهمية أذعت تقديم أرباح مالية طائلة. وفي حين دفع زيد ومثله مئات من شريكه وشركائه، رجالاً ونساءً، ثمن التهور والاندفاع وراء أكاذيب وادعاءات عدد من الشركات الوهمية التي يفخ خلفها مسامرة

والسرقة بحق اليمنيين تصل حالياً إلى أكثر من 12 شركة ومؤسسة وهمية بجزم عملها في المدن سابقة الذكر. تؤكد ذات المصادر أن تلك الشركات تقوم بتوزيع أرباح خيالية للمساهمين في بداية التعاقد معها بغية تشجيعهم وتحفيزهم وفي نفس الوقت إصلا مسائل مباشرة للديقة للاخراط فيها. ورات المصادر أن الأساليب التي تتبعها تلك الشركات تعد محاولة لكسب ثقة المواطنين، وهو الأمر الذي دفع المئات من النساء والرجال والشباب إلى إخراج ممتلكاتهم وبيع ما يملكون للاستثمار فيها. وعلى الصعيد ذاته لم يكن اليمني الذي اكتفى بالترميز

صنعاء: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع ما تقوم به الميليشيات الحوثية من عمليات نهب وسرقة مباشرة وغير مباشرة لأموال اليمنيين بطرق مختلفة وتحت مسميات وذرائع كاذبة وواهمية، تواصل العشرات من الشركات الاقتصادية والتجارية التي تحمل أسماء وهمية في الازدياد من جهة والتوسع في جرائم النصب والاحتيال لنهب ما تبقى من أموال اليمنيين من جهة أخرى، تحت مسمى تشغيل أموالهم وشراء أسهم مقابل تعود مالية طائلة. وفي السياق، كشفت مصادر محلية وأخرى مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن انتشار واسع في الوقت الحالي للشركات الوهمية التي تقودها قيادات حوثية في كل من صنعاء العاصمة والمحافظة إب ونماز وعمران ومدن أخرى وأقعة تحت السيطرة الحوثية.

وأكدت المصادر أن تلك الشركات لا تزال تعمل وفق أساليب وطرق ممنهجة على سرقة أموال طائلة من المواطنين المخدوعين خصوصاً (شريحة المسورين) من خلال ادعائها استثمار أموالهم مقابل أرباح طائلة لأسهم تعود

لهم كمساهمين في بداية الأمر. وفي الوقت الذي تقول فيه المصادر المحلية والمطلعة إن أعداد الشركات والمؤسسات الوهمية في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة، إلى جانب عدد من عوامس أخرى المدن العربية والإسلامية، ووقع نتيجتها ضحاياها يمنيون بالمئات ممن خسروا رؤوس الأموال بمجملها، استقرت الشركات الوهمية، ناشطين يمينيين، ودفعتهم إلى تنظيم حملة على منصات التواصل الاجتماعي لفضح ممارسات واحتيال الشركات الوهمية، التي لاقت في الوقت ذاته تفاعلاً كبيراً. وحذروا في الوقت ذاته جميع اليمنيين من التعامل مع تلك الشركات الوهمية. وحسب الناشطين، فقد ظهرت على مدى الأعوام الماضية من عمر الانقلاب الحوثي، أعداد كبيرة من الشركات والمؤسسات الوهمية في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة، إلى جانب عدد من عوامس أخرى المدن العربية والإسلامية، ووقع نتيجتها ضحاياها يمنيون بالمئات ممن خسروا رؤوس الأموال بمجملها،

ناشطون أطلقوا حملة إلكترونية تحذر من مؤسسات وهمية

وكما عمدت الميليشيات على مدى السنوات الماضية إلى سرقة ونهب ممتلكات وأموال اليمنيين، وفق طرق وأساليب مختلفة، صدر حديثاً قانون عصمري يجيز لها نهب ما يسمى «الخمس»؛ 20 في المائة من ثروات اليمن، سواء كانت في البر أو البحر، أو ملكاً للدولة، أو المواطنين، واستحداثها قبل أعوام لـ30 شركة تتبع قادتها لتعريض صفقات النفط الإيراني بسجلات ووثائق مزورة بغير الاستشارة بغرض سيطرتها على «السوق السوداء»، وصلاحيات الاستيراد، وعمليات المضاربة بالريال اليمني، وشراء العملة الصعبة بمبالغ كبيرة لنهب اليمنيين، ومضايقتهم في معيشتهم، كما هو حاصل اليوم، وتواصل الجماعة الانقلابية، السنود من إيران، المضي بمفاجأة اليمنيين ابتكار أساليب نصب وسرقة، واحتيال حديثة تبطن من خلالها بالمئات

بعد أن أمتهن هذه الشركات الوهمية بمكاسب جيدة في بادئ الأمر. كانت قيادة الجالية اليمنية بالمليزيا، حذرت بوقت سابق المقيمين اليمنيين من شركات مشبوهة تنتشط في جمع الأموال بدعوى الاستثمار وشراء أسهم. وجاء في بيان تحذيري لها تناولته وسائل إعلام محلية: «تود الهيئة الإدارية للجالية اليمنية بالمليزيا أن تنبه إلى أن ثمة شركات ماليزية ويمنية في ماليزيا تقوم بسحب رؤوس الأموال من الأفراد لاستثمارها، وتعد المساهمين بأرباح خيالية، وهدفها نصب حصلة لمواطني يمينيين، ونرجو من الجميع أخذ الحطة والحذر من الوقوع في شرك هذه الجهات المشبوهة التي تسعى لآل أموال الناس بالباطل».

استقرت الشركات الوهمية، ناشطين يمينيين، ودفعتهم إلى تنظيم حملة على منصات التواصل الاجتماعي لفضح ممارسات واحتيال الشركات الوهمية، التي لاقت في الوقت ذاته تفاعلاً كبيراً. وحذروا في الوقت ذاته جميع اليمنيين من التعامل مع تلك الشركات الوهمية. وحسب الناشطين، فقد ظهرت على مدى الأعوام الماضية من عمر الانقلاب الحوثي، أعداد كبيرة من الشركات والمؤسسات الوهمية في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة، إلى جانب عدد من عوامس أخرى المدن العربية والإسلامية، ووقع نتيجتها ضحاياها يمنيون بالمئات ممن خسروا رؤوس الأموال بمجملها،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دورات التعبئة الحوثية تستنزف الموارد... وضغوط على آلاف الموظفين الحكوميين للالتحاق بها

وتخضعهم لدورات في الفكر الطائفي، لكن ابنه رد عليه بأن هذا مستقبله ولن يستطيع البقاء في هذه الطريقة، إذ أن صديقه وهو نجل قيادي في الميليشيا نصحه بذلك والتزم له بتحقيق أمنيته. عاد الشاب أحمد والذي يتحدر من أسرة انتقلت من تعز للعيش في صنعاء بعد أربعة أسابيع من انقطاعه عن أسرته ولكن منطقته اختلف حيث أصبح يتبنى نفس مواقف الميليشيا حتى فيما يتصل بالجوانب العقائدية، وهو اليوم واحد من المحظوظين بوظيفة وراتب خالفاً لآخرين أخذوا إلى جهات القتال. موظفون ومسؤولون في دوائر حكومية خاضعة للجماعة في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»

العاملون في القطاع الصحي من رواتبهم الشهرية، إلا أن قيادات عليا في هذه الميليشيا جزمت أنها فشلت في تغيير عقيدة المجتمع أو الحصول على الولاء السياسي. وفي هذا السياق كتب عضو ما تسمى «اللجنة الثورية» محمد المالح مخاطباً جماعته قائلاً «الخلتكم نصف الشعب دورات ثقافية وخسرتم حق القات ملايين الريالات والنتيجة صفر». وأضاف «تبحثون عن الولاء في المكان الخلط وبدلاً من تقديم خدمات للناس باسم الدولة والمواطنة اعتقدتم أن المشكلة في قلة الدين وسيبتين لكم أنها في كثرة الإكراه بالدين». وفي الوقت الذي تستمر في الجماعة في حشد وتجنيد الآلاف من مقاتلين وإنفاق مليارات

الجميع نبذة «القات» وخلال الجلسة يتم إخضاعهم لسماع محاضرات مسجلة لزعم الميليشيا عبد الملك الحوثي، وكلها تحت على القتل وتمجيد الأفكار العقائدية الحوثيين، واستخدام تفسيرات خاصة بالموروث الديني تؤكد أحقية سلطاته في الحكم. مع المبالغة في الحديث عن مؤامرة كونية تستهدف اليمن وتستهدف الميليشيات». ومع أن الميليشيات تنفق منذ سنوات مليارات الريالات على هذه الدورات سواء من تكاليف نقل الآلاف من الموظفين من المحافظات والوجبات والملابس الرياضية والأثاث والمكافآت، وتواصل حرمات مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين بما فيهم المعلمون

منهم ترك هواتفهم قبل أن يرحب بهم القائمون على تلك المنازل ويبلغوهم بالتعليمات الصارمة للدورة. وطبقاً لرواية الموظف الذي رزم لاسمه بـ«ج» أبلغهم المسؤول الحوثي عن المكان أن عليهم النوم عند التاسعة مساءً، لأنهم سوف يبهضون عند الرابعة فجراً حيث يلزم المشاركون بتحديد أديعة معدة سلفاً، ومن ثم يؤدون صلاة الفجر ويعقبها تمارين رياضية ثم الذهاب لتناول الفطور ويتلو ذلك برنامج مكثف من المحاضرات وأفلام خاصة بالتعبئة السياسية يعتقد أنها معدة من قبل عناصر في حزب الله اللبناني لأنها متقنة والمتحدثون فيها لا تظهر صوره. ويقول «عقب تناول الغداء وصلاة الظهر والعصر يمضغ

المبالغ التي يتم إنفاقها عليها لكن أعداد الأشخاص الذين تم إلحاقهم بها يقدرون بعشرات الآلاف وهو ما يشير إلى أن مليارات الريالات بالعملة اليمنية من عائدات الضرائب والاتصالات وغيرها من موارد الدولة تذهب في الإنفاق على الجائدين العسكري والعقائدي للجماعة. أحد الموظفين الذين التحقوا بهذه الدورات يقول لـ«الشرق الأوسط» إن مشرف الحوثيين في هذه محافظة، أبلغه أن الدخول في هذه الدورة سيجعل محل ثقة وسيفتح له الباب لترفيته خاصة أنه موظف منذ سنوات عدة. ويضيف «تم تجميع نحو 20 شخصاً من هذه المحافظة ونقلوا إلى صنعاء، وهناك تم نقلهم إلى إحدى الفلل جنوب المدينة وطلب

عن إجبار الآلاف من الموظفين الحكوميين على الالتحاق بتلك الدورات، فيما أكد مصدران قريبان من أروقة حكم الجماعة لـ«الشرق الأوسط» أن الموظفين والمواطنين ذكورا وإناثاً تم إلحاقهم بهذه الدورات، التي يتم إقامتها بشكل منتظم ومستمر منذ أربعة أعوام في منازل تم الاستيلاء عليها من خصوص ميليشيات الحوثي، وأخرى تخص قيادات في الجماعة وتم تحويلها إلى ما يشبه المعسكرات الدائرية. هذه المنازل المنتشرة في صنعاء يشرف عليها عناصر منتمسون في الفكر الطائفي وفي التعبئة السياسية حيث تبدأ برامجهما من قبل صلاة الفجر وتنتهي عقب صلاة العشاء، ولا توجد بيانات دقيقة لإجمالي

عن: «الشرق الأوسط»

عن: «الشرق الأوسط»

انخفاض إصابات «كورونا» النشطة في الإمارات إلى 9,4 ألف حالة

السعودية تدرن 120 سريراً للعناية الحرجة بعسير... والكويت تعيد فحص العمالة الوافدة



«الحدود الشمالية» تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة «كورونا» (واس)



موظفو القطاع الصحي في مدينة دبي خلال الاحتفال بإغلاق المستشفى الميداني بعد خروج آخر مصاب (وام)

حالة وضعها مستقر من عدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 4722 حالة قائمة.

1083 إصابة في سلطنة عمان

سجلت سلطنة عُمان خلال 24 ساعة الماضية، 1083 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد. وأفادت وزارة الصحة العمانية، أمس، أن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس وصلت إلى 54697 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات الصحية في الإمارة للتعامل بشكل حصري مع حالات كوفيد (19) - 19.

498 إصابة جديدة في قطر

وفي قطر، سجلت وزارة الصحة 498 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل إجمالي الإصابات في البلاد إلى 103128 حالة، وأوضحته الوزارة أن جميع الحالات الجديدة وضعت في العزل وتتلقون الرعاية الصحية اللازمة. وأشارت الوزارة القطرية للفيروس ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 98934 حالة. فيما لم يتم تسجيل أي حالة وفاة لبيستقر عدد الوفيات عند 146 حالة وفاة.

511 إصابة في البحرين

أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 8801 والتي أجريت أول من أمس، أظهرت تسجيل 511 حالة قائمة جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأوضحته الوزارة أن حالات الشفاء ارتفعت إلى 27213 حالة بعد تسجيل 693 حالة شفاء جديدة من الفيروس، في الوقت الذي أعلنت عن تسجيل حالة وفاة واحدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 104 حالات وفاة. وذكرت الوزارة أن عدد الحالات القائمة التي تتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 84 حالة، منها 53 حالة تحت العناية، في حين أن 4669

البلاد إلى 9474 حالة. ويأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه دائرة الصحة في أبوظبي أن جميع منشآت القطاع الصحي الخاص بالإمارة خالية من حالات «كوفيد - 19»، بعد خلو منشآت مجموعة «في بي إس» للرعاية الصحية ومجموعة «إن إم سي» للرعاية الصحية، ومستشفى عين الخليج تماماً من حالات كوفيد - 19 لتواصل تقديم الرعاية الصحية، وكامل خدماتها التخصصية للمرضى والمراجعين.

وقال الدكتور جمال الكعبي، وكيل دائرة الصحة أبوظبي بالإمارة: «نقطف اليوم ثمار جهود بذلت بسواعد خط دفاعنا الأول الذين أثبتوا أنهم صف واحد خلف راية القيادة في مواجهة جائحة «كوفيد - 19» خلال الفترة القليلة الماضية، إن برز دور

الأخرى من إصابات فيروس كورونا، أعلن أمس عن تسجيل 403 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لجنسيات مختلفة، حيث ذكرت وزارة الصحة أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 54,453 حالة. وأعلنت الوزارة عن وفاة مصاباً بعد أعصاب الإصابة بفيروس كورونا المستجد ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 331 حالة، كما أعلنت عن شفاء 679 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19»، وتعافياها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. وبذلك يبلغ مجموع حالات الشفاء 44,648 حالة، ويصل عدد الحالات النشطة في

43961 شخصاً. في المقابل، أعلن الدكتور فهد الغملاس، مدير إدارة الصحة العامة بالكويت، أمس إعادة تشغيل خدمات فحص العمالة الوافدة ومتداولي الأغذية والفئات الأخرى بنظام الحجر الإلكتروني من اليوم، مشيراً إلى أن الوزارة ستوفر خدمة فحص العمالة الوافدة من خلال أربعة مراكز لتغطية جميع محافظات الكويت. وأوضح الغملاس أن تقديم طلب الفحص سيكون وفق الحجر المسبق على موقع وزارة الصحة، حيث سيقيم النظام بتحديد مركز الفحص بصورة آلية تبعاً لعنوان الكفيل أو الشركة.

إعادة فحص العمالة بالكويت

سجلت الكويت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 478 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل إجمالي الحالات المصابة بالفيروس في البلاد إلى 54058 إصابة، فيما تم تسجيل 3 حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 386 حالة. وأشارت وزارة الصحة الكويتية إلى رصد ما 747 حالة شفاء من فيروس كورونا، ليصل إجمالي الأشخاص المتعافين إلى

الصحة السعودية، أمس، فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 229480 حالة، من بينها 61903 حالات نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الصحية اللازمة، منها 2230 حالة حرجة. في حين بلغ إجمالي حالات التعافي 165396 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 2181 حالة وفاة.

وسجلت 7 مدن سعودية ما نسبته 44,7 في المائة من الإصابات الجديدة، حيث سجلت الرياض 285 حالة، والهوفوف 226 حالة، وجدة 221 حالة، والدمام 211 حالة، والمبرز 158 حالة، والطائف 152 حالة، ومكة المكرمة 88 حالة، فيما توزعت بقية الحالات على المناطق المختلفة للمملكة.

إلى ذلك، رفعت وزارة الصحة السعودية الطاقة الاستيعابية للعناية الحرجة بمستشفى عسير بتدشين 120 سريراً إضافياً ومئات الأجهزة الطبية، شملت 120 سريراً بالعناية الحرجة و120 جهازاً مراقباً للعلامات الحيوية، و120 جهاز تنفس صناعي و30 جهازاً مساعداً المرحلة ما قبل الفشل الرئوي. بينما استفاد أكثر من 6000 مراجع من خدمات عيادات «تطمئن» في منطقة جازان، وذلك منذ بدء العمل بها وحتى أمس، حيث تخفف العيادات لخدمة كل من يشعر بأعراض فيروس (كورونا) المستجد. وضاعفت وزارة الصحة

«المجلس الصحي» السعودي لدراسة آثار «كوفيد - 19» النفسية على المجتمع

المجلس، أهمية تنفيذ مشروع الدراسة المسحية لأثار النفسية لجائحة «كورونا»، والعمل مع الجهات ذات العلاقة لتبني الدراسة، وتحولها لمرصد وطني للصحة النفسية، وتهيئة البنية التحتية لحفظ ومشاركة البيانات الناتجة عن المشروع، وإتاحتها للباحثين، حسب المعايير الأخلاقية

للعلوم والتقنية. وأكد الدكتور نهار العازمي، أمين المجلس، أهمية تنفيذ مشروع الدراسة المسحية لأثار النفسية لجائحة «كورونا»، والعمل مع الجهات ذات العلاقة لتبني الدراسة، وتحولها لمرصد وطني للصحة النفسية، وتهيئة البنية التحتية لحفظ ومشاركة البيانات الناتجة عن المشروع، وإتاحتها للباحثين، حسب المعايير الأخلاقية

الرياض، «الشرق الأوسط» وقع المجلس الصحي السعودي اتفاقية شراكة مع جمعية «شارك» للأبحاث الصحية والاجتماعية؛ لتنفيذ مشروع دراسة مسحية لأثار النفسية لجائحة «كورونا» (كوفيد - 19) على المجتمع السعودي، وبناء نظام لرصد مؤشرات الصحة النفسية خلال الجائحة، بدعم من مدينة الملك عبد العزيز

عراحي التنقذ الأوسط: الموجة الأولى مستمرة نتيجة «العدوى المجتمعية»

لبنان يواجه تحدي عودة المغتربين وارتفاع عدد الإصابات

وفي الإطمار نفسه، طمان صدر من وزارة الصحة المواطنين إلى أن ارتفاع عدد الإصابات متوقع وطبيعي عند افتتاح المطار ولا يشكل مصدر خوف أو قلق طالما يتم اتباع إجراءات وقائية وتدابير متتابعة للعائدين بشكل اللازم»، من دون أن ينفي أن «التخوف الحقيقي هو من التلقت وعدم وجود وعي عند بعض الأشخاص بضرورة الحجر والالتزام بالتدابير الوقائية». ولفت المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تشدداً بالإجراءات وبمحاسبة المستهترين، غير متبعد أن تلجأ بعض البلديات إلى «إدعاءات قضائية بموجب المادة 604 من قانون العقوبات»، التي تنص على عقوبة «من تسبب انتشار مرض وبائي من أمراض الإنسان بالحبس، فضلاً عن الغرامة».

مع «الشرق الأوسط» أنّ ارتفاع عدد الإصابات مع اقتراب الخريف طبعاً لا يعد مؤشراً مطمئناً، ولكنه بالوقت نفسه «لا يستدعي القلق، بل الحذر والتشدد بالإجراءات الوقائية»، شارحاً أنّ الخطر الحقيقي يبدأ عندما يرتفع عدد المصابين الذين يحتاجون دخول غرف العناية الحرجة بشكل يهدد قدرة المستشفيات الاستيعابية». وفي هذا الإطار، أوضح عراجي أنه حتى اللحظة، «لا تزال النسبة الكبرى من المصابين بلا عوارض»، وأن «هذا مؤشر جيد إذا أضفنا إليه نسبة الوفيات التي لا تزال ضمن الأرقام المقبولة عالمياً»، مذكراً بأن لبنان لديه 2500 سرير رعاية مركزة ويحدود 1500 جهاز تنفس، ولكن إذا اقتطعت نسبة المشغول منها مرضى غير المصابين بـ كورونا يبقى لدينا تقريباً 500 سرير و500 جهاز تنفس».

وتتابع حالته مع الوزارة، وأيضاً نتيجة الإصابات العديدة التي رصدت في البلدة. وعلى الرغم من ارتفاع عدد الحالات التي رفعت معها مستوى الخوف من الدخول بموجة ثانية من كورونا، رأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، أنّ ما نشهده حالياً «ليس موجة ثانية للوباء، فالموجة الثانية وفي حال حدوثها ستكون الأولى نتجة ما يعرف بالمعدوى المجتمعية التي ارتفعت مؤخراً، نظراً لعوامل عدة: منها التراخي في احترام التدابير الوقائية وإعادة فتح المطار وعدم التزام البعض بالحجر، فضلاً عن غياب العامل النفسي، إذ أصبح الهم المعيشي أكثر قلقاً أو ربما القلق الوحيد بالنسبة للمواطن، وليس الوباء وانتشاره».

قريب اللجنة الوطنية لمكافحة وباء كورونا، نقيم المعطيات الميدانية من حيث عدد الإصابات وعدد المصابين، الذين دخلوا إلى المستشفيات». وكانت الفرق التابعة لوزارة الصحة العامة بدأت أمس، إجراء فحوصات «بي سي آر» الموجهة لمخالطي مصابين بالجائحة في جميع القرى الجنوبية منها جبال البطم والبارورية وصيديقين، وذلك بعدما أعلنت بلدية البازورية في بيان أنه وبسبب مستجدات كورونا «تم إغلاق البلدة حتى إشعار آخر، وإغلاق كل المحال التجارية والمؤسسات في البلدة، باستثناء الصيدليات والمؤسسات الغذائية».

بيروت، «الشرق الأوسط» سحّل لبنان خلال الـ 30 يوماً من حيث عدد الإصابات في معدل الإصابات اليومي الذي كان ملاحظاً خلال الفترة الماضية، الأمر الذي ربطه وزير الصحة حمد حسن بعودة المغتربين. واعتبر حسن، أمس، أنّ «التحدي الذي نعيشه اليوم مع عودة المغتربين، هو تسجيل إصابات منتشرة في كل المناطق اللبنانية»، وأنّ «التعويل يجب أن يكون على الوعي المجتمعي الذي نلحظه»، مؤكداً أنّ «هناك خطراً، ولكن بتحمل المسؤولية المشتركة والمتوسطة من دون أن نقع في المحذور». ورداً على سؤال حول إمكانية اتخاذ تدابير جديدة، من قبل وزارة الداخلية، للحد من انتشار جائحة كورونا، قال حسن: «سيكون لدينا اجتماع



وزير السياحة المصري يراجع الاستعدادات الطبية في المنتجعات (الحكومة المصرية)

الرحلات حتى عودة السياحة إلى معدلها الطبيعي». وأجرى الوزير زيارة لمطاري طابا وشرم الشيخ، أول من أمس، وتفقد صالات السفر والوصول، ومنظمة الكاميرات الحرارية، والإرشادات الخاصة بالتباعد الاجتماعي والعلامات الإرشادية بالمطار.

واستقبل مطار شرم الشيخ الدولي أكثر من 3 آلاف سائح على متن 16 رحلة جوية قادمة من أوكرانيا وبيلاروسيا، وذلك منذ إعادة تشغيله مطلع الشهر الجاري، كما يستعد مطار طابا لاستقبال الرحلات السياحية الدولية أكثر من بولندا يوم 29 يوليو (تموز) الجاري.

تفقد، فقد العناني عدداً من المنشآت الفندقية بمدن شرم الشيخ ودهب ونويبع. وأفاد بيان رسمي بأن الوزير التابع: «تفقد ضوابط السلامة الصحية التي أقرتها وزارة السياحة والأثار والإجراءات الوقائية التي تتخذها هذه الفنادق، حيث وصلت نسبة

وفاة نائبة وإصابة 28 نائباً وأكثر من 30 موظفاً

«كورونا» يقتحم معقل سلطة التشريع في العراق

جديدة، ليبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس طبقاً لبيان الوزارة 75194 إصابة، وشفاء 43079 حالة. فيما بلغ «عدد الراقيدين في المستشفيات 29060، والراقيدين في العناية المركزة 400 حالة، وبلغت الوفيات 3055 حالة».

من جهة أخرى، وخّه وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أول من أمس، بإرسال الأكسجين لمحافظه ذي قار من بغداد والباصرة وبصورة عاجلة». وتناقل ناشطون في مدينة الناصرية مركز المحافظة، مقاطع «فيديو» تظهر صراع الأهالي على أسطوانات الأكسجين لتقلها إلى مرضاهم، كما أظهرت بعض الفيديوهات امرأة تشقّقها في مستشفى الحسين التعليمي بمحافظة ذي قار، وهما يشكون وفاة والدهما بسبب نقص الأكسجين.

كورونا، إلى جانب إصابة أكثر من 30 موظفاً في البرلمان، بينهم موظف بدرجة مدير عام». وقال المصدر الذي يفضل عدم ذكر اسمه لـ «الشرق الأوسط»، إن «معظم حالات الإصابة في طريقها إلى التعافي والشفاء، باستثناء حالاتين أو ثلاث ما زالت حرجة». وتنفى المعلومات التي سبق أن تحدثت عن قيام البرلمان بإرسال النواب المصابين إلى العاصمة الأردنية عمان للعلاج، وذكر أنّ «الكلام حول البرلمان كثير، لكنه غير صحيح في معظمه ولم يرسل أحد للعلاج خارج البلاد، نعم لدينا نائبان فقط أصيبوا

بغداد، فاضل التشمي اقتحم فيروس «كوفيد - 19»، خلال الأسبوعين الأخيرين، معقل سلطة التشريع في العراق وأودى بحياة النائبة غداة كمش بعد نحو أسبوعين من تعرضها للإصابة بالفيروس. وكانت كمش قد فازت بخصوية مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى في الدورة الانتخابية الأخيرة التي جرت في مايو (أيار) عام 2018، وشغلت رئاسة لجنة الترتيب والتعليم في البرلمان. وكشف مصدر مقرب من رئاسة البرلمان عن «إصابة 28 نائباً بفيروس

بغداد، فاضل التشمي اقتحم فيروس «كوفيد - 19»، خلال الأسبوعين الأخيرين، معقل سلطة التشريع في العراق وأودى بحياة النائبة غداة كمش بعد نحو أسبوعين من تعرضها للإصابة بالفيروس. وكانت كمش قد فازت بخصوية مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى في الدورة الانتخابية الأخيرة التي جرت في مايو (أيار) عام 2018، وشغلت رئاسة لجنة الترتيب والتعليم في البرلمان. وكشف مصدر مقرب من رئاسة البرلمان عن «إصابة 28 نائباً بفيروس

بغداد، فاضل التشمي اقتحم فيروس «كوفيد - 19»، خلال الأسبوعين الأخيرين، معقل سلطة التشريع في العراق وأودى بحياة النائبة غداة كمش بعد نحو أسبوعين من تعرضها للإصابة بالفيروس. وكانت كمش قد فازت بخصوية مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى في الدورة الانتخابية الأخيرة التي جرت في مايو (أيار) عام 2018، وشغلت رئاسة لجنة الترتيب والتعليم في البرلمان. وكشف مصدر مقرب من رئاسة البرلمان عن «إصابة 28 نائباً بفيروس

بغداد، فاضل التشمي اقتحم فيروس «كوفيد - 19»، خلال الأسبوعين الأخيرين، معقل سلطة التشريع في العراق وأودى بحياة النائبة غداة كمش بعد نحو أسبوعين من تعرضها للإصابة بالفيروس. وكانت كمش قد فازت بخصوية مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى في الدورة الانتخابية الأخيرة التي جرت في مايو (أيار) عام 2018، وشغلت رئاسة لجنة الترتيب والتعليم في البرلمان. وكشف مصدر مقرب من رئاسة البرلمان عن «إصابة 28 نائباً بفيروس

بغداد، فاضل التشمي اقتحم فيروس «كوفيد - 19»، خلال الأسبوعين الأخيرين، معقل سلطة التشريع في العراق وأودى بحياة النائبة غداة كمش بعد نحو أسبوعين من تعرضها للإصابة بالفيروس. وكانت كمش قد فازت بخصوية مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى في الدورة الانتخابية الأخيرة التي جرت في مايو (أيار) عام 2018، وشغلت رئاسة لجنة الترتيب والتعليم في البرلمان. وكشف مصدر مقرب من رئاسة البرلمان عن «إصابة 28 نائباً بفيروس

جنوى تقيم أول مركز لإعادة تأهيل المتعافين من «كوفيد-19»

تخوف أوروبي من بؤر الانتشار الجديدة



جمهور مسرح في تورين يحترمون قواعد التباعد الاجتماعي خلال حضورهم حفلاً موسيقياً أمس (إبأ)

روما، شوقي الرئيس

«ما زال الفيروس يتمدد بقوة، وعندما يجد الظروف المواتية يولد بؤراً جديدة»، هذا ما أكده والتر ريتشاردي، رئيس اللجنة العلمية التي تشرف على إدارة أزمة «كوفيد-19» في إيطاليا، بعد معظمتها في مناطق كانت خالية منه حتى الآن، وارتفاع عدد الإصابات الجديدة لليوم الثالث على التوالي.

وقال رئيس الوزراء، جيوزيبي كونتي، إنه لا بد من الاستعداد لمواجهة موجة ثانية من الوباء مع حلول فصل الصيف، وإن الحكومة تستعد لتمديد حالة الطوارئ حتى نهاية السنة الحالية. وقد أثاره تصريحات كونتي حول تمديد حالة الطوارئ انتقادات شديدة من المعارضة اليمينية التي رأت فيها تقييداً للحريات لا مبرر له في الظروف الراهنة، وهددت بالجوء إلى الشارع للاحتجاج ضد هذا القرار، في حال اتخاذه من غير موافقة البرلمان.

ويرجع المراقبون أن الدوافع التي حدثت بالحكومة لاتخاذ مثل هذه الخطوة هي أمنية بقدر ما هي صحية، بعد تحذيرات الأجهزة الأمنية من «خريف ساخن»، خاصة في حال عودة الوباء في موجة ثانية.

وكانت وزيرة الداخلية قد عادت وكبرت مخاوفها من وقوع أعمال شغب واضطرابات اجتماعية بعد العطلة الصيفية، وقالت: «أرى متاجر ومؤسسات تغلق أبوابها، ومواطنيهم يعجزون حتى عن تلبية احتياجاتهم اليومية؛ الحكومة اتخذت التدابير اللازمة من أجل تلبية هذه الاحتياجات، لكن الخطر حقيقي، ولا يمكن تجاهله».

ويجمع الخبراء الإيطاليون على أن الفترة الراهنة حرجة جداً، ليس فقط في البلدان التي يضربها الوباء بقوة حالياً، بل أيضاً في تلك التي تمكنت من

احتوائه في المرحلة الأولى، والتي عادت تظهر فيها بؤر جديدة تهدد بتبديد التضحيات الكبيرة التي بذلتها تلك الدول.

ويضرب الخبراء أمثلة عدة على ذلك، أبرزها البرتغال التي كانت مثلاً لحسن إدارة الأزمة في المرحلة الأولى، وقُدوة للبلدان الأخرى من حيث التدابير التي اتخذتها، وقلة الإصابات والوفيات، ولكنها أصبحت الآن الدولة الأوروبية الثانية، بعد السويد، من حيث نسبة الإصابات، ومعدل انتشار الوباء. وبعد صدور التقرير الدوري الأخير للمركز الأوروبي لمكافحة

الوباء عن تطور الوباء في البرتغال، قررت دول أوروبية عدة، مثل المملكة المتحدة والنمسا وفنلندا وتشيكيا وبلغاريا، وضع البرتغال على «اللائحة السوداء»، وفرض الحجر الصحي الإلزامي على القادمين منها. وذهبت الدانمارك إلى حد تهديد

الموظفين الذين يذهبون إلى الحدائق لقضاء عطلةتهم بالتردد من وظائفهم.

ومع ظهور بؤر جديدة للوباء في معظم البلدان الأوروبية التي عادت مؤخرا إلى دورة الحياة الطبيعية، واضطرار بعضها إلى فرض تدابير العزل مجدداً على بعض المناطق، حذر خبراء منظمة الصحة العالمية من مخاطر نشر انطباع الاطمئنان بين المواطنين، وشددوا على أهمية عدم التراخي في تطبيق التدابير الوقائية، والتنبيه باستمرار إلى أن خطر انتشار الوباء ما زال عالياً.

وبعد إقرارها بأن سريان الفيروس ممكن عبر الهواء، عادت منظمة الصحة لتؤكد أن القوات الرئيسية لانتشار الفيروس والعدوى هي عبر الاتصال المباشر بالمصابين، وشددت على مواصلة الالتزام بتدابير الوقاية والتباعد التي أثبتت فاعليتها

في عمر الإنسان»، ويقول إن متوسط فترة البقاء في المركز لا يقل عن شهرين، للتخلص من الالام، واستعادة نمط الحياة الطبيعية، وإن التمارين تقتضي جهداً يومياً لا يقل عن 5 ساعات. ويخفف أطباء المركز بأن أكثر من نصف المتعافين يعانون من صعوبة في التنفس، إضافة إلى أضرار في الجهاز العصبي تؤدي إلى فقدان حاستي الذوق والشم، وليس من الواضح بعد إذا ما كانت هذه التبعات مؤقتة أو دائمة، لكن الأطباء يقولون إنهم يلاحظون تحسناً بعد شهر واحد من التمارين إثر التعافي في معظم الحالات.

وكان اختصاصيو مستشفى سان رافايلى، في ميلانو، وهو الذي عالج أكبر عدد من المصابين بالفيروس في إيطاليا، أول من رصدوا التأثير المباشر لـ «كوفيد-19» على خلايا الجهاز العصبي، لكن أطباء مركز جنوى يميلون إلى الاعتقاد بأن تأثير الفيروس على الجهاز العصبي والدماغ مرده إلى عدم وصول الأوكسجين بكميات كافية إلى الأعضاء الحيوية في الجسم لفترة طويلة.

ان تبين أن 80 في المائة منهم يعانون من تبعات جسدية الكتل ونفسانية، مثل تراخي العضلات، وفقدان التوازن، وصعوبة التنفس، والاختئاب، واختلالذاكرة. ويقول الدكتور بييرو كلافاريو، الاختصاصي في الأمراض العقلية، إن الشباب هم الأقل عرضة للإصابة، ويشهدون على أن قطع قنوات السريان عبر الحد من التواصل، والزام التدابير الوقائية، يبقى السبيل الأكثر فاعلية لاحتواء الوباء، خاصة خلال العطلة الصيفية، وبعدها مع العودة إلى المدارس.

مستشفى لإعادة تأهيل المتعافين

استحدثت المستشفى الجامعي في مدينة جنوى الإيطالية مركزاً لإعادة تأهيل المتعافين من «كوفيد-19» هو الأول من نوعه في العالم، بعد

في احتواء الوباء في جميع الدول التي طبقتها. ويحدث الخبراء الإيطاليون عن «وضع وبائي متحرك باستمرار»، وينبهون من إشاعة المعلومات الخاطئة التي تدحضها الوقائع والقرائن، مثل القول إن الحر في الصيف يقضي على الفيروس، أو أن الشباب هم الأقل عرضة للإصابة، ويشهدون على أن قطع قنوات السريان عبر الحد من التواصل، والزام التدابير الوقائية، يبقى السبيل الأكثر فاعلية لاحتواء الوباء، خاصة خلال العطلة الصيفية، وبعدها مع العودة إلى المدارس.

استحدثت المستشفى الجامعي في مدينة جنوى الإيطالية مركزاً لإعادة تأهيل المتعافين من «كوفيد-19» هو الأول من نوعه في العالم، بعد

في احتواء الوباء في جميع الدول التي طبقتها. ويحدث الخبراء الإيطاليون عن «وضع وبائي متحرك باستمرار»، وينبهون من إشاعة المعلومات الخاطئة التي تدحضها الوقائع والقرائن، مثل القول إن الحر في الصيف يقضي على الفيروس، أو أن الشباب هم الأقل عرضة للإصابة، ويشهدون على أن قطع قنوات السريان عبر الحد من التواصل، والزام التدابير الوقائية، يبقى السبيل الأكثر فاعلية لاحتواء الوباء، خاصة خلال العطلة الصيفية، وبعدها مع العودة إلى المدارس.

تحذير من بلوغ الوفيات 60 ألفاً في غياب الإجراءات الوقائية

روحاني: إيران غير قادرة على وقف النشاط الاقتصادي لمواجهة الوباء

إصابات «كورونا» تتسارع أميركياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تواصل ولايات أميركية في جنوب وغرب البلاد تسجيل مستويات مرتفعة من الإصابات بـ «كورونا»، فيما تحذرت تقارير إعلامية عن إصابة عشرات البحارة الأميركية بمنشآت عسكرية أميركية في اليابان. وسجلت الولايات المتحدة مساء الجمعة 63,643 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد المصابين بكوفيد - 19 في الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم ارتفع إلى 3,18 مليون شخص، توفي منهم 133,969 شخصاً، بينهم 774 فارقوا الحياة في غضون الساعات الأربع والعشرين الماضية. وكانت الولايات المتحدة سجلت مساء الخميس حصدت إصابات يومية قياسية تخطت 65,500 إصابة. وقال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الإدارة الأميركية، إنه «عندما نقارن أنفسنا بدول أخرى، لا اعتقد أنه يمكننا القول إننا نقوم بعمل جيد». وبدق الخبير الصحي جرس الإنذار منذ أيام بخصوص ارتفاع عدد الإصابات الجديدة ولا سيما في جنوب البلاد، وغربها، مستكراً التسرع في رفع تدابير الإغلاق وتهاجر الأميركيين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في المقابل، يتسمك الرئيس دونالد ترمب بتفسيره لارتفاع عدد الإصابات، وكتب على «تويتر» الخميس: «للحسنة، 100 ألف إصابة جديدة في اليوم، هذا ليس سيئاً». إن سبب وجود كثير من الحالات لدينا بالمقارنة مع دول أخرى أداؤها ليس جدياً بقدر أدائها، ويفارق شاسع، هو أن فحوصاتنا هي أكثر عدداً وأفضل نوعاً». ويبدو أن تصريحات الرئيس الأميركي تعمق نزاعه مع فاوتشي الذي صرح لصحيفة «فاينانشيال تايمز» هذا الأسبوع أن رغبه كونه عضواً في فريق عمل البيت الأبيض لمواجهة فيروس



أشخاص يضعون كمامات في قطار بطهران (أب)

المراسم والتجمعات في كل أنحاء البلاد سواء كانت تجمعات عزاء أو حفلات زفاف أو احتفالات». وتابع: «الآن ليس زمن انطلاق المهرجانات والاجتماعات»، مضيفاً أن حتى الاختبارات الإلتصاق الرسمية، على أن قرار إعادة السماح بالنشاطات الاقتصادية لم يكن سبب عدم إدراك السلطات مخاطر الفيروس، بل لأن الإقتصاد الإيراني «لم يعد قادراً على التحمل».

إلى ذلك، دعا روحاني أمس، إلى الإلتناع عن إقامة تجمعات كحفلات الزفاف أو مراسم العزاء لحد من انتشار فيروس كورونا، كما ذكرت وكالة «رويترز». وبعد قليل من كلمة روحاني، أعلن مسؤول بالشرطة في طهران إغلاق كل قاعات الزفاف أو العزاء بالخارج ما زال يشكل تحدياً أمام الإقتصاد الإيراني

نمكي، حذر الأربعاء، من احتمال حصول «تمرد بسبب الفقر» في البلاد، محملاً العقوبات الأميركية مسؤولية «الخرائن (المالية) الفارغة» للحكومة. وشدد نمكي في تصريحات عبر القناة التلفزيونية الرسمية، على أن قرار إعادة السماح بالنشاطات الاقتصادية لم يكن سبب عدم إدراك السلطات مخاطر الفيروس، بل لأن الإقتصاد الإيراني «لم يعد قادراً على التحمل».

إلى ذلك، دعا روحاني أمس، إلى الإلتناع عن إقامة تجمعات كحفلات الزفاف أو مراسم العزاء لحد من انتشار فيروس كورونا، كما ذكرت وكالة «رويترز». وبعد قليل من كلمة روحاني، أعلن مسؤول بالشرطة في طهران إغلاق كل قاعات الزفاف أو العزاء بالخارج ما زال يشكل تحدياً أمام الإقتصاد الإيراني

القبود بهدف إعادة فتح الاقتصاد الذي يعاني كذلك من آثار العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها في عام 2018. ومع تسجيل أعداد متزايدة من الإصابات والوفيات في الأسابيع الماضية، اتخذت السلطات الإيرانية قراراً بجعل وضع الكمامة الطبية إلزامياً في الأماكن العامة المغلقة، وسمحت للمحافظات الأخرى تضرباً بفرض إجراءات وقود للحؤول دون تفشي الفيروس.

ويتوقع صندوق النقد الدولي انكماش الإقتصاد الإيراني بنسبة ستة في المائة هذا العام. وحذر روحاني في كلمته السبت، من أنه «من غير الممكن إبقاء المؤسسات والنشاطات الاقتصادية متوقفة على المدى الطويل»، مشدداً على أن «الناس لن يقبلوا بذلك». وكان وزير الصحة الإيراني سعيد

وتعاني إيران منذ أواخر فبراير (شباط) الماضي، تاريخ تسجيل أول وفاة بـ«كوفيد - 19»، لاحتواء تفشي المرض الذي جعل منها أكثر دول الشرق الأوسط تضرراً بالجائحة. وبلغت حصيلة الوفيات المعلنة 12,635 حالة، مع عدد إصابات يتجاوز 255 ألفاً، فيما يرجح مراقبون في الداخل والخارج بأن تكون الحصيلة الحقيقية أعلى من المعلنة.

وأعلنت إيران أمس، وفاة 188 شخصاً بسبب «كوفيد - 19»، وإصابة 2397 شخصاً في الساعات الـ 24 الأخيرة. وعمدت السلطات الإيرانية في مارس (آذار) إلى إغلاق المدارس، وإلغاء النشاطات العامة، ومنع التنقل بين المحافظات الـ 31 لاحتواء تفشي الفيروس. لكنها قامت منذ أبريل (نيسان) بتخفيف هذه

طهران: «الشرق الأوسط»

استبعد الرئيس حسن روحاني، أمس (السبت)، إعادة إغلاق أنشطتها الاقتصادية رغم تسجيلها في الأسابيع الماضية تزايداً في أعداد الوفيات والإصابات جراء فيروس كورونا المستجد.

وقال روحاني في تصريحات أمام أعضاء لجنة مكافحة «كوفيد - 19» بثقتها قنوات التلفزة المحلية ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن على إيران مواصلة «الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، مع التزام الإجراءات الصحية» للحؤول دون تفشي الفيروس. وتابع أن «الحل الأمثل هو وقف كل النشاطات، (لكن) في اليوم التالي سيخرج الناس للشارع ضد القوض، والجوع، والضائقة، والضغط».

4 وفيات جديدة ومئات الإصابات

بـ«كوفيد - 19» في الضفة الغربية

رام الله، «الشرق الأوسط»

محافظة القدس، و36 إصابة في محافظة رام الله والبيرة، و328 إصابة في محافظة الخليل، و8 إصابات في محافظة بيت لحم، وإصابة واحدة في محافظة جنين، و5 إصابات في محافظة نابلس. وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 119 حالة تعاف، منها 102 في إسرائيل إلى 36,266 إصابة، في محافظة نابلس. وبيّنت الصحة أن عدد الحالات النشطة الكلي بلغ 5827، وعدد حالات التعافي 829، وعدد حالات الوفاة 34.

وما زالت الخليل تسجل أعلى مستوى إصابات، على الرغم من إغلاق السلطة لكل الضفة الغربية منذ نحو أسبوع، وهو إغلاق مستمر حتى صباح الاثنين. وحول الحالة الصحية للمصابين، أكدت وزارة الصحة أن 16 مصاباً موجودون في غرف العناية المكثفة، بينهم 6 موصولون بأجهزة التنفس الصناعي. وفيما بدت الأرقام مرتفعة

في فلسطين فإن إسرائيل سجلت أرقاماً مضاعفة. وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية عن تسجيل حالة وفاة بفيروس «كورونا» الجمعة، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 351 حالة، وتسجيل 840 إصابة جديدة. وبهذا ترتفع الحصيلة الإجمالية للإصابات في إسرائيل إلى 36,266 إصابة، تعافى منها 18613 مصاباً، أي بقي 17302 مصاب نشط. وأوضحت وزارة الصحة في بيان لها عمته على وسائل الإعلام، أن من بين الإصابات، هناك 130 حالة خطيرة، منها 42 شخصاً يستعينون بأجهزة التنفس الصناعي، مضيئة أن 91 شخصاً حالتهم متوسطة. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن 465 مصاباً يتلقون العلاج بالمستشفيات، فيما يخضع 16,800 مصاب للحجر المنزلي والفنادق التي أعدت لمصابي «كورونا»، وهذه أرقام مرجحة للارتفاع بعد انتهاء عطلة السبت في إسرائيل.

عمان، محمد خير الرواشدة أعلنت السلطات الصحية الأردنية عدم تسجيل أي إصابات محلية لفيروس كورونا المستجد خلال الأيام الخمسة الماضية، وسط تسجيل مستمر للحالات من بين الأردنيين العائدين من الخارج والذين يقبضون في مناطق الحجر الفذقي. وفيما أعلنت الحكومة في وقت سابق عن عدم تسجيل إصابات محلية بمرض فيروس كورونا لمدة عشرة أيام متتالية، سيسمح بإلغاء الحظر الليلي، وإجراء مزيد من التفتيش لأخرى، حذر رئيس لجنة الأوبئة الوطنية الدكتور نذير عبيدات عن «التراخي في اتباع إجراءات السلامة العامة للوقاية من المرض». وأكد عبيدات في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بأن عدم تسجيل حالات محلية بمرض فيروس كورونا المستجد لمدة عشرة أيام سينقل الوضع الوبائي في البلاد من المربع

الأزرق إلى المربع الأخضر، مشدداً على أن هذا الاستقرار «يسمح بمنقشة تخفيف بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للوقاية من سرعة انتشار الفيروس بين المواطنين»، لافتاً إلى أن تسجيل الإصابات بين الأردنيين العائدين من الخارج في المرحلة الثالثة، بواقع 195 إصابة، وهو رقم يشكل ضعف الإصابات في المرحلة الأولى والثانية، وهو ما دفع باتخاذ قرار زيادة مدة الحجر للدفع الثالثة التي بقي منها في فنادق الحجر الصحي

نحو 2000 شخص. وشدد المسؤول الطبي الإبرن ملف كورونا في البلاد، نذير عبيدات، على أن «إعادة النظر بأي إجراءات وقائية مشددة اتخذتها السلطات الصحية منذ بدء ظهور الفيروس محلياً، لا يعني التراخي في التعامل مع المرض ومدى خطورة عودة انتشاره بين المواطنين»، مشيراً إلى أن التراخي قد يساعده على انتشار الفيروس مجدداً، بعد النجاح الذي سجلته المملكة لنجاح السيطرة على المرض وخصر البؤر، وكسر أي سلاسل لانتشاره.

ورصدت «الشرق الأوسط» نسب التزام محدودة بإجراءات الوقاية والسلامة من قبل مواطنين في أماكن التجمعات والمقاهي والأسواق، وسط مطالبات من الحكومة في تطبيق قرار الدفاع الخاص، بتسجيل مخالقات مالية وعقوبات على غير المتزامين.

ارتقاء في عدد الإصابات بين المواطنين العائدين من الخارج تحذيرات في الأردن من التراخي في إجراءات الوقاية

الصحة الأردني سعد جابر خلال مؤتمر صحفي أمس (السبت)، عن الإجراءات الصحية المتخذة على المعابر والمطارات لمواجهة فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه سيتم زيادة الكوادر الصحية في المطارات؛ مطار ماركا ومطار الملكة علياء الدولي ومطار الملك حسين في العقبة جنوبي البلاد، لكي تكون هناك مراقبة صحية كاملة.

وكشف جابر أن وزارته بصدد الانتهاء من تجهيز مختبر في مطار الملكة علياء لفحص «كورونا» بقدرة نحو 6 آلاف فحص (إبي سي آر) (PCR) يوميا خلال الأيام القليلة المقبلة، كما سيكون هناك مختبرات في باقي المعابر الحدودية، حيث سيتم افتتاح مختبر كبير في العقبة، وآخر على منحل جسر الملك الحسين استعداداً لفتح المعابر في المستقبل.

ارتقاء في عدد الإصابات بين المواطنين العائدين من الخارج

تحذيرات في الأردن من التراخي في إجراءات الوقاية

الصحة الأردني سعد جابر خلال مؤتمر صحفي أمس (السبت)، عن الإجراءات الصحية المتخذة على المعابر والمطارات لمواجهة فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه سيتم زيادة الكوادر الصحية في المطارات؛ مطار ماركا ومطار الملكة علياء الدولي ومطار الملك حسين في العقبة جنوبي البلاد، لكي تكون هناك مراقبة صحية كاملة.

وكشف جابر أن وزارته بصدد الانتهاء من تجهيز مختبر في مطار الملكة علياء لفحص «كورونا» بقدرة نحو 6 آلاف فحص (إبي سي آر) (PCR) يوميا خلال الأيام القليلة المقبلة، كما سيكون هناك مختبرات في باقي المعابر الحدودية، حيث سيتم افتتاح مختبر كبير في العقبة، وآخر على منحل جسر الملك الحسين استعداداً لفتح المعابر في المستقبل.

وجاءت تصريحات الوزير بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء عمر الرزاز عن توجه حكومي

الجيش العراقي يطلق المرحلة الرابعة لملاحقة «داعش»

وجهاز مكافحة الإرهاب، وقيادة العمليات الخاصة الثانية، وفوج مكافحة الإرهاب من السليمانية، وقيادة شرطة محافظة ديالى، وبإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي». وأوضح الشمري أن «العملية العسكرية الجديدة تتميز بكونها انطلقت باتجاه أهداف مهمة ونوعية، مع تنفيذ عمليات خاصة، دون أن يحدد طبيعة هذه المهام الخاصة».

وكانت خلية الإعلام الأمني أعلنت من جانبها انطلاق العملية العسكرية بمحافظة ديالى فجر السبت، موضحة، في بيان، أن قوات عراقية خاصة، وقوات أخرى مساندة لها، باشرت بمداخلة أهداف محددة، وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، داخل المحافظة. وتزامن هذه العملية مع بدء معركة سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية مع إيران بإشراف مباشر من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وفيما أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن محافظة ديالى عبد الخالق العزاوي، وجود فراغ أمني كبير بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، فإن عضو البرلمان العراقي السابق عن المحافظة نفسها صلاح مزاحم الجبوري أكد له الشرق الأوسط: «أن التعزيزات الإرهابية تستغل الخلافات الجارية في المناطق المتنازع عليها في عدد من أقاليم المحافظة الحدودية مثل خانقين وغيرها لكي تنفذ المزيد من العمليات الإرهابية».

ويضيف العزاوي أن «تنظيم داعش» يستغل عادة هذا الفراغ لنش هجمات له إرهابية، لأن هذا الفراغ ينسب بتسلسل عناصر التنظيم من وإلى ديالى، وهو ما أثر كثيراً على الأوضاع الأمنية في عموم المحافظة».

بغداد، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي كانت فيه القوات العراقية تلاحق خلايا تنظيم «داعش» في المحافظات الغربية والشمالية الغربية (الأنبار، صلاح الدين، كركوك، نينوى) بدأت، أمس السبت، مرحلة جديدة هي الرابعة في سلسلة مراحل المواجهة مع التنظيمات الإرهابية، لكن في ديالى المحافظة المختلطة عربياً

وطاغيا والحدودية مع إيران. وأكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، في بيان له، أن «العملية العسكرية التي شُيخت (أنطال العراق) المرحلة الرابعة تأتي لملاحقة بقايا الإرهاب، وفرض الأمن والاستقرار في محافظتي ديالى، مع تطهير وتفكيك الشريط الحدودي مع إيران، والدخول بعملية خاصة ضمن المناطق التي استغلتها عناصر داعش للوجود، وتنفيذ عملياتهم الإرهابية. وهي المناطق الفاصلة بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة».

وأضاف أن «العملية سوف تتضمن تنفيذ عمليات دقيقة لأهداف تم تحديدها مسبقاً». وأوضح أن «هذه العمليات سوف تستهدف عمليات داعش في مناطق الحدودية مع إيران بإشراف مباشر من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي». وأضاف أن «العملية سوف تتضمن تنفيذ عمليات دقيقة لأهداف تم تحديدها مسبقاً». وأوضح أن «هذه العمليات سوف تستهدف عمليات داعش في مناطق الحدودية مع إيران بإشراف مباشر من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي». وأضاف أن «العملية سوف تتضمن تنفيذ عمليات دقيقة لأهداف تم تحديدها مسبقاً». وأوضح أن «هذه العمليات سوف تستهدف عمليات داعش في مناطق الحدودية مع إيران بإشراف مباشر من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي».

ولسواء الثامن قوات الحدود،

وفرض هبة الدولة عليها، سيكون من بين أهم مفااتيح نجاحه على الإطلاق في موقع رئاسة الوزراء وسيعزز من سمعته على المستوى الشعبي بشكل كبير».

وبالتزامن مع إجراءات رئيس الوزراء الكاظمي بشأن المنافذ الحدودية، استند محافظ واسط محمد جميل المياحي، أمس، بالقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي وطلب منه إرسال فوج من الجيش للسيطرة وحماية منفذ «زرباطية» الحدودي القريب من منفذ مندلي الذي زاره الكاظمي. وأكد المياحي في بيان «العمليات السابقة لإرسال فوج خاص من الجيش لحماية المنفذ لئلا يستقر الأوضاع العامة في البلاد».

وأضاف أنه بالنظر لـ«الظروف الأمنية وعدم الاستقرار الذي يمر به بلدنا العزيز بصورة عامة وتعمل هناك أيضاً، وتسيطر على المنافذ الحدودية لا سيما منفذ زرباطية الذي يعد من أهم المنافذ للتبادل التجاري والمسافرين، مع إعادة افتتاحه بشكل جزئي ومنعا لدينا أحزاب وعشائر نافذة لا سيما أن المنفذ شهد كثيراً من الحالات غير المنضبطة».

ويرى المحافظ المياحي أن «موقع المنفذ الاستراتيجي يستدعي معالجة بعض المشاكل والتدابير التي تحدث فيه، خصوصاً بعد الفترة الطويلة من إغلاقه وتوقف الإيرادات المحلية للمحافظة التي تستعفننا في استكمال المشاريع والبنى التحتية وما يؤمنه من فرص عمل للمواطنين، كما أن وجود قوة كبيرة من الجيش في المنفذ ومحيطه ستكون عامل إطمئنان لإدارة وموظفي المنفذ من ناحية تادية واجههم دون ضغوط من هنا وهناك».

الكاظمي خوّل للقوات الأمنية إطلاق النار ضد المتجاوزين على «الحرم الجمركي» عملية عسكرية عراقية لفرض القانون على الحدود مع إيران



الكاظمي خلال زيارته منفذ مندلي الحدودي أمس (أ.ب)

الخطيرة في المنافذ، كما أن عليها تصفية كبار الموظفين الفاسدين المتعاونين مع تلك العصابات». ويؤكد أن «جهات عديدة تبعت للكاظمي في زيارته للمنفذ الميليشيات أو الفصائل المسلحة، لدينا أحزاب وعشائر نافذة لا سيما أن المنفذ شهد كثيراً من الحالات غير المنضبطة».

ويرى المحافظ المياحي أن «موقع المنفذ الاستراتيجي يستدعي معالجة بعض المشاكل والتدابير التي تحدث فيه، خصوصاً بعد الفترة الطويلة من إغلاقه وتوقف الإيرادات المحلية للمحافظة التي تستعفننا في استكمال المشاريع والبنى التحتية وما يؤمنه من فرص عمل للمواطنين، كما أن وجود قوة كبيرة من الجيش في المنفذ ومحيطه ستكون عامل إطمئنان لإدارة وموظفي المنفذ من ناحية تادية واجههم دون ضغوط من هنا وهناك».

إلى جهاز مكافحة الإرهاب الذي يقوده القائد العسكري عبد الوهاب الساعدي، وقد ظهر الأخير، أمس، ضمن الفريق العسكري المرافق للكاظمي في زيارته للمنفذ الحدودي. ويقول مصدر خدم في وقت سابق عن هذا العام في أحد منافذ البصرة الجنوبية، إن «الخطوة التي قام بها الكاظمي اليوم (السبت) جيدة بلا شك، ونامل أن يجالسه الحظ والقضاء على حالة الفوضى والاستهتار في جميع المنافذ الحدودية».

وأضاف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه في حديث له للشرق الأوسط: «إن القوة وحدها لن تحل مشكلة الحدود، الأمور متداخلة ومعقدة تماماً والحكومة بحاجة ماسة إلى تعاون الدوائر الجمركية البالغة نحو 14 دائرة في كل منفذ، على الحكومة أن توفر لهم الحماية اللازمة من التعديات

حلول جذرية لها بعد العجز الذي أبدته جميع الحكومات السابقة في حلها، وتتمثل تلك المشكلة المعقدة في سيطرة جماعات الأحزاب والفصائل المسلحة وحتى بعض العشائر النافذة على مقدرات تلك المنافذ. وتتحدث الأوساط المالية في العراق عن أن أكثر من نصف مداخيل تلك المنافذ المالية تذهب إلى جيوب الفاسدين والعصابات والميليشيات صاحبة النفوذ هناك. وصرح أن مشكلة الفساد والهدر في الأموال والفوضى الأمنية والإدارية تظل غالبية المنافذ الحدودية في البلاد، إلا أن المنافذ الرسمية مع إيران التي يقدر عددها بنحو 8 منافذ، خصوصاً في البصرة ومحافظات جنوب وشرق البلاد من بين أكثر تلك المنافذ انفتاحاً وفوضى».

وكانت أنباء كثيرة تردت خلال الأسابيع الأخيرة عن عزم رئيس الوزراء الكاظمي إسناد مهمة السيطرة على المنافذ الحكومية

الفاسدين، والثالثة مطار الأشباح (الجماعات النافذة التي تتحكم بالمنافذ بشكل غير ملحق) الذين يستغفون رجال الأعمال والتجار ويفرضون عليهم دفع أموال إضافية ليعبروا بضائعهم». وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس، دخول قوة مشتركة إلى منفذين حدوديين مع إيران في إطار «مكافحة الفساد».

وذكرت القيادة في بيان، أن «قوات الرد السريع والحشد الشعبي دخلت منفذ (مندلي والمنذرية) الحدوديين وفرضت السيطرة عليهما بشكل كامل وتفكيكتهما»، مؤكدة تخصيص قوات نخبة لمسكها بشكل دائم لمكافحة الفساد والقضاء عليه وتطبيق الإجراءات بالنسبائية ووفقاً للقانون، وفرض هبة الدولة».

وتشكل مشكلة المنافذ الحدودية من بين أهم المعضلات التي تواجه رئيس الوزراء الكاظمي لإيجاد

بغداد، فاضل التمشي

شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على أن منافذ بلاده الحدودية «لن تكون وكراً للفاسدين بعد اليوم». وفي خطوة غير مسبوقة، منح الكاظمي قواته الأمنية صلاحية إطلاق الرصاص الحي ضد المتجاوزين على ما سماه «الحرم الجمركي». وجاءت تصريحات الكاظمي، خلال افتتاحه رفقة رئيس هيئة المنافذ الحدودية وقادة عسكريين، أمس، منفذ مندلي الحدودي للتبادل التجاري الجزئي مع إيران، كما جاءت ضمن عملية عسكرية واسعة في المناطق الحدودية وبعد سنوات من الفوضى الإدارية والأمنية على المنافذ مع إيران وسيطرة الميليشيات والأحزاب النافذة عليها.

مقتضية أمام العاملين والموظفين في المنفذ الحدودي: «نحن هنا اليوم وفي هذا المنفذ المهم لنبحث رسالة إلى كل الفاسدين لتدشين مرحلة إعادة النظام والقانون، وهذه ليست مطالب الحكومة فحسب، إنما هي مطالب الشعب والكتل السياسية والفعاليات الاجتماعية، إن الأموال التي تهدر (في المنافذ) تحت عناوين متعددة أنتهى زمنها».

وأضاف: «بلغ كل العاملين في المنفذ اليوم، أن مرحلة جديدة بدأت مثلما وعدناكم في ملف المنافذ الذي تحول مع الأسف الشديد إلى وكز ومعبز وموطي قدم للفاسدين». وتحدث الكاظمي عن ثلاثة مساور تشملها الإجراءات الحكومية، يمثل الأول بان تكون «حماية الحرم الجمركي بيد قوة عسكرية لديها الحق بإطلاق النار على كل المتجاوزين داخله، وتعلق الثانية بالتمهيد الجوانب الإدارية في الجمارك لحماية المال العام من

بدء تلقي طلبات الترشح... والانتخابات الشهر المقبل

انطلاق منافسات عضوية «الشيوخ» في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط،

وسط إجراءات أمنية وطبية مكثفة، بدأت في مصر أمس أولى خطوات المنافسة على عضوية مجلس «الشيوخ»، حيث استقبلت المحاكم المختصة في المحافظات كافة طلبات الراغبين في الترشح بالانتخابات، التي ستعلن نتائجها النهائية في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل. ونشر مسؤولو لجان تلقي الترشح في المحاكم الابتدائية المصرية في كل المحافظات لافتات امام مقر عملهم، تتضمن ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وارتداء الكمامات، فضلاً عن المطالبة بعدم اصطحاب مرافقين للترشح في التقدم بطلب الترشح لتجنب الزحام.

كما أعلنت أحزاب مصرية عدة، أبرزها «مستقبل وطن»، و«الوفد»، و«الشعب الجمهوري»، و«حماة الوطن»، عن الدفق بمرشحيها ضمن قائمة موحدة للمنافسة على ذلك المنصب، المخصصة للانتخابات وفق هذه الألية. وتستمر عملية التقدم بطلبات الترشح لمجلس «الشيوخ» حتى السبت المقبل، فيما تبدأ عملية التصويت للمصريين المقيمين بالخارج في التاسع من أغسطس (آب) المقبل لمدة يومين. كما سيجري الناخبون في الداخل يومي 11 و12 من الشهر نفسه.

استقبلت المستشفيات في 27 محافظة مصرية المرشحين المحتملين، بهدف إجراء الفحوصات النفسية والطبية اللازمة للترشح، وفي هذا السياق أكد المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن الهيئة «تتابع كافة التجهيزات لعملية تلقي لجان الانتخابية في المحافظات المستهدفة المطلوبة للترشح للانتخابات

مجلس الشيوخ»، مشدداً على التزام الهيئة ولجان تلقي الطلبات باتتبع «الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، حيث تم التشديد على ضرورة الالتزام بارتداء الكمامة خلال الوجود والتباعد الاجتماعي». وسيكون عدد أعضاء «سد النهضة» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل رئيس الدولة. وينص الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس خمس سنوات، وينتخب ثلثاً أعضائه بالانتخاب العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي. ومن المقرر أن تجري عملية التصويت للانتخابات الإعادة للمصريين بالخارج في السادس من سبتمبر المقبل، لمدة يومين بينما تجرى انتخابات الإعادة بالداخل في الثامن والتاسع من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر.

وبدأت لجنة حكومية مصرية الأسبوع الماضي عمله لحصر أصول مجلس الشيوخ، الذي كان يحمل اسم «الشيوخ» سابقاً، لكنه اليوم بموجب تعديلات على الدستور قبل 7 سنوات، وبموجب التعديلات الأحدث ستعود ملكية مقاره من «مجلس النواب» إلى الكيان النيابي الجديد.

ويختص «مجلس الشيوخ» المرتقب بـ«دراسة واقتراح ما يراه كخيار يدعم الديمقراطية والسلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعنيق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات، التي حددها دستور البلاد».

القاهرة قالت إنها تأمل في أن تتعامل أديس أبابا بـ«إيجابية» للتوافق

مصر تطرح «صياعات بديلة» لحل خلافات «سد النهضة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تواصلت أمس اجتماعات ممثلي مصر والسودان وإثيوبيا، كل على حدة، مع المراقبين في مفاوضات «سد النهضة» برعاية الاتحاد الأفريقي، بهدف التباحث حول اتفاق ملء وتشغيل السد الإثيوبي. ورفضت مصر مساء أول من أمس مقترحاً إثيوبياً بـ«تأجيل حسم الجوانب الفنية»، وقالت وزارة الري والموارد المائية المصرية إن «مصر طرحت صياغات بديلة لمحاولة تقريب وجهات النظر بخصوص إجراءات التعامل مع حالات الجفاف». وبينما عبرت القاهرة عن أملها في أن تتعامل إثيوبيا بـ«إيجابية» مع البدائل المصرية للتوافق حول العدالة الخلاقية»، قال السودان إن «هناك تقدماً في بعض القضايا الفنية».

وكانت المفاوضات قد استؤنفت مطلع يوليو (تموز) الحالي، بمبادرة من رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، الذي يرأس الاتحاد الأفريقي لمدة أسبوعين، وذلك بالتزامن مع إحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي، بطب مصري. وتجري المفاوضات بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا، وممثلي مكتب الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي،

والخبراء القانونيين من مكتب الاتحاد الأفريقي. ومن المقرر أن تستمر المناقشات على المستويين الفني والقانوني لغد (الأتنين)، فيما تعقد اليوم (الأحد) اجتماعات الوزراء الثلاثة. وتخشى القاهرة من المساس بحصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، وتطالب بـ«اتفاق حول ملغات، بينها ضمان السد وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف والجفاف الممتد».

بينما تقترح أديس أبابا إنها «لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر ولا السودان، وإن الهدف الأساسي للسد هو توليد الكهرباء لدعم عملية التنمية». وبحسب «الري» المصرية فإنه «تم عقد اجتماعين على التوالي للفرق الفنية والقانونية من الدول الثلاث مساء أول من أمس، حيث طرحت مصر خلال اجتماع اللجنة الفنية بطرح الصياغات البديلة لمحاولة تقريب وجهات النظر، بخصوص إجراءات التعامل مع حالات الجفاف الممتد، والسنوات شحيحة الإيراد في كل من الملاء والتشغيل، بالإضافة إلى قواعد التشغيل السنوي، وإعادة الملاء، في إطار محاولة الجانب المصري (حلحلة النقاط الخلافية الفنية) بين الدول الثلاث».

وأكدت «الري» في مصر أن «الجانب

الجانب الإثيوبي حول النقاط الفنية»، مضيفاً في تصريحات له أن «أعداء الأتنين» هو الموعد المحدد لتقديم تقرير من الدول الثلاث إلى الاتحاد الأفريقي بشأن تطورات السد»، مؤكداً أن «إثيوبيا لا سبق لها ملء السد قبل التوافق معنا ومع السودان». في سياق متصل، قالت وزارة الري والموارد المائية السودانية، إن «اجتماعات اللجنة قبل الماضية اتسمت بتقدم الدول الثلاث لمقترحاتها لحل القضايا العالقة بشقيها الفني والقانوني، ويشمل ذلك العمل الجاد الذي يمكن اتباعها أثناء فترات الجفاف الممتد، وطريقة إعادة الملاء لبحيرة السد، مع الوضع في الاعتبار مستوى الجفاف في الحوض. كما تطرق النقاش إلى التغيير اليومي الأقصى في التصريفات من «سد النهضة»»، مضيفة

في بيان لها أن «هناك تقدماً في بعض القضايا الفنية، من خلال المقترحات المقدمة. أما بخصوص الجوانب القانونية، فقد جرى النقاش حول عدد من القضايا الجوهرية بينها، إلزامية الاتفاقية، وإلية فحص النزاعات، وعلاقة هذه الاتفاقية باتفاقيات المياه السابقة التي حوض النيل». وبحسب «الري» السودانية فإن المفاوضات تم في جو أخوي وشفاف.

الإثيوبي اقترح تأجيل البت في (النقاط الخلافية) في عملية التفاوض الحالية، على أن تتم إحالتها إلى اللجنة الفنية، التي سوف يتم تشكيلها بموجب الاتفاقية، لمناقشة تنفيذ بنود الاتفاقية». مشيرة إلى أن «هذا المقترح ترفضه مصر شكلاً وموضوعاً، حيث إنه لا يمكن إحالة النقاط الخلافية التي تمس الشواغل المصرية في قضايا فنية رئيسية، تمثل العصب الفني للاتفاق، إلى اللجنة الفنية كي تقرها لاحقاً إلى ما بعد توقيع الاتفاق».

وخلو مناقشات اللجنة القانونية، ذكرت «الري» المصرية أنها «استمرت دون تسجيل أي تقدم في التوصل إلى توافق حول (النقاط الخلافية)»، موضحة أنه «تم الاتفاق على قيام إثيوبيا بدراسة البدائل التي طرحتها مصر، على أن يتم النقاش حولها في الاجتماع الوزاري الثلاثي». وكانت وزارة «الري» المصرية قد ذكرت سابقاً أن «تمسك إثيوبيا المستمر بمواقفها (المتشددة) بخصوص الأجزاء الفنية والقانونية الخاصة بهذا الملف، يقلل من فرص التوصل إلى حل شامل» من جهته، قال المتحدث باسم «الري» المصرية، محمد السباعي، إن «مصر ما زالت عند موقفها في قضية (سد النهضة)؛ لكنها تبحت عن صياغة لمقترحاتها مع

النيابة العامة تطالب بإدانتها بالقتل العمد

مقاضاة ضابط سوداني متهم بقتل متظاهر

على السر الحبر، في تصريح صحافي، قبل حضوره الجلسة: «هذه القضية لها وضعية خاصة، باعتبارها إحدى قضايا انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت أثناء إجراءات الحراك الشعبي». واستمع قاضي المحكمة للمتهم يوسف في الدعوى الجنائية ضد المتهم يوسف محيي الدين، الذي قام بدهس عبد الشكور بالسيارة. وقال المحترى الأول، ملازم شرطة زايد أحمد زايد، في إفادته إن الحادث وقع عندما طلب الشوار، الذين وضعوا مترايس في الطريق، من المتهم الرجوع، إلا أنه واصل السير في الاتجاه المعاكس، ما أدى إلى دهسه ووفاته نتيجة نزيف دموي.

وأوضح الحبر أن المحكمة تنعقد بحضور كامل لجنتي الاتهام والدفاع، وهي أول قضية من قضايا (المترايس) التي أصبحت من رموز النضال وثقافة مهمة جداً لهذا الجيل، تحمي من أي تغول في انتهاكات حقوق الإنسان، وبالتالي هذه القضية رمز لهذا الموقف. وأشار إلى أن المتهم في البلاغ أحد منسوبي قوات الدعم السريع، التي بادرت بتسليمه وتم رفع الحصانة عنه، وقد كفلت للمتهم كل حقوق الدفاع المكفولة للمتهمين في مرحلة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

انعدت أمس بمحكمة مدينة أم درمان بالعاصمة السودانية الجلسة الثانية لمحكمة المتهم بقتل حنفي عبد الشكور، المشهور بشهيد «الترس»، الذي اغتيل عقب مجزرة فض الاعتصام الشهير، أمام القيادة العامة للجيش السوداني بالخرطوم، التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى والمفقودين.

وطالب ممثل النيابة العامة بتطبيق أقصى عقوبة على المتهم، واعتبر إزهاق روح المجني عليه «جريمة كاملة الأركان».

والمتهم الرئيسي في القضية ضابط برتبة رائد في قوات الدعم السريع، التي تتبع لنائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول محمد حمدان دقلو.

وقتل عبد الشكور خلال فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) 2019، دهساً بسيارة عسكرية رباعية الدفع، تابعة لقوات الدعم السريع، أمام أحد الحواجز بمدينة أم درمان.

وقال النائب العام السوداني، تاج

بإعدام الأطفال دون الثامنة عشرة، والأشخاص فوق السبعين من العمر، إلا عند الإذانة في جرائم الحدود والقصاص والجرائم الموجهة ضد الدولة، والجرائم الواقعة على المال العام.

وقال المحامي محمد حسن عربي في تغريدة على «فيسبوك» إن التعديلات التي وضعها وزير العدل، «تعد خلاصة للتطور البشري في فلسفة التجريم والعقاب، ووضعها في خدمة أهداف الثورة، بإزالة الغموض عن سن المسؤولية الجنائية وتحديد البلوغ بسن الثامنة عشرة». وأوضح عربي أن القوانين الجديدة والتعديلات اعتمدت فلسفة العدالة الترميمية، والمحاکم البديلة في قضاء الأحداث، كما اعتمدت لأول مرة «الخدمة الاجتماعية» كواحدة من العقوبات، وخصوصاً في مواجهة النساء الحوامل والمرضعات والأهليات. كما أدرجت تعديلات على قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لسنة 2020، تضمنت تشديد العقوبات على جرائم المعلومات لحماية حقوق المستخدم، والحفاظ على الخصوصية، ومنع انتشار الإشاعات والنشر الضار.

منع إعدام الأطفال والشيوخ... والغاء جرائم العتقات

السودان يجري تعديلات على قوانين المنظومة العدلية

أساسية ليست العدل في السودان، والرقا بمنظومة العدل السودانية لمقافة المعايير العدلية الدولية». وأجريت تعديلات أخرى إضافة للوثيقة الدستورية تتعلق بحقوق الإنسان، وحفظ كرامة المرأة والطفل، الغيت بموجبها مواد قانونية متفرقة في بعض القوانين، تعد حاطة لقدر وكرامة المرأة، مثل «تجريم ختان الإناث، والإقرار بحق المرأة في اصطحاب أطفالها في حال السفر خارج السودان، دون اشتراط إذن الأب».

كما الغيت بموجب التعديلات «جريمة البردة»، التي تحاكم الأشخاص وضامئهم ومعتقداتهم، واعتمدت نصاً دليلاً يجرم تعذيب الأشخاص، كما أقرت حق الإنسان في الاعتقاد دون وصاية. ونصحت التعديلات أيضاً على إلغاء سقوط «التقادم» في الجرائم الموجهة ضد الدولة، وجرائم الفساد، والمال العام، والجرائم المستمرة، وألغت سلطة جهاز الأمن والمخابرات في استدعاء وتفكيك وحجز الأشخاص واعتقالهم. ومنعت التعديلات الحكم

في النظم القانونية في السودان كافة، وبحسب وزير العدل السوداني، نصر الدين عبد الباري، فقد وقع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح على قانون «مفوضية إصلاح المنظومة الحقوقية والعدلية لسنة 2020»، وقانون التعديلات المتنوعة (الحقوق والحريات الأساسية) لسنة 2020، وتعديل «قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لسنة 2020»، إضافة إلى تعديل «القانون الجنائي لسنة 2020»، ويهدف قانون التعديلات المتنوعة لإجراء إصلاحات في قوانين عديدة، بما يجعلها متنسقة مع مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، ويعد من القوانين المهمة في تحقيق شعارات الثورة في الحرية.

وتعهد وزير العدل عبد الباري في تغريدة بأن تقود المفوضية العدلية، المنشأة بموجب القانون الجديد، عملية شاملة وعميقة لإصلاح المنظومة الحقوقية والعدلية، والتي تعرض خلال سنوات النظام المباد، لخراب لم يسبق له مثيل في تاريخ السودان، واعتبر الوزير الخطوة «لبنة

أجاز مجلس السيادة السوداني قوانين جديدة، وأجرى حزمة تعديلات على قوانين قائمة لإصلاح المنظومة العدلية، إضافة إلى «حد البردة»، وجرائم المعتدك والضمير، وتجرير تكفير الأشخاص، وإلغاء سلطة جهاز الأمن في الاستدعاء والتفتيش، وإلغاء الإعدام بحق الأطفال ومن تجاوزوا السبعين، ما عدا جرائم الحدود والقصاص، والجرائم الموجهة ضد الدولة والفساد، إضافة إلى إلغاء المواد الحاطة من كرامة المرأة بتجريم ختان الإناث، وحرمان النساء من اصطحاب أطفالهن في حالة السفر.

وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إن إجازة القوانين والتعديلات «خطوة كبيرة في طريق إصلاح المنظومة العدلية في البلاد»، وأضاف موضحاً: «هي خطوة مهمة في طريق إصلاح المنظومة العدلية... تحقيق شعار الثورة حرة، سلام وعدالة، عبر قوانين ومؤسسات عدلية، تضمن سيادة حكم القانون»، وتعهد باستمرار المراجعات والتعديلات القانونية حتى معالجة «التشوهات»

المرشحين المحتملين، بهدف إجراء الفحوصات النفسية والطبية اللازمة للترشح، وفي هذا السياق أكد المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن الهيئة «تتابع كافة التجهيزات لعملية تلقي لجان الانتخابية في المحافظات المستهدفة المطلوبة للترشح للانتخابات

مجلس الشيوخ»، مشدداً على التزام الهيئة ولجان تلقي الطلبات باتتبع «الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، حيث تم التشديد على ضرورة الالتزام بارتداء الكمامة خلال الوجود والتباعد الاجتماعي». وسيكون عدد أعضاء «سد النهضة» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل رئيس الدولة. وينص الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس خمس سنوات، وينتخب ثلثاً أعضائه بالانتخاب العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي. ومن المقرر أن تجري عملية التصويت للانتخابات الإعادة للمصريين بالخارج في السادس من سبتمبر المقبل، لمدة يومين بينما تجرى انتخابات الإعادة بالداخل في الثامن والتاسع من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر.

وبدأت لجنة حكومية مصرية الأسبوع الماضي عمله لحصر أصول مجلس الشيوخ، الذي كان يحمل اسم «الشيوخ» سابقاً، لكنه اليوم بموجب تعديلات على الدستور قبل 7 سنوات، وبموجب التعديلات الأحدث ستعود ملكية مقاره من «مجلس النواب» إلى الكيان النيابي الجديد.

ويختص «مجلس الشيوخ» المرتقب بـ«دراسة واقتراح ما يراه كخيار يدعم الديمقراطية والسلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعنيق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات، التي حددها دستور البلاد».

الجيش المصري يواصل مناوراته قرب الحدود الليبية



جانب من عمليات المناورة العسكرية المصرية «حسم» 2020، (المتحدث العسكري المصري)

القاهرة: «الشرق الأوسط»
اليوم الثاني على التوالي واصلت قوات متدربة من الجيش المصري تنفيذ مناورات عسكرية في إحدى المناطق الحدودية غرباً والمتاخمة لليبيا، وأرجع بيان عسكري هذه المناورات إلى «أما تمر به المنطقة من متغيرات حادة وسريعة على الاتجاه الاستراتيجي الغربي».
وأعلن عن انطلاق المناورة، التي تحمل اسم «حسم 2020»، أول من أمس، وشهد أعمالها الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ونفذت مرحلتها الأحدث القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة، وتضمنت المرحلة «عملية برماثة ناجحة للقوات على الساحل، وتنفيذ ضربات جوية مركزة على الأهداف السطحية المعادية».
ووفق بيان عسكري، فإن المرحلة التدريبية، التي أجريت أمس، تضمنت «تنفيذ مجموعة من الضربات الجوية المركزة، من خلال عدد من الطائرات متعددة المهام لمراكز القيادة للعدو، وذلك تزامناً مع تنفيذ إسقاط بالمظلات لتأمين رأس الشاطئ».
ولوح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الشهر الماضي بأن بلاده «باتت تتوفر لها الشرعية للتدخل في ليبيا لحماية أمنها القومي»، معتبراً أن تجاوز قوات حكومة «الوفاق الوطني»، المدعومة من تركيا، لخط سرت - الجفرة، بمثابة خط أحمر لن تسمح القاهرة بتجاوزه.
ونفذت الوحدات البحرية عدداً من الأنشطة التدريبية، تضمنت رماية للمدفعية البحرية

«الأوروبي» يبحث غداً تطورات الأزمة الليبية

بروكسل، عبد الله مصطفى
قال المجلس السوزاري الأوروبي، في بروكسل، أمس، إن وزراء خارجية دول التكتل الموحد سيبحثون غداً (الاثنين) تطورات الملف الليبي في ظل الوضع المتغير بسرعة على الأرض، مشددين على أهمية الحل السياسي للأزمة الليبية، في إطار الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر برلين، كما سيستضيف الاتحاد الأوروبي، في 23 من الشهر الحالي، اجتماعاً لكبار المسؤولين لبحث وقف إطلاق النار في ليبيا. وكان جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد، قد أكد في مداخلة أمام مجلس الأمن الدولي، نهاية الأسبوع الماضي، أن الاتحاد الأوروبي سوف يستضيف، في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي، اجتماع لجنة المتابعة الدولية حول ليبيا، منبراً أن اللقاء «سيكون فرصة لمواصلة النقاش حول ما يمكن القيام به لتسوية الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن الوقت «حان لوضع حد لهذا الصراع والنزاع العسكري، ولترجمة الالتزامات القوية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر برلين، وتحويلها إلى أفعال ملموسة، وذلك في ظل الحاجة إلى العمل بشكل جماعي، تحت قيادة قوية للأمم المتحدة، لتنفيذ ما صدر عن مؤتمر برلين، ولاقي قبولاً من الجميع».
وأضاف بوريل، في كلمته التي نشرها مكتبه في بروكسل: «يجب أن يتوقف الاستقطاب الذي حول ليبيا إلى مسرح حروب بالوكالة، واستمرار تغذية الصراع من خلال دعم يقدم لأحد الأطراف الليبية، وبعضها يشكل استفزازات واضحة، ولهذا يجب العودة إلى التزامات برلين، بدأ بتنفيذ حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة، والذي لا يزال للأسف ينتهك من جميع الأطراف، كل يوم، ودون عقاب»، مشيراً في هذا السياق إلى مهمة «إبريني» البحرية التي يقوم بها

لمحاكمة المتهمين في جرائم وقعت في عدة مدن بالبلاد، قبل انسحاب قوات الجيش منها، وقال في بيان له، مساء أول من أمس، إنه لن يقبل التشكيك بمقدرته على اتخاذ هذا القرار، بالرغم من الظروف التي تمر بها البلاد.
وأوضح المجلس أن هذه الدوائر ستحاكم المتهمين في أحداث وقعت بمدينة ترهونة وبغنازي ودرنة، وطرابلس وضواحيها وغيرها بعدة نهم، من بينها القتل وتلغيم وحرق المنازل، لافتاً إلى أنه تواصل مع مكتب النائب العام لمباشرة الدعوى الجنائية بحق الجناة، وملاحقتهم أينما كانوا.
بدوره، اعتبر فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أن عائدات النفط يجب أن تدار بشفاافية وتوزع بعدالة على مختلف المناطق، ولا تكون مصدراً لابتزازات فئوية، أو مناكفات سياسية، كما رحب في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، بإعلان رفع القوة القاهرة عن كل صادرات النفط، وشكر جميع الأطراف التي ساهمت في تحقيق ذلك.
وفيما اتهم المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» بالجيش الوطني، الميليشيات المسلحة، بحرق سوق تجارية في العاصمة طرابلس، استمر التحشيد العسكري المتبادل في سرت، بين قوات «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوفاق»، التي قالت عبر بيان مقتضب لعملية «بركان الغضب» التي تشنها، إن عناصر من قوة مكافحة الإرهاب بدأت ما وصفته بعمليات تمهيدية للأدوية الواقعة بين مدينتي ترهونة وبني وليد «لفرض الأمن والاستقرار بالمنطقة، وملاحقة أي فلول هاربة لعصابات (الكاتبين)».
كما اتهم الناطق باسم غرفة عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة، التابعة لقوات «الوفاق»، بخرق وقف إطلاق النار، وشن هجوم على عناصر من الكتيبة 128 بالجيش الوطني، بعد مقتل اثنين من عناصرها وأحد سكان مدينة هون، بينما لا يزال مصير شخص ثالث مجهولاً.

«الجيش الوطني» يتهم «الميليشيات» بحرق سوق في طرابلس... وتحشيد عسكري متبادل في سرت ملامح صفقة لإعادة استئناف إنتاج النفط مقابل «خروج تركيا»



عناصر ميليشيا «كتيبة طرابلس» المالية لحكومة «الوفاق» تجوب ساحة الشهداء وسط العاصمة (أ.ف.ب)

مسؤولي الاتحاد الأوروبي، تشمل رفع العقوبات المفروضة عليه، مشيرة إلى أن صالح كان لديه امس جدول مزدحم بالاجتماعات مع مسؤولين أوروبيين، بالإضافة إلى وفد فرنسي.
كانت البعثة الأممية قد أعلنت، في بيان لها، مساء أول من أمس، عن اجتماع عقده رئيسها وليامز في مدينة جنيف السويسرية مع رئيس مجلس النواب الليبي، الذي يعززم القيام بزيارة وشيكة إلى إيطاليا، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً من المحادثات، التي أجراها مع

القاهرة: خالد محمود
بينما يتواصل التحشيد العسكري المتبادل في سرت بين «الجيش الوطني» الليبي، وقوات حكومة «الوفاق»، كشفت مصادر ليبية مطلعة النقاب عن ملامح صفقة تتبلور حالياً، يتم بموجبها رسمياً إعادة استئناف إنتاج النفط في ليبيا، مقابل خروج تركيا من المشهد العسكري، وتجنب حرب وشيكة في منطقة خاصة من تهديدات أميركية بغرض عقوبات على القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، المشير خليفة حفتر، جعلت بقرار غير رسمي حتى الآن بإعادة إنتاج النفط مجدداً.
وأفصحت وثيقة حصلت عليها «الشرق الأوسط» عن وضع حفتر، وما يعرف باسم «حرك المدن والقبايل الليبية للحفاظ على الموارد النفطية»، أربعة شروط في رسالة وجهت إلى ستيفاني وليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بالإنابة، أولها إخراج الإرهابيين الذين جلبتهم تركيا، وإلغاء الاتفاق الذي أبرمته مع حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، بشأن تدخلها العسكري في ليبيا، بالإضافة إلى إقالة رئيسي المصرف المركزي، ومؤسسة النفط، المواليين لحكومة السراج.
وتضمنت الرسالة، التي تم إرسالها في العاشر من الشهر الماضي، إلى وليامز، «تحويل إشارات ليبيا من النفط إلى فرع المصرف المركزي في مدينة البيضاء»، التابع للحكومة المؤقتة، وذلك تحت إشراف البعثة الأممية، التي يفترض أنها «ستتعهد بتحقيق هذه المطالب خلال 90 يوماً من بدء استئناف إنتاج وتصدير النفط».
وتلت الرسالة اجتماعاً لأعضاء الحراك مع المشير حفتر، عقد في التاسع من الشهر الماضي، حيث تم «الاتفاق بشكل منه على ضرورة فتح النفط حفاظاً على مدينة الدولة والمسار

الجامعة العربية ترحب باستئناف التصدير

القاهرة: سوسن أبو حسين
رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعلان المؤسسة الوطنية للنفط الليبية عن رفع حالة القوة القاهرة، واستئناف عمليات تصدير النفط في عموم الأراضي الليبية.
وأثنى مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة على الجهود الليبية والاممية والدولية، التي أفضت إلى الوصول لهذه النتيجة الإيجابية، بما يمكن من عودة عمليات إنتاج وتصدير النفط لصالح جميع الليبيين بشكل عام وشاف.
وجدد المصدر دعوة الجامعة إلى الحفاظ على ثروتها ومقدرات الشعب الليبي، والبنية النفطية

اقتال الميليشيات يفتح ملف «السلح السائب»

بقوة السلاح. وقال مصدر عسكري، تابع لـ«الجيش الوطني» أمس، إن الميليشيات المسلحة (استغل موقفاً للبلاد، فهي لا تعالish إلا في مناخ الفوضى... وهذه هي الأسباب التي دفعت الجيش للقيام بد-تحرير طرابلس من سيطرتها»
ودعا المصدر العسكري إلى «ضرورة العمل على تفكيك هذه المجموعات، وسحب أسلحتها، وفق لما استقر عليه (إعلان القاهرة)، وطالبته بته منظمات محلية ودولية».
وتواجه الميليشيات المسلحة في العاصمة اتهامات «بارتكاب جرائم القتل والخطف والابتزاز»، وتوسيع نطاقها من سرت إلى بنغازي، وشن هجوم على عناصر من الكتيبة 128 بالجيش الوطني، بعد مقتل اثنين من عناصرها وأحد سكان مدينة هون، بينما لا يزال مصير شخص ثالث مجهولاً.

وزير خارجية الجزائر يحذر من «صوملة» ليبيا

القاهرة: جمال جوهر
حول استعادة أرشيف «ثورة التحرير»، في بقاء وثام في ليبيا وفي مالي أيضاً، غير أن الدول التي تدير حرباً بالوكالة هناك عليها أن تحترم القرار الليبي وسيادة البلد... ولا بد من ليبيا إلى العمل السياسي ورفض العمل العسكري، ولا بد من الليبيين إلا الجزائر كبلد يريد لهم الخير ولا أطماع له في خيراتهم».
كان الرئيس عبد المجيد تبون قد ذكر في تصريحات لوسائل الإعلام في 12 من يونيو (حزيران) الماضي، أن كل الأطراف في ليبيا «لا تعترض على الوساطة التي تقترحها الجزائر لإيجاد حل للأزمة». بحقق دماء الليبيين»، وأكد أن الجزائر «ليست لها أطماع توسعية ولا اقتصادية في ليبيا، فهمها الوحيد هو وقف اقتتال عنينا محنة شعبية، وعرف ماذا يعني سقوط أرواح»، وكان يشير بذلك إلى فترة الصراع مع الإرهاب في تسعينيات القرن الماضي، وقال تبون أيضاً إن «دور الوسيط الذي تقترحه الجزائر لا يعترض عليه السيد فايز السراج، ولا السيد خليفة حفتر. كما لا تعترض عليه القبايل الليبية». ويميز نوع من الفتور علاقة الجزائريين بقائد الجيش الليبي المشير حفتر، الذي سبق أن هدد الجزائر بشن عمل عسكري داخل ترابها، بذريعة أنها تدعم خصومه.
في موضوع آخر، كشف بوقادوم أن مباحثات جارية حالياً مع فرنسا

الجزائر: بوعلام غمرسة

حذر وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، من «سيناريو صومالي في ليبيا»، بحجة «تداخل المصالح الأجنبية فيها» والحرب بالوكالة الجارية على أرضها»، وشدد على أن «كل الأطراف الليبية تريد تدخل الجزائر لحل الأزمة الداخلية»، وفهم من كلمة «تدخل الجزائر»، وساطة تعرضها على أطراف النزاع الليبي.
كان بوقادوم يرد على أسئلة صحافيين وياحذين، لدى استضافته، أمس، بمقر صحيفة حكومية بالعاصمة للحد من الملفات، التي تشغل عليها الدبلوماسية الجزائرية، حيث أكد أن الجزائر «الديها علاقات ودية مع كل الأطراف الليبية، وهي بعكس دول كثيرة لم ترسل قطعة سلاح واحدة إلى ليبيا»، مشيراً إلى أن «بلوماسيتها تعمل في صمت لتجنب جيراننا ويلات الحرب، فنحن نسعى لإطفاء النار المشتعلة عندهم، وليست لدينا أطماع في نفط ليبيا». وأضاف بوقادوم موضحاً: «الحرب بالوكالة الجارية في ليبيا ستحولها إلى صومال ثان، ولهذا فإن عرضنا الوحيد هو إحلال السلم في هذا البلد الجار»، ومشدداً على أن أمن ليبيا «جزء من أمن الجزائر، وأي تهديد خارجي ضدها يشكل تهديداً مباشراً لأمن الجزائر».
وحسب بوقادوم، فقد «طالبت كل الأطراف الليبية بأن يكون للجزائر دور

مسلمو البوسنة يدافعون عن «الحقيقة التي تتعرض للتشكيك»

ربع قرن على مجزرة سربرينيتسا



أحيا أمس مسلمو البوسنة نكزي الإبادة التي شهدتها سربرينيتسا التي اعتبرت أسوأ مجزرة تقع على أرض أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية (أ.ب.) كرادجيتش وراتكو ملاديتش، وتم التعرف على هوياتهم. ويرقد معظمهم في مركز النصب. ومجزرة سربرينيتسا هي الفصل الوحيد في النزاع البوسني الذي اعتبره القضاء المجزرة في أكثر من ثمانين

ولم يعد. بل يعثر سوى على بضع عظام له». ومثل شقيقه شفيق ووالده سيفكو، قتل سيمسو عندما دخلت قوات صرب البوسنة بقيادة راتكو ملاديتش، إلى جيب سربرينيتسا، وقتلت فيه الرجال والفتية، أما إيفيتا حسانوفايتش (48 عاماً)، فقالت: «أزواج أخواني الأربع قتلوا. شفيقي قتل وابنه أيضاً. حماتي فقدت ابناً آخر وكذلك زوجها». ودفن زوجها مع ثمانية آخرين تم التعرف على رفاتهم في يوليو 2019 في مقبرة مركز نصب الإبادة الذي أقيم في قرية بوتوتشاري القريبة من سربرينيتسا، حيث تركزت قوات الأمم المتحدة.

وحكم القضاء الدولي على القاتلين السياسيين والعسكريين لصرب البوسنة حينذاك رادوفان

أسوأ مجزرة تقع على أرض أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، وبسبب إجراءات الحد من انتشار الوباء، انتظر المظلمون حضوراً أقل مما يجري عادة في هذه المناسبة التي يشارك فيها كل سنة عشرات الآلاف من الأشخاص. وقالت سهام حسانوفايتش (27 عاماً) التي لم تمنعها إجراءات الحجر من القدوم إلى المركز برفقة نحو ثلاثة آلاف آخرين من أقارب الضحايا، باكسة: «لدي ابنة في السنة الثانية من العمر، وهو سني عندما وقعت المجزرة، إنه أمر صعب أن تسمع شخصاً ينادي والده وأنت لست لديك أب». وأوضحت، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، أن سيربرينيتسا، التي اعتبرت

الديمقراطي» ونجل الزعيم البوسني إبان النزاع على عزت بيغوفيتش، إن «الأسرة الدولية لم تدافع عن سيربرينيتسا قبل عاماً، لكن يمكنها الدفاع عن الحقيقة التي تتعرض للتشكيك». وقال المفتي العام في البوسنة حسين كافازوفيتش، السبت، إنه «رغم كل ما جرى، عادت الحياة إلى سربرينيتسا (...). الماضي الذي كان صعباً يمكن أن يكون فرصة للتعرف بشكل أفضل، وبناء مستقبل أحسن إن قلنا أن تكون الحقيقة المبدأ الموجّه لنا». أما رئيس بلدية سربرينيتسا، الرئيس ميلان غريستيتش، فقال «هناك كل يوم أدلة جديدة تنفي العرض الحالي لما حدث» في المدينة. ونظراً لصعوبة استقبال حشود كبيرة في النصب في يوم واحد، دعا المظلمون الناس إلى زيارة المركز طوال شهر يوليو. وتنظم أيضاً معارض عدة، خصوصاً واحداً لأعمال الرسام البوسني سافيت زيك التي كرسها للمجزرة. وهناك معرض آخر عنوانه «لماذا لست هنا؟» للفنانة الأميركية البوسنية الأصل عابدة سيهوفيتس، ويضم ثمانية آلاف فناناً من سربرينيتسا، وهو عدد ضحايا المجزرة، وضعت على المرح الأضمر أمام المركز. وقالت الفنانة لوكالة الصحافة الفرنسية، «حتى الآن لم نجب على السؤال: لماذا ليسوا هنا؟». وأضافت: «كيف حدث ذلك في قلب أوروبا، في منطقة تدميها الأمم المتحدة، أن يقتل ناس بهذه الطريقة الرهيبة؟ هذا إذا لم نتحدث عن الإبادة التي زال يتم إنكارها».

الدولي إبادة. لكن القادة السياسيين لصرب البوسنة يقللون من خطورته. ويرفض العضو الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة ميلوراد دوديك، صفة «الإبادة»، ويتحدث عن «أسطورة».

وقال العضو البوسني المسلم في الرئاسة البوسنية شفيق جافروفيتش، الجمعة، «نصّر بلا تهاون على الحقيقة، على العدالة، وعلى ضرورة محاكمة كل الذين ارتكبوا هذه الجريمة».

وأضاف جافروفيتش خلال حضوره صلاة جماعية في مركز النصب التذكاري: «سنكافح كل الذين يتكبرون الإبادة ويمجدون مرتكبيها». من جهته، قال بكر عزت بيغوفيتش، رئيس «حزب العمل

وعد بالنظر في وضع «الإحاليين غير الشرعيين»

ترمب يخفف حكماً بحق صديقه ستون

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنه من غير العادل الحكم بالسجن ضد صديقه روجر ستون في إطار التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2016. وقال البيت الأبيض: «اليوم أمر الرئيس دونالد ترمب بإجراء عفو تنفيذي لتخفيف الحكم غير العادل لروجر ستون».

وأضاف أن ستون (67 عاماً) هو «ضحية خدعة روسية روج لها اليسار والحقبة في وسائل الإعلام» وأصبح «رئياً حراً». وكان قد حكم على ستون في فبراير (شباط) بالسجن الراهن. شهراً. وكان يفترض أن يبدأ ستون تنفيذ الحكم بالسجن الأسبوع المقبل. وكان قد أدين في نوفمبر (تشرين الثاني) بالتحذير والكونغرس ورشوة شهود. وقال ستون عن طريق محاميه الذي نقل تصريحاته إلى وسائل الإعلام، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، إن «قرار الإفراج الرئاسي» «شرف كبير له». لكنّ العضوين الديمقراطيون في الكونغرس جيرى نادرل وكارولين مالوني رأيا في هذه الخطوة «استغلالاً للسلطة». وقال رئيس اجنتي القضاء والمراقبة في مجلسي الشيوخ والنواب إنه «لم يستخدم أي رئيس حقه في العفو لسبب شخصي بهذا الشكل الواضح». وقال

النائب الديمقراطي آدم شيف الذي قاد الحملة لعزل الرئيس: «بوجود ترمب أصبح هناك نظاماً قضائياً في أمريكا: واحد لاصدقاء ترمب المجرمين وواحد لأي شخص آخر». أما رئيس مجلس الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر فقد انتقد «رئيساً لا يخضع للقانون ويعتبر وزارة العدل لعبة لديه».

وكان ترمب صرح فور صدور الحكم بأنه يريد العفو عن ستون. وتدخل ترمب خصوصاً خلال المحاكمة منذ تغريدات التوصيات الأولى للمدعين المخالفين بالتحقيق في القضية. وروجر ستون واحد من ستة أشخاص من المقربين بدرجات متفاوتة من ترمب اتهموا أو صدرت أحكام عليهم في إطار التحقيق في تدخل روسي في الاقتراع الرئاسي السابق.

وفي سياق متصل، قال ترمب إن سيبندر قريباً أمرًا تنفيذياً بشأن الهجرة يتضمن مساراً للحصول الأشخاص الذين جلبوا إلى أمريكا بشكل غير قانوني في سن الطفولة، على الجنسية. لكن يبدو أن البيت الأبيض تراجع عن الفكرة قائلاً بعد ساعات إن الأمر كان مجرد احتمال في المحادثات مع الكونغرس حول قوانين الهجرة. وقال ترمب خلال مقابلة مع «تيليموندو نوتيتشيان» الجمعة: «سأصدر أمراً تنفيذياً كبيراً. لدي القدرة على القيام بذلك كترئيس وسأجعل (داكا) القرار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أقر البرلمان التركي فجر أمس (السبت) مشروع قانون مثير للجدل يسمح بتغيير هيكل نقابات المحامين وإقامة نقابات متعددة في خطوة تثير غضب المحامين الذين ينظمو مسيرات واحتجاجات لرفضه باعتباره مقدمة لسطرة الحكومة على نقاباتهم والحد من استقلال القضاء بشكل أكبر. وحصل المشروع على تأييد 251 نائبا في البرلمان المؤلف من 600 نائب، ولم يشارك في التصويت سوى 417 نائبا. ولحزب العدالة والتنمية الحاكم 291 بالإضافة إلى استعانة بصوت نواب حزب الحركة القومية المتحالف معه في إطار «تحالف الشعب»، والذي يملك 39 مقعدا بالبرلمان، وهو ما يعني أن جميع نواب التحالف لا يشاركون في التصويت أو أن بعضهم اعترض على المشروع. ويسمح القانون الجديد بتشكيل أكثر من نقابة للمحامين في كل ولاية، بدلا من النظام الحالي الذي كانت فيه لكل ولاية نقابة واحدة تتبع اتحاد نقابات المحامين، وهو ما يقلل من قوة ووحدة تلك المؤسسات النقابية من وجهة نظر المحامين ومعارضى القانون.

ويحسد القانون الجديد، بات من الممكن إنشاء نقابات عدة للمحامين بحد أدنى ألفا محام في الولايات التي بها أكثر من 5 آلاف محام. وبالنظر إلى عدد المحامين المسجلين في نقابات المحامين في البلاد، لا يمكن إنشاء أكثر من نقابة واحدة إلا في المدن الثلاث الكبرى في تركيا، وهي أنقرة وإسطنبول وإزمير.

وينص القانون على أنه إذا كان هناك

المعارضة والنقابات تطعن أمام المحكمة الدستورية العليا

البرلمان التركي يقر قانوناً ينشئ نقابات متعددة للمحامين



واجهت الشرطة احتجاجات المحامين بشكل عنيف وتعرض بعض رؤساء النقابات لاحتجاج خلال «مسيرة الدفاع» (أ.ب.)

أكثر من نقابة واحدة في الولاية، فسيفكون للمحامي حرية التسجيل في أي منها، وإذا انخفض عدد المحامين في أي نقابة عن ألفي محام يتعين إخطار الجهات المختصة وإذا تعذر رفع العدد في غضون 6 أشهر تتم تصفية النقابة. وستمثل كل نقابة في اتحاد المحامين بثلاثة مندوبين مع رئيس نقابة المحامين ومندوب إضافي يمثل كل ألف محام.

ويرر جاهد أوزكان، النائب عن حزب

العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان طرح الحزب القانون الجديد بقوله إن «القانون مطلوب لأن النقابات لم تعد قادرة على العمل على النحو الملائم بعد أن باتت أعداد المحامين في تركيا أكبر 13 مرة مما كانت عليه منذ سريان القانون السابق».

كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان طلب وضع قانون جديد للنقابات بعد صدام وقع بين نقابة المحامين في

حزب معارض يهاجم إردوغان ويعتبر أنه «لم يبق شيء يسمى دولة» تحويل «آيا صوفيا» إلى مسجد قسّم تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

إلى حقيقة، وإن الموقف المسؤول الذي أبدته الحكومة والمعارضة جدير بالتقدير. أطيب التمنيات لرمز الفتح وأمانة الفاتح جامع (آيا صوفيا) الذي يحوي تراكم حضارة إسطنبول بأسرها.

وهنا رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، علي باباجان، عبر حسابه في «تويتر»، بإعادة فتح «آيا صوفيا» للعبادة، قائلاً: «سنبدل قساري جهنماً لحماية هذا الصرح المعماري الفريد الذي يمثل تراثاً تاريخياً مشتركاً للبشرية، ونقله إلى المستقبل».

كان سيحول إلى مسجد، وهو الراح في الحالتين، فالسبخاريو الأول أن إردوغان كان سيصدر القرار بنفسه أولاً إذا رفض القضاء. والسبخاريو الثاني إذا وافق القضاء كان سيقول إنه كان يود أن يبقى متحفظاً، لكننا في دولة ديمقراطية، وأنه يحترم القضاء».

وبسبوره، انتقد نائب حزب «الشعوب الديمقراطية» التركي من مدينة كوجالي، عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان التركي، عمر فاروق جرجرلي أن أولو، قرار المحكمة الإدارية العليا، وقال قاصدا إردوغان: «إن يمكنك تغطية الشورور بذلك القرار، كما لا يمكنك تغطية ممارسات الإبادة الجماعية التي قمت بها ضد هذا المجتمع».

وأضاف: «لقد تجاوزتم دولة القانون في البلاد، لم يبق شيء يسمى دولة». نحن ننظر إلى المعايير والمؤشرات العالمية لدى سيادة القانون واستقلال القضاء والديمقراطية، ونرى حرية متدنية لوسائل الإعلام في تركيا عن أفريقيا. فماذا تفعل السلطة؟ تقوم بتحويل الدين والإيمان». وأضاف كليتشدار الدين فيث مباشر على أولو، رداً على أسئلة حول تعليقه على القرار، أن «من الخطأ تحويل (آيا صوفيا) إلى حلبة صراع سياسي، وتهويل الموضوع وربطه بسيادة تركيا على أراضيها، فالمنى على أرض تركية، وبالطبع ستكون تركيا هي الدولة صاحبة السيادة... لا مانع لدى الحزب أبداً إذا ما كانت الحكومة تريد تحويل المتحف إلى مسجد فليجولو، وإذا كانوا يريدون إبقاءه كمتحف فليبق».

وكتب رئيس حزب «الاستقلال»، أحمد داود أوغلو، على «تويتر» أيضاً قائلاً إن «فتح (آيا صوفيا) للعبادة هو تحول الحنين الذي دام عشرات السنين

سيطعن عليه أمام المحكمة الدستورية العليا. كما أعلن رؤساء نقابات المحامين أنهم سيطعنونه من جانبهم على القانون الذي قالوا إنه يخلق نقابات موازية ويستهدف سيطرة الحكومة على المحامين والحد بشكل أكبر من استقلال القضاء النهار بالأساس.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، المعنية بحقوق الإنسان، ولجنة الحقوق الدولية، إن القانون الجديد «وضع فيما يبدو لتقسيم مهنة المحاماة وفقاً للانتماءات السياسية والقضاء على دور نقابات المحامين الكبرى في الرقابة على حقوق الإنسان».

وصدرت ردود فعل غاضبة من المحامين، الذين تعودوا بالظعن على القانون، وذلك بعد أن خاضوا سلسلة احتجاجات منذ يونيو (حزيران) الماضي. ومنعت الشرطة أول من أمس رؤساء نقابات المحامين من المشاركة في جلسة البرلمان للتعبير عن موقفهم قبل التصويت على التعديلات. وردد المحامين شعار «الدفاع صامت ولن يبقى صامتا».

واجهت الشرطة احتجاجات المحامين وشكلت مخيم وتعرض بعض رؤساء النقابات للاحتجاز خلال مسيرات أطلق عليها اسم «مسيرة الدفاع» حاولوا من خلالها إثني ربط فيها بين تفشي وباء كورونا والشذوذ الجنسي والزنا، وأصدرت نقابة المحامين في أنقرة بياناً اعتبرت فيه الخطبة عودة إلى العصور الوسطى. وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية والذي ساند موقف المحامين من القانون الجديد، أنه

بشكل عنيف وتعرض بعض رؤساء النقابات ورئيس هيئة الشؤون الدينية على أرياش بسبب اعتراضهم على خطبة ألقاها في أبريل (نيسان) الماضي ربط فيها بين تفشي وباء كورونا والشذوذ الجنسي والزنا، وأصدرت نقابة المحامين في أنقرة بياناً اعتبرت فيه الخطبة عودة إلى العصور الوسطى.

وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية والذي ساند موقف المحامين من القانون الجديد، أنه

بشكل عنيف وتعرض بعض رؤساء النقابات ورئيس هيئة الشؤون الدينية على أرياش بسبب اعتراضهم على خطبة ألقاها في أبريل (نيسان) الماضي ربط فيها بين تفشي وباء كورونا والشذوذ الجنسي والزنا، وأصدرت نقابة المحامين في أنقرة بياناً اعتبرت فيه الخطبة عودة إلى العصور الوسطى.

وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية والذي ساند موقف المحامين من القانون الجديد، أنه

بوبرك كيتا يبدي رغبته في مواصلة الحوار و«تهذبة الوضع»

احتجاجات واسعة ضد رئيس مالي

العاصمة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «سجلنا 20 إصابة ووفاة واحدة».

وقطعت نقابتان لتفزيونيتان حكوميتان بينهما بعد ظهر الجمعة. ولم تعرف أسباب انقطاع البث فوراً، ولكنه وقع بعدما توجه متظاهرون بعيد المتظاهرين إلى مقر الإذاعة والتلفزيون واحتلوا باحته، وفق ما قال صحافيون في «الصحافة الفرنسية».

وعرقل آخرون حركة السير فوق جسرين من جسور المدينة الثلاثة، وفق المصادر نفسها. وأقام متظاهرون حاجزاً في واحد من هذه الجسور. وصرحت المتظاهرة سي كادياتو سو: «لم نعد نريد هذا النظام». وخلال المتظاهرة، قال عيسى كاو دجيم، وهو قيادي آخر في الحراك: «الجميع تحدث إلى الرئيس (...) الآن لم نعد نعتبره رئيساً، ولكن ما سنفعله سيندرج في إطار العمل الديمقراطي والجمهوري».

وكرر مسؤولون في الحراك الجمعة الدعوة إلى عصيان مدني، وذلك في وثيقة من 10 نقاط، حدداً فيها الخطوات التالية. وبرز من بين الخطوات: «التوقف عن دفع الغرامات أو المخالفات خلال هذه الفترة» التي لم تحدد زمنياً. وتشير الوثيقة أيضاً إلى عرقلة الدخول إلى المؤسسات الحكومية، باستثناء الطبية منها، فضلاً عن احتلال طرقات وتنظيم «فروق متنقلة للتواصل في حال قطع الإنترنت».

وسعى كيتا إلى التهدئة في خطابه مساء الأربعاء، ولكن من دون جدوى. وفتح الطريق أمام إعادة النظر في قرار المحكمة الدستورية بإبطال نتائج انتخابية في الاقتراع الذي شهدته البلاد في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). وتعد تلك القرارات الشراة الأولى للائمة الحالية. ولم يختار الحراك رئيسها، فضلاً عن تعيين تسعة أعضاء جدد في المحكمة الدستورية.

وحمل الحراك في بيان مساء الجمعة السلطات المسؤولية عن أعمال العنف، وحث القوى الأمنية على حماية «المتظاهرين السلميين الذين لا يدافعون سوى عن القيم الديمقراطية العلمانية والجمهورية».

باماكو: «الشرق الأوسط»

عقب تظاهرة مناهضة له أسفرت عن قتلى وجرحى، في حوادث وصفت بأنها الأكثر توتراً في باماكو عاصمة مالي منذ نحو عام، أكد الرئيس رغبته في «مواصلة الحوار» و«تهذبة الوضع».

كان الآف المتظاهرين قد تجمعوا بعد ظهر الجمعة عقب الصلاة، وذلك بعد يومين من اللقاء الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا خطاباً سعى من خلاله إلى تخفيف حدة التوتر. وقال القيادي في الحراك الاحتجاجي نوهون سار لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «رئيس الجمهورية خيب الأمل في خطابه الأخير».

وسُجّلت حرائق متفرقة نتجة إشعال إطارات في مناطق مختلفة. وهاجم المتظاهرون مبنى الجمعية الوطنية بعد التظاهر الجمعة وقال مسؤول يعمل هناك: «جرى تخريب عدة مكاتب وإتلاف وثائق وسلب موجودات»، مضيفاً أن «القوى الأمنية اضطرت إلى إطلاق النار». وأعلن الرئيس كيتا أمس السبت في بيان نشر ليلاً، فتح «تحقيق» لتحديد «الخصيلة والملايسات الدقيقة للخسائر البشرية والمادية». وقال إنه يتطلع إلى «ضمان أمنمتلكات المواطنين والمؤسسات»، مؤكداً في الوقت نفسه «الرغبة في مواصلة الحوار» و«تهذبة الوضع».

وتظاهرة الجمعة هي ثالث أكبر تظاهرة ينظمها في أقل من شهرين تحالف حراك «الخامس من يونيو» الذي يضم شخصيات دينية وسياسية وأخرى من المجتمع المدني، وهو مناضل للرئيس كيتا الذي يحكم مالي منذ 2013.

ويثير هذا الحراك الاحتجاجي الذي يتقدمه الإمام محمود ديكو، خشية شركاء مالي من إمكانية عزعة الاستقرار الهش لهذه الدولة التي تواجه اعتداءات من متشددين منذ 2012، وتشهد منذ نحو خمس سنوات أعمال عنف بين مجموعات سكانية. وبدأت أعمال العنف تمتد إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين منذ 2015.

وقال الطبيب يامادو ديالو، وهو يعمل في قسم الطوارئ في مشفى «غبريل تور» في

الدعم والتقرب من الذين قادوا ونظموا حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. الاتهامات ذاتها مستمرة بشأن دور موسكو في دعم حملة ترمب الرئاسية سنة 2016، واختراق حملة الحزب الديمقراطي.

هنا في صفحة «قضايا» عرض للدور الروسي في المنطقة العربية، من خلال إحياء «صراع القطبين» وتمدد هذا الدور في مختلف الأزمان، إضافة إلى الاتهامات بالتدخل الروسي المستمر من خلال حملات استقطاب الناخب الغربي.

نفوذ روسيا في المنطقة العربية يحيي صراع «القطبين»

التدخلات الأميركية حتى في الدول الأوروبية الأساسية. هل في الإمكان القول إن الدولي تعود إلى هذا الفرق؟ وهل في الإمكان التقدير أن الدوائر السياسية الأميركية تبتذل جهوداً هائلة لإحباط تقدم موسكو في المناطق التي كانت واشنطن تحسب أنها جزء أساسي من مجال نفوذها؟

نحاول أن نبحت عن الجواب بالاختصار فيما يلي: لا جدال أن التدخل الروسي ضد العناصر الإرهابية في سوريا مهما كانت التناقضات حوله أدى إلى هزيمة «داعش» (لا نقل هنا من مساهمة التحالف بقيادة الولايات المتحدة، التي أسقطت مئات الأطنان من القنابل على أراضي بلاد الشام) والحفاظ على سيادة الدولة السورية، ووضع موسكو في موقع فريد، أي منصة الحوار مع جميع الأطراف المتصارعة وعصر للوساطة الفعالة وعصر لتثبيت الأمن. وإضافة إلى ذلك آخرى على أن موسكو لا تسعى إلى تبديل النظام السياسي السوري (أو أي دولة أخرى) بالعودة، مع الأزمات باستمرار إلى ضرورة أن تأتي التغييرات من الشعب نفسه لا من الخارج.

كما لا جدال أن هذا التطور وتقوية النفوذ الروسي وضعا حضور موسكو في مقدمة الأحداث السياسية ليس في الشرق الأوسط محسب، بل في الإطار الأوروبي عبر القضايا الأمنية المتشعبة، ومسائل الطاقة في شمال أوروبا وشرق البحر المتوسط، والملف الليبي، حيث تظهر روسيا كعامل وجميع يستطيع الحوار مع جميع الأطراف. هذه الحقيقة تثير القلق والسخط على الضفة الأخرى للاتلسي.

وما تفعله واشنطن تقلبها لمواجهة الخصم الذي لا تقوى عليه، هو اللجوء إلى إطلاق اتهامات فارغة لكنها مقدمة بصوت عال. مثلما حدث مع تعرض الكرملين إلى الاتهامات المختلفة ابتداء من استخدام المواد الكيميائية وقصف المستشفيات، إلى التدخل في الانتخابات الأميركية وأشغال الاضطرابات العرقية في المدن الأميركية. وآخر الإبداعات في هذا التسلسل هو الإعلان عن تقديم مكافآت مالية من جهاز الاستخبارات الحربية الروسية له «طالبان» مقابل قتل أفراد في القوات الأميركية.

لا شك أن هذا «الكشف» أثار استياء بعض أعضاء البرلمان الأميركي، لكن المشكلة تكمن في أن قطاع الاستخبارات الأميركية لا يملك الأدلة الداعمة لهذه التهم. نشاهد المحاولات من قبل النخبة السياسية الأميركية للتمسك بالدور القيادي الأميركي الذي يتلأس أمام الأنظار، وفي ظروف حدث يتقلص اهتمام واشنطن بالسياسات الخارجية وخصوصاً الشرق الأوسطية في عهد الرئيس ترمب بشكل يعد سابقة على مستوى الرؤساء الأميركيين.

تشبه هذه المحاولات بذل جهد للحفاظ على حقبة من دون مقبض. من المستحيل التمسك بها ومن المؤسف تركها.

أندريه تشوبيرغين*

بعد اغتيال قاسم سليمان كتم الشرق الأوسط أنفاسه استعداداً للحرب الجديدة. كانت التقديرات أنها قد تتجاوز الحروب السابقة حدة. لم تتحقق المخاوف والسبب يكمن في العامل الجديد الذي تشكل منذ عام 2015 وهو النفوذ الروسي في المنطقة. والمرحلة الجديدة التي انطلقتها روسيا نتيجة لعودتها إلى بلاد الشام وخارجها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

من المعروف أن روسيا خرجت من المنطقة في التسعينات من القرن الماضي، حين ركزت على حل المشاكل الداخلية الناتجة عن انهيار الاتحاد السوفياتي، أدى ذلك إلى هزة في النظام السياسي العالمي وتحوله إلى عالم ذي قطب سياسي واحد.

رمى ذلك بثقله على الشرق الأوسط وأوضاعه السياسية والاجتماعية وكان له تأثير حاسم. بعدما غاب أحد الضامين لأن المنطقة وهو الدولة السوفياتية، وقامت الولايات المتحدة بصفتها القوة الخارجية الوحيدة المؤثرة سياسياً وعسكرياً بمصنوعات في العراق وسوريا وأفغانستان. النتائج غير المتصورة في أحلام المفكرين في واشنطن عقب التدخل في العراق، أدت إلى ظهور «داعش»، وتفرق اجتماعي وسياسي في العراق وسوريا، وارتفاع غير معروف سابقاً للتهديدات الإرهابية في الشرق الأوسط وخارجه، بالأخص في أوروبا وأفريقيا، وارتفاع في حدة المواجهة بين إيران والمملكة السعودية، والكارثة في اليمن.

في هذه البيئة الجيوسياسية دخلت روسيا الإطار الـ«رياليستيكي» ليست بصفة وريث الاتحادي السوفياتي بل بصفة قوة جديدة جاهزة لتغيير التوازن إقليمياً وعالمياً.

تعود أسباب العودة الروسية إلى الشرق الأوسط إلى العوامل العديدة التي تناقش بشكل مستمر في الصحافة العالمية والرهات السياسية. الأمر الأحق بالجدل في إطار هذا النقاش لكونه عادة ما يكون بعيداً عن الحقيقة. البرهان الرئيسي الذي يقدمه الغرب حول التمدد الروسي، يستند إلى النيات الإمبريالية للقيادة الروسية الراهنة، من دون وصف الهدف الأساسي لهذا الحراك «الإمبريالي» الروسي. من الناحية التاريخية روسيا لا تملك الخبرات التاريخية للحكم الاستعماري، مثل بريطانيا، ولا الخبرة في التدخل المباشر في البلدان الأخرى مثل الولايات المتحدة. والتحركة السوفياتية لم تتحقق في النمط الخارجي للحزب الروسي، إذ ابتعدت موسكو عن سياسات نشر أيديولوجيات وفرضها على الشعوب الحرة. وتعتمد السياسة الخارجية الروسية على احترام خيارات الشعوب ذات السيادة الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. هذا الموقف يختلف جذرياً عن سياسة الديمقراطية بالقوة التي تمارسها الولايات المتحدة في الدول الأخرى وخصوصاً في الشرق الأوسط. لا تتحدث هذه السياسة تردداً إيجابياً في قلوب أغلبية الشعوب في المنطقة. علاوة على ذلك نشاهد حراك الرفض

كما يتقاسمان النفوذ في ذلك الزمن، وأهمية استرجاع الدور الروسي على الساحة الدولية، ولو بأسلحة وأدوات مختلفة عن أدوات الماضي.

يتقن بوتين جيداً أساليب التدخل في العملية السياسية في دول الغرب. هو الذي خبرها جيداً وكانت من صلب مهماته. السفارات الروسية مسرح مباح لهذا التدخل، ولاستقطاب المعارضين، ودفع الأموال. والاتهامات لا تتوقف حول دور موسكو في المشاركة في

روسيا تتمدد في الجوار الشرق أوسطي



الشرطة العسكرية الروسية قرب القامشلي بريف الحسكة شمال شرقي سوريا في مايو الماضي (أ.ب)

توافقات استراتيجية بينهما. لقد تقدمت ليبيا كثيراً في ولكن التعامل الروسي معها ما زال حذراً نظراً لتعقد خريطة القوى الداخلية والإقليمية والدولية فيها، والرغبة في عدم الإضرار بالعلاقة مع إيطاليا التي تمثل شريكاً أوروبا مهماً لروسيا، وحليفاً أساسياً لحكومة السراج. وتتركز الحركة الروسية في دعم المشير حفتر، عسكرياً وسياسياً، باعتباره القوة التي تحارب الإرهاب على الأرض، وتضمن تأمين استمرار السيطرة على الهلال النفطي. ويعتبر تشكل جبهة دولية إقليمية داعمة للمشير حفتر إلى المحافل الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي تضم إلى جانب روسيا، فرنسا ومصر والإمارات وغيرها من القوى المعنية بالملف الليبي، حجر زاوية في السياسة الروسية لموازنة الضغوطات التي تتعرض لها من ورائها.

واشنطن. كما أن من الملاحظ طرح الملفين الليبي والسوري معا في أي تفاهات روسية تركية حتى تشبته الأخيرة لمصالح روسيا والمنطقة من وجهة النظر الروسية ولكن بعيد تموضعه، كما أنه يجعل المكتسبات التي تحققت في سوريا مهددة بانتكاسة، وقد حذرت القيادة الروسية في أكثر من مناسبة من الخطر الذي يمثله نقل أعداد متزايدة من الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا، ودعت إلى التعاون الدولي للقضاء التام على الإرهاب.

وأخيراً، إن كسر شوكة تركيا في ليبيا يساعد في توجيه الضربة القاضية لها في سوريا والتخلص نهائياً من معضلة إدلب، «الجرح المفتوح»، على حد تعبير وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فرغم التفاهات التركية ما زالت تمثل تهديداً للمصالح والأمن الروسي في أكثر من موضع، فهي تفاهات تكتيكية لتجنب صدامات كبرى مباشرة بين الطرفين وليست

الطاقة الروسية، وتامل موسكو في زيادة حصتها فيها مع افتتاح «السيب الشمالي 2» (نورد ستريم 2) لشمال أوروبا والسيل التركي لجنوبها. يزيد من أهمية ذلك الصعوبات التي تواجه سوق النفط حيث يتوجب على روسيا بموجب اتفاق «أوبك+» خفض إنتاجها حتى يوليو الحالي بمقدار 2,5 مليون برميل يومياً، وهو أمر موجه اقتصادياً لها خاصة مع التدهور في أسعار النفط، وقد يتم مد خفض نهاية العام إذا لم يستعد الطلب على النفط قوته. في هذا السياق فإن روسيا مهتمة بالهلال النفطي في ليبيا وأن يكون تحت سيطرة قوة صديقة، والحيلولة دون استنزاف تركيا للنفط الليبي والإضرار بالأسعار والأسواق كما فعلت بالنظر السوري من قبل، مع الأخذ في الاعتبار ضخامة الثروات النفطية الليبية مقارنة بظيرتها السورية وتكون ليبيا عضواً مؤثراً في منظمة أوبك والأقرب من الأسواق الأوروبية. الزاوية الثانية في ترابط

يحتاج إلى حاضنة آمنة في البحر المتوسط تعزز السيطرة والحضور الروسي فيه، وتعد ليبيا نقطة ارتكاز مثالية في هذا الصدد خاصة أن اتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بشأن استخدام المتبادل للمجال الجوي والبنية التحتية الخاصة بالمطارات بين مصر وروسيا لمكافحة الإرهاب لا يحقق الأهداف الروسية بالكامل والتي تتجاوز الأهداف الأمنية والاستراتيجية المباشرة إلى تلك المتعلقة بأسواق الطاقة.

إن روسيا قد لا تريد الهيمنة على النفط الليبي، فهي ثاني أكبر مصدر للنفط والسابع للغاز، وتقوم سياسة الطاقة الروسية على الشراكة وليس فرض السيطرة، أي أن تكون روسيا شريكاً في أي مشروعات لنقل الطاقة إلى أوروبا على النحو الذي يضمن ألا تكون هذه الصادرات منافسة ومؤثرة على حصة روسيا الحالية والمستقبلية في السوق الأوروبية، التي تعتبر أكبر وأهم الأسواق لتصريف

في الملف السوري مع اعترافها بمصالح الدول الأخرى في حدود معينة، كما كانت رسالة واضحة بأن روسيا لن تسمح للدول الغربية بعرقلة الحصاد الروسي في سوريا من خلال عقوبات «قانون قيصر» أو غيره، أو القفز على مكتسبات إعادة الأعمار في سوريا، ولم يكن مصداقة عقد قمة الثلاثي الضامن في اليوم التالي لمؤتمر بروكسل للدول المانحة لسوريا.

لقد تراجعت المعارك العسكرية لتحدد المعارك الاقتصادية، وتوسع روسيا لتأكيد كونها الجالبة لمن يرغب في الحصول على حصة في ثمار إعادة الأعمار في سوريا، وكما قادت المعارك العسكرية ستقود إعادة البناء وتطبيع وضع سوريا الدولي والإقليمي على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. ورغم التباعد الجغرافي فإن الملفين السوري والليبي مرتبطان، من وجهة النظر الروسية، وذلك من عدة زوايا. أولها، أن الوجود العسكري الروسي في سوريا

قبضة بوتين تخترق جدران الأنظمة الغربية



بوتين يصوت في الاستفتاء الأخير الذي يتيح له البقاء في الحكم إلى عام 2036 (أ.ب)

للفوز بالرئاسة سنة 2016، وهو المعروف بعدائه لنفوذ وتلامح الاتحاد الأوروبي، وانتقاداته الدائمة لحلف الأطلسي. وفي بريطانيا كانت شهادة كريستوفر ستيل الذي كان يعمل في الجهاز الخارجي للاستخبارات البريطانية (MI6) أمام لجنة الأمن والاستخبارات في مجلس العموم البريطاني فاضحة؛ عندما تناول فيها دور روسيا في دعم رئاسة ترمب، وكذلك دعم حملة بوريس جونسون وأعوانه لكسب الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي جرى سنة 2016.

الذي كان رأس الحربة في حملة إدراج «10 داونغ ستريت» إلى اليوم. من بين ما كشفت عنه شهادة كريستوفر ستيل، أن السفير الروسي في لندن الكسندر ياكوفنكو غادر لندن في العام الماضي بعدما عمل فيها سفيراً لثماني سنوات) شكل مجموعة من أعضاء حزب المحافظين أطلق عليها «اصدقاء روسيا في حزب المحافظين»، وضمت عدداً من النافذين في الحزب الداعمين للخروج من الاتحاد الأوروبي، وكانت من بينهم كاري سيمونز صديقة بوريس جونسون ووالدة طفله الأخير، ونابجل فارج أبرز رموز حركة «leave» الذي كان رأس الحربة في حملة «بريكست».

مفتوحة على النفوذ والمصالح بين روسيا والغرب، ليس فيها ما يشبه صراع العقائد الذي كان قائماً في زمن الاتحاد السوفياتي. في هذه «الحرب» تشكل قبضة بوتين القوية المسكبة بالداخل الروسي، سياسة اقتصاداً، السلاح الأقوى في وجه غرب مفكك وعاجز عن رسم سياسة موحدة تواجده تلك القبضة.

باسم «سيلوفكي» للتمهيد لتوليه الحكم أولاً كرئيس للوزراء في آخر أيام الرئيس السابق بوليس يلنسين، ثم كخليفة ليلنسين بعدما استقال الأخير عام 2000. هذه الشبكة هي التي تربط عناصرها عديدة مشتركة تهدف إلى استعادة قوة ونفوذ الإمبراطورية الروسية، وشعور مشترك بان العربة يسعى باستمرار إلى محاربة دور روسيا حول العالم. وجاءت الثورتان في جورجيا وأوكرانيا سنتي 2004 و2005 لتعززا مخاوف بوتين من أن الغرب يعمل على الانقلاب على سلطته، ومن هنا كان الرد الاستثنائي بالتدخل العسكري في شرقي أوكرانيا، واحتلال شبه جزيرة القرم الذي نفذ رغم معارضة واسعة من المجتمع الدولي.

تروي كاترين بيلتون أيضاً كيف يعد نظام بوتين إلى دفع أموال لأحزاب غربية تكتبني أفكاراً متطرفة؛ سواء كانت يمينية أو يسارية، مثل «الجبهة الوطنية» في فرنسا، و«حركة النجوم الخمس» في إيطاليا، و«حزب جويك» اليميني العنصري في هنغاريا، وجماعة

فترة تسبق الانتخابات الرئاسية، وإما لأن معلومات خطيرة بحجم قيام عناصر من «طالبان» بقتل جنود أميركيين ستحبط خطة ترمب لإبرام اتفاق مع هذه الحركة. في كل الأحوال يمضي فلاديمير بوتين مع مخاوف قادة غربيين من تعزيز ليدخل التاريخ منافساً للإمبراطورية كاترين الثانية التي حكمت روسيا 34 سنة (من 1762 إلى 1796) بينما سيتيح التعديل الدستوري الأخير لبوتين أن يتجاوزها بسنتين، إذا بقي متريفاً على عرش الكرملين إلى عام 2036 (اطال الله أعماركم) عندما يكون قد بلغ الرابعة والثلاثين ويكون قد بقي في الحكم 36 سنة، متفلاً بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة، وحاكماً فعلياً في كل الأحوال.

قال بوتين للروس عندما طلب منهم تعديل الدستور: «نحن لا نصوت على هذه التعديلات باعتبارها قواعد قانونية فقط؛ نحن نصوت من أجل البلد الذي نريد أن نعيش فيه والذي نريد توريثه لأولادنا وأحفادنا». إنه الشعور الذي يسيطر على بوتين منذ توليه قيادة روسيا: أن تلك البلاد سوف تصبح يتيمة، وسوف تعود إلى فترة الضعف التي رافقت انهيار الاتحاد السوفياتي عندما يغيب هو عن المسرح.

هذا الشعور هو الذي يدفع بوتين إلى فرض هيمنة كاملة على مراكز القرار في الداخل، وتقمع أي معارضة يمكن أن تظهر في وجهه؛ لكنه يدفعه أيضاً إلى محاولة اختراق مركز القرار في الدول الغربية، واستغلال اللعبة الديمقراطية فيها لخدمة المصالح الروسية.

في كتاب مهم بعنوان «رجال بوتين: كيف استعاد (الكا جي بي) روسيا وانطلق إلى الغرب»، وتقع أي معارضة يمكن أن تظهر التي غطت شؤون روسيا لسنوات طويلة كمراسلة لصحفية «الفاننشيل تايمز» وأقامت شبكة علاقات مع مسؤولين في الكرملين وديبلوماسيين روس وعناصر في الاستخبارات، تروي قصة صعود بوتين، وكيف شكل شبكة من الضباط السابقين في جهاز الاستخبارات (كا جي بي) عرفت

د. نورهان الشيخ*

عقب التوتر الشديد بين روسيا والغرب على خلفية الأزمة الأوكرانية، بدأت روسيا في توجيه سياستها الخارجية لفضاءات أرحب، وبرزت دوائر أخرى كمحور ارتكاز للحركة الروسية وشمل ذلك الفضاء السوفياتي السابق، والعمق الآسيوي، والتخوم الشرق أوسطية إلى جانب أميركا اللاتينية وأفريقيا، وفي كل هذه الدوائر تقود المصالح بشقيها الاقتصادي والاستراتيجي التوجهات الروسية. في هذا السياق يشهد الشرق الأوسط والمنطقة العربية من الخليج إلى المحيط اهتماماً متزايداً من جانب موسكو. وقد أعدت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمملكة العربية السعودية والإمارات، يومي 15 و14 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، الانطلاقة الجديدة للعلاقات الروسية الخليجية، وكونها توجهها ثابتاً وخياراً استراتيجياً في السياسة الروسية، سبق ذلك توقيع اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا ومصر» في أكتوبر 2018، والتي تكفل إطاراً منظماً يضمن شراكة استراتيجية مستقرة ومتنامية بين البلدين في مختلف المجالات.

وتظل سوريا ركيزة الاستراتيجية الروسية في المنطقة، ورغم ما تداولته بعض الصحف ووسائل الإعلام من أدباء حول توتر العلاقات الروسية السورية، فإن هذا لم يكن سوى إعادة ترتيب وصياغة لأطر هذه العلاقة في فترة ما بعد المعارك الكبرى والاستعداد لإعادة الأعمار، ويتضمن ذلك ليس فقط العلاقة بين البلدين ولكن حدود الأورال الغربي للشراكة والمنافسين الدوليين والإقليميين. وقد أكدت قمة الثلاثي الضامن في سوريا، روسيا وإيران وتركيا، في الأول من يوليو (تموز) استمرار تفاهات استئانة بين الدول الثلاث والتي تغطي لروسيا اليد الطولى

إلياس حروفش

تتلاحق التهم التي تلاحق بها أجهزة استخبارات الغرب ووسائل إعلامه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتتلقي هذه التهم مع مخاوف قادة غربيين من تعزيز بوتين قبضته على الكرملين لسنوات طويلة مقبلة. مرة بتهمة بوتين بأنه يتدخل في انتخابات البيت الأبيض، ومرة بأنه حقق انتصاراً على الاتحاد الأوروبي عندما دعم فريق بريطانيا الساعي إلى الخروج. وكانت السفارة الروسية في لندن شريكة في حملة انصار «بريكست». وفي مرة ثالثة مؤخرًا عندما ذكرت تقارير أجهزة الاستخبارات الأميركية أن بوتين دفع أموالاً لعناصر مرتبطة بحركة «طالبان» لقتل جنود أميركيين وبريطانيين في أفغانستان.

وتذكر معلومات رسمية أميركية تم تداولها مع مسؤولين بريطانيين، أن «الوحدة رقم 29155» في وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية، هي التي وعدت بدفع الأموال لـ«طالبان». والمخبر أن هذه الوحدة هي نفسها التي قام عنصران منها بمحاولة قتل المعارض الروسي سيرغي سكريبال (الذي كان ضابطاً سابقاً في الاستخبارات العسكرية)، بغاز «نوفيتشوك» السام مع ابنته في مدينة سالزبوري البريطانية في مارس (آذار) 2018. ورغم احتجاج رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي في ذلك الحين، وإقرار حزمة عقوبات بريطانية على روسيا، كان نفي بوتيم قاطعاً: «لا علاقة لنا بالأمر».

وكما في كل مرة عندما يتعلق الأمر بالتدخل الروسي في الشأن الأميركي، تجد إدارة دونالد ترمب نفسها في مواجهة انتقادات التغطية على هذا التدخل. في قضية دفع أموال لـ«طالبان»، قال المنقدون إن تقرير الاستخبارات الأميركية الذي ينهم بوتين كان موجوداً على مكتب ترمب قبل خمسة أشهر من كشف صحيفة «نيويورك تايمز» عنه في الشهر الماضي؛ لكن لم يُعر أحد في المكتب البيضاوي الأمر اهتماماً، إما لأن ترمب لا يريد إغضاب بوتين في

* مدير مركز الدراسات الشرقية في مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن جواد العليبي

a.alotibi@awsat.com

شرح أفكار بسيطة، مثل أن الدولة هي التي تتحكم السلاح، أو أن بعض أجنحة الحكومة التي مهمتها نشر الأمن هي ذاتها التي تغتال المواطنين.

مع احتدام الصراعات الدولية في المنطقة يبدو أن نشر الفوضى ودعم ميليشيات الإرهاب وجماعته وتنظيماته سيكون حاضراً بقوة في المرحلة المقبلة، ويكفي استحضار الجدل الدائر في المؤسسات الدولية تجاه تحديد منع السلاح عن النظام الإيراني، وبغض النظر عن النتيجة فهذا مؤشّر مهم على حدة الصراعات الدولية وتناقضاتها، ودليل على أن تخالفاً لبعض الدول الأوروبية عن أدوارها السياسية بدأ يكشف عن اختلال في موازين القوى ستكون له آثاراً مستقبلية وخيمة. (مقالة الميليشيات، يناقش تماماً «دولة المواطنة» أو «الدولة الحديثة».

ويعده ونشره من قبل إيران أو تركيا وقطر في المنطقة ينذر بنهاية حقبة التوازنات السياسية ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي استطاعت تجاوز تحديات بحجم الحرب الباردة، وبالتالي الشروع في بناء حقبة جديدة لن تنضج معالمها قريباً، ولكنها بالتأكيد لن تكون بصيغة تريدها وتسعى لها الدول الداعمة للإرهاب، لأن لكل فعل ردة فعل كما هي قاعدة نيوتن الأثرية.

أخيراً، ربما كان مقتل شخص باباً لفرج أمة، وربما كان اغتيال الهاشمي نوراً يضيء عممة حاضر العراق، ويكشف شيئاً من سجد الغيب عن مستقبله، ولكن الأكد أنه لم يكن الأول ولن يكون الأخير.



إياد أبو شرا

الاستقطاب. فعلى رأس السلطة التنفيذية رئيس لا يؤمن بالوفاق، جل همه إرضاء قاعدة المرئيين المخلصين وتمنيهاً بدلاً من توسيعها على المستوى الوطني. والسلطة التشريعية (الكونغرس) يسيطر اليمين الجمهوري على مجلس شيوخها واليسار الديمقراطي على مجلس نوابها. والسلطة القضائية مستحوذة منذ 2018 بصوت رجل واحد هو رئيسها القاضي جون روبرتس، الذي حيث يميل لتوافق الغالبية بين 4 قضاة يمينيين محافظين و4 قضاة يساريين ليبراليين.

في أوروبا، الوضع ليس أفضل كثيراً من وضع «الحالة الأميركية»، فحزبية الأحزاب التقليدية في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا تتراجع أمام «شعبوية» اليمين العنصري واليسار المثالي والرياديكالي. والعشيرة الجامعة في دول كبريطانيا وإسبانيا مهددة بزخم انفصالي تغذيه الأزمات الاقتصادية والطموحات الفردية.

وهذا، أمام هشاشة نوعيات القيادات، وعجز المؤسسات الحزبية عن مواكبة تحديات التكنولوجيا المؤلفة للبطالة، وفتح باب الاجتهاد حول «الهوية القومية» البدئية لـ«الانفصال» أو «الهويات العابرة للحدود اللغوية والعرقية»، تضارب المصالح وتربك الحركة، كما شهدنا إزاء ملف إيران النووي والأزمة الليبية.

أوروبا، كانت معنية بهاتين الأمتين سواء على صعيد النفط أو اللجوء، لكنها بقيت عاجزة عن الخروج باستراتيجية متماسكة وحكيمة.

أما «ثلاثي» واشنطن - موسكو - بكين، فهو ما زال في علاقاته «التكتيكية» المشتركة بناور ويغامر ويقامر.

في الشارع العام وأمام أعين الشعب، ولكنه النموذج الإيراني الذي ينتمي إلى عصور الظلام، ولا علاقة له بالواقع الدولي المعاصر، ويسعى لنشره في كل دولة استطاع فرض قوته داخلها.

بدأت بعض الدول الأوروبية متأخرة في اكتشاف أن «حزب الله» اللبناني يمثل حزباً إرهابياً بالكامل، وأن الزعم بأنه حزب سياسي لا علاقة له بالجناح العسكري أكدوة غربية لا يفهمها الحزب، ولم تدر بخلده يوماً، وأنه حزب أسس على الإرهاب من أول يوم، ولا أدل على ذلك من القائمة الطويلة من الاعتقالات السياسية التي خطط لها ونفذها الحزب عبر سنوات طويلة لتغيير المشهد السياسي في البلاد واختطاف الدولة. المغرور

هشام الهاشمي لم يكن يحمل سلاحاً بل فكراً، ولا قبيلة بل قلماً، وهو يمثل بجلاء التيار الوطني في الدول العربية، التيار الذي يسعى لخدمة وطنه وتنميته والحفاظ على استقلاله ورفاهه وحريته وفرض أي تدخلات خارجية فيه، وهذا التيار تحديداً هو المقصود باغتيال الهاشمي؛ فالعملاء المؤلجون لا يمكن أن يجاروا الوطنيين المخلصين. يتبع المحللون السياسيون في محاولة استيعاب نموذج حكم دولة الميليشيات ضمن الأطر العلمية السياسية المعاصرة، وبالتالي يفشلون في محاولة

«حزب الدعوة» العراقي الذي يمثل نسخة شيعية أقرب ما تكون لجماعة «الإخوان المسلمين» منذ إنشائه وبعلاقات وتبادلات فكرية وتنظيمية مباشرة مع جماعة «الإخوان»، في أبعاد ليس هذا سياق رصدنا وتفصيلها، عمد هذا الحزب إلى التخطيط والتخفي في محاولة اغتيال عدي صدام حسين التي جرت عام 1996، ولئن كانت هذه محاولة ممن كان يشكك مباشرة على المجتمع وحيوات أفراد ونوي الرأي فيه، تحديداً منذ شروع حسن البنا في تأسيس «النظام الخاص» والمخالفين، حتى وهي تسيطر على الدولة والحكومة والشعب.

لا يستوي أن تكون سياسياً مشاركاً في الحكومة وأن تدير ميليشيات تقتل الأبرياء... ولكنه النموذج الإيراني الذي ينتمي إلى عصور الظلام

النظام الإيراني تغفل في بعض الدول العربية، في العراق وسوريا كما في لبنان والانقسامات الأيديولوجية كانت حادة وقوائم بأسماء من اغتالهم ميليشيات النظام الإيراني وجماعته، فضلاً عن التدمير المنهج الذي يموت فيه العشرات والمئات والآلاف من البشر، بغتوى فقيه وخطاب مفكر وتنظيم جماعة.

لا يستوي في التفكير السليم والمنطق المنسج أن تكون سياسياً مشاركاً في الحكومة، وأن تدير في الوقت نفسه ميليشيات تذل بالأمن وتقتل الأبرياء

حكم الفساد المستحكم والولاء الخالص لدولة خارج الحدود وخدمة مشروع الأعداء ومشكلاته المزمعة ما بعد عام 2003، بمنطق وطني خالص، ويضع يده على الجراح الكثيرة التي تدمي العراق من دون مداراة أو خوف.

في مشهد بلخ الأوضاع المتردية في العراق نزل شخص من سيارته، وأشهر مسدسه «الصامت»، وأفرغ طلقاته في جسد الهاشمي حتى أراه قتيلاً في ثوان معدودة، وهكذا يكون حكم الميليشيات الذي يديره النظام الإيراني ويسعى لتعميمه في المنطقة.

تمادج الإسلام السياسي متشابهة في العمق؛ لا يوجد فرق كبير بينها، فالنموذج السني الذي أسسته جماعة «الإخوان المسلمين» لا يختلف كثيراً عن النموذج الشيعي الذي أسسه رموز الإسلام السياسي في إيران إبان ما عرف بالثورة الإسلامية في العراق.

لدى جماعات الإسلام السياسي مفهوم يستونه «سنة الاعتقالات»، والمقصود به تشريع تصفية الخصوم دينياً، والتدليل على ذلك بحسب مذهب كل جماعة سنية كانت أم شيعية، والهدف كما هو ظاهر هدف سياسي يقضي بقتل شخص ما لإسكات أشخاص كثر، بمعنى أن إخماد صوت واحد كقيل بوان تيار سياسي بكامله.

مل المواطنون العراقيون من الأحزاب الدينية الموالية للنظام الإيراني، وسئموا من حكم الميليشيات الذي نشر الفقر والجوع والعوز في أرجاء العراق، وهو

هشام الهاشمي محلل سياسي عراقي يخرج دائماً للتعليق على أحداث العراق ومشكلاته المزمعة ما بعد عام 2003، بمنطق وطني خالص، ويضع يده على الجراح الكثيرة التي تدمي العراق من دون مداراة أو خوف.

في مشهد بلخ الأوضاع المتردية في العراق نزل شخص من سيارته، وأشهر مسدسه «الصامت»، وأفرغ طلقاته في جسد الهاشمي حتى أراه قتيلاً في ثوان معدودة، وهكذا يكون حكم الميليشيات الذي يديره النظام الإيراني ويسعى لتعميمه في المنطقة.

تمادج الإسلام السياسي متشابهة في العمق؛ لا يوجد فرق كبير بينها، فالنموذج السني الذي أسسته جماعة «الإخوان المسلمين» لا يختلف كثيراً عن النموذج الشيعي الذي أسسه رموز الإسلام السياسي في إيران إبان ما عرف بالثورة الإسلامية في العراق.

لدى جماعات الإسلام السياسي مفهوم يستونه «سنة الاعتقالات»، والمقصود به تشريع تصفية الخصوم دينياً، والتدليل على ذلك بحسب مذهب كل جماعة سنية كانت أم شيعية، والهدف كما هو ظاهر هدف سياسي يقضي بقتل شخص ما لإسكات أشخاص كثر، بمعنى أن إخماد صوت واحد كقيل بوان تيار سياسي بكامله.

مل المواطنون العراقيون من الأحزاب الدينية الموالية للنظام الإيراني، وسئموا من حكم الميليشيات الذي نشر الفقر والجوع والعوز في أرجاء العراق، وهو

نبييل عمرو

«فتح» و«حماس»

و«المنظمة» والخيارات

اتفاق «فتح» و«حماس» على الموقف من «صفقة القرن» ومن الضم، تم إعلانه منذ اللحظات الأولى التي جرى فيها الحديث عن الصفقة، وكذلك منذ اللحظات الأولى التي دخل فيها مصطلح الضم إلى التداول... فمن يوافق أساساً؟ الإعلان المشترك عن توحيد الجهود لإحياء «صفقة القرن» والضم، بدأ أمراً بديها رغم أن كل طرف أدى ما عليه منفرداً، فكانت فعالية أريحا فتحاوية خالصة، وفعالية غزة محسوبة خاصة؛ بل ربما كانت «فتح» شريكة في غزة، بينما «حماس» لم تكن كذلك في الضفة.

الفلسطينيون يعتبرون الترحيب بأي بادرة اتفاق بين «فتح» و«حماس» والحلفاء على استعادة الوحدة الوطنية، حتى بعد استنكار سلسلة الإخفاقات التي تمت على مدى ثلاث عشرة سنة، والتي كانت كل فعاليتها تعد بوحدة وشبكة، غير أن الذي كان يحدث فعلاً هو الذهاب إلى مزيد من الانقسام حد الانفصال.

في مواجهة الضم كخطر ما تضمنته «صفقة القرن»، ظهر سؤال كبير انهمك المحللون السياسيون في محاولة الإجابة عنه: ما الذي ينبغي أن يسبق الآخر: الأنشطة المشتركة كالمظاهرات، أم الوحدة؟

ثم من الذي سيجلب الآخر إلى أجدنته: «فتح» التي لا تزال متمسكة بالمسار السياسي من خلال المفاوضات، وشريطة ألا تكون صفقة ترمب وخرائطه هي المرجعية، وتعمل من خلال «المنظمة» و«المنظمة» والحلفاء على استعادة زخم حل الدولتين، من خلال الاستفادة من الموقف الإقليمي والدولي المتحفظ؛ بل والراض لـ«صفقة القرن»، أم «حماس» التي لا تزال تحتفظ بخيار المقاومة المسلحة إلى جانب خيار الكفاح الشعبي السلمي، والتي تجاهر بموقف غاية في السلبية تجاه «منظمة التحرير»، وكان أوضح تعبير عن ذلك أقوال الدكتور محمود الزهارة الذي اعتبرها مسؤولة عن كل ما وصفه بالكوارث التي لحقت بالشعب الفلسطيني. ورغم التأييد التكتيكي لموقف «المنظمة» من صفقة ترمب والضم، فإن الموقف الأساسي منها لم يتغير؛ إذ لم تقدم الحركة الإسلامية حتى الآن أي إشارة إلى الاستعداد للاعتراف بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وبداهة لا تفكر في الانضمام إليها على المدى المنظور.

«فتح» من جانبها كانت الأكثر استعداداً لإبداء المرونة تجاه «حماس»؛ ليس فقط على صعيد المشاركة في الأنشطة الجماهيرية الرافضة للضم؛ بل على صعيد أكثر أهمية وجدية، أي دعوتها للمشاركة المباشرة في الإطارات القيادية صاحبة شريعية القرار، إلا أن «حماس» لم تستجب لهذا المستوى من التقرب الفتاوي منها وقاطعت، مع أنها لو شاركت فلن يعني ذلك تغييراً لموقفها من «المنظمة» على نحو يؤلب قواعدها وحلفاءها عليها.

المبرنة مع «حماس» وغيرها إلى أبعد الحدود، أحاطت نفسها بخطين آخرين لا تستطيع تجاوزهما، مهما كانت التطورات عاصفة وخطرة، أحدهما «منظمة التحرير» التي تعتبر شريعتها الوطنية والإقليمية والدولية إنجازاً فتحوياً رئيسياً، تحقق قبل أن تدخل «حماس» إلى المعترك السياسي يعقود، وثانيهما تواصل التماس والتفاعل مع القوى الدولية التي لا تزال تؤمن بحل الدولتين. صحيح أن «فتح» تدرك أكثر من غيرها ابتعاد حل الدولتين عملياً، وتدرك كذلك استحالة إقامة مائدة مفاوضات موضوعية ووفق مرجعيات موضوعية أيضاً، ما دام ترمب رئيساً في البيت الأبيض، وما دام نتنياهو رئيساً لوزراء إسرائيل، إلا أنها تدرك حجم المخاطر التي تنتج عن إدارة القوى الدولية ظهرها لـ«منظمة التحرير»، و«السلطة» في هذا الوقت بالذات، فما زال العالم يؤازر الشرعية الفلسطينية التي تمثلها «المنظمة» و«السلطة»، نظراً لانتهاجها خطاً عقابياً يفضّل العالم التعامل معه.

إن «فتح» و«السلطة» و«المنظمة» يدركون مغزى أن أول اتصال أجرته السيدة ميركل رئيسة الاتحاد الأوروبي كان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويدركون كذلك أن الحاضنة التي تستطيع مساعدة الفلسطينيين في أزماتهم هي حاضنة الاعتدال العربي، فهل تتناظر «حماس» «فتح» و«السلطة» و«المنظمة» رؤيتها للدواعي السياسية وموقف الفلسطينيين فيه، أم أنها تفكر بطريقة مختلفة إزاء «المنظمة» و«السلطة» والعلاقات والبرامج والتحالفات؟ إنها وفق كل المؤشرات تفكر بصورة مختلفة، ومختلفة كثيراً.

القيادات العالمية... خرجت ولم تعد!

في «سنة انتخابية أميركية» استثنائية، ثم نصل إلى المحطة الإسرائيلية، هنا، خلف خطط ضم أراض في الضفة الغربية والغور، اعتبارات عدة، أهمها: المضي بسياسة القضاء على «حل الدولتين» إلى النهج (نهر الأردن)... وتخصيص الجبهة الداخلية الإسرائيلية قبل المشاركة في رسم خريطة تقاسم النفوذ الإقليمي. ومع خطط «الضم»، تواجه حالياً معارضة خارجية معلنة، ولا تحظى بإجماع داخلي في إسرائيل نفسها، فإن علاقة إسرائيل باللاعبين العالين «الأربعة الكبار» - أي الولايات المتحدة وروسيا والصين ودول أوروبا الغربية - جيدة جداً.

وعليه، تبقى المسألة بيد أطراف الحكومة الإسرائيلية التي تناور فيما بينها بينما يتخبط «الأربعة الكبار» في مشكلاتهم.

هنا نصل إلى مربط الفرس. الحقيقة التي لا بد من تكرارها، هي أنه ما كانت القوى الإقليمية الثلاث (تركيا وإيران وإسرائيل) لتفعل ما تفعله لولا واقعان مساهويان: هما الضعف العربي المخيف، وغياب القيادة المتبصرة والشجاعة والمسؤولية في القوى العالمية الكبرى. ولئن كان الوضع العربي لا يحتاج إلى شرح طويل، فإن «الغياب» في عواصم القرار الكبرى غداً عنصراً مدمراً لمناخات الثقة والتعاون الدوليين واحترام قرارات الشرعية الدولية، ومهدداً للمفاهيم

المؤسسات والأطر الضرورية لوجود «نظام عالمي».

صحيح أن العداوات كانت شديدة والانقسامات الأيديولوجية في ظل الثنائية «إبان الحرب الباردة»، وما أنتجته من «ثنائية قطبية»، لكن الصحيح أيضاً أنه ولدت حركات ومبادرات وقيادات كانت تدرك مخاطر الاندفاع نحو الجهول، فتخلق الضوابط، وتحصر مناطق النزاع. حتى حروب طويلة كحروب الهند الصينية (فيتنام لاوس وكمبوديا) والحرب الكورية وحروب شبه القارة الهندية واشتباكات الحدود الهندية-الصينية وحروب أفغانستان وأفريقيا

«الغياب» في عواصم القرار الكبرى غداً عنصراً مدمراً لمناخات الثقة والتعاون الدوليين واحترام قرارات الشرعية الدولية

(الكونغو وأنغولا)... ظلت مضبوطة، وبقيت للوساطات الدولية صدقية مفيدة تلعب دور «جهاز امتصاص صدمات» قد يكون الزرع المتبادل في ظل الثنائية القطبية النووية (بين واشنطن وموسكو) والسبب الأقوى في المحافظة على ذلك «الجهان»، بدليل أنه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي -ومعه «الثنائية القطبية»- سقط النظام العالمي السابق من دون تيلور ملامح واضحة لنظام عالمي جديد بديل مزود بـ«جهاز امتصاص صدمات» أيضاً، طرا عنصر آخر خطير هو الثورة المعلوماتية «السيبرانية» التي أعطت «الكبار» أسلحة أذكى وأشد فتكاً من

الشيعي الحاكم منفرداً منذ ماو تسي تونغ، ولا تغفّر جوهرياً في «أحادية» سيد السلطة الروسية، من «الفيصر» بطرس الأكبر، إلى «الرفيق» جوزيف ستالين، ووصولاً إلى فلاديمير بوتين (رئيس الماضي والحاضر والمستقبل)!

على الجانب الآخر، في الولايات المتحدة المؤسسات الديمقراطية موجودة، وكذلك مبدأ توازن السلطات، غير أن ما حدث خلال السنوات الأربع الأخيرة - خصوصاً، بعد تداعيات جائحة «كوفيد-19» - الاجتماعية والاقتصادية يشي بتغيّر راديكالي يهدد التوافق الوطني العريض، وينكا جراح الماضي، ويوسّع حوة

ويبقى النصف الثاني من السنة



حسين شبكي

دخلنا في الشهر السابع من سنة 2020. العجيب أنه مرت ستة أشهر منها، وانقلبت حياة الناس في كافة أنحاء العالم بسبب فيروس، تحول إلى جائحة عنيفة لم ترحم أحداً، ولم تعترف بحدود، ولم يقتصر الأمر على الأثر الصحي فحسب، كما بات معروفاً للجائحة، بل أيضاً الأثر الاقتصادي، والاجتماعي، الذي لا يقل فداحةً ولا أهمية. لقد تغيرت حياة الناس تماماً، ودخلت عادات جديدة من الواضح أنها ستستمر معنا لفترة ليست بالقصيرة. ولكن ماذا عن السنة أشهر الباقية من السنة... ما المتوقع أن تحمله لنا؟ ملف «كوفيد - 19» لا يزال ساخناً جداً ومنتظاً للغاية، وما زال حصاد الأرواح مستمراً، وأعداد الإصابات في تصاعد مقلق ومخيف للغاية، ولا يوجد هناك حتى الآن أي حديث محترم وجدي عن إمكانية التوصل إلى لقاح، والبدء العملي في إنتاجه قبل نهاية العام الحالي، أو بداية العام المقبل. وحتى وصول الحصص المطلوبة منه إلى سائر دول العالم، فإن ذلك من الناحية العملية لن يكون متوقفاً إلا في سنة 2022.

هذا السرد يأتي بمتابعة تطور النتائج المقدمة من قبل الفريق البحثي الذي تقوده «جامعة أكسفورد» البريطانية العريقة، علماً بأنه توجد أكثر من محاولة لإيجاد «لقاح الموعود» في دول العالم المختلفة مثل الصين وألمانيا وسويسرا وفرنسا وإسرائيل، وطبعاً الولايات المتحدة، خصوصاً إذا قرأنا بمحمل الجد ما يحاول قوله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بين السطور، عندما قال إنه يتوقع «اجتراحاً كبيرة جداً» بخصوص اللقاح، وقد يوظف ترينغ الخبر سياسياً بإعلانه في التوقيت «المناسب» لخدمة حملته الانتخابية، لتكون فعالة مع استمرار حالة تحسين معدلات البطالة في سوق العمل الأميركي.

وليس «كوفيد - 19» هو الخبر الوحيد المنتظر هذه السنة، بالرغم من كونه الأكثر تأثيراً ولا شك، فشهد أغسطس (بالتحديد سبتمبر) الإعلان عن حكم المحكمة الدولية بخصوص جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، الذي يحمي المتهمين رسمياً بقولته تنظيم «حزب الله» الإرهابي في الضاحية الجنوبية ببيروت، ومن المتوقع أن تدين المحكمة المتهمين المطلوبين بسبب الأدلة القوية المقدمة، وكذلك الشهود المساعدين، وهذا سيؤدي تازم الوضع في لبنان، ويزيد من خطورته، وسيضع خيارات تنظيم «حزب الله» الإرهابي في عسكرة الحل والسيطرة بالوقعة الجبرية على الوضع على طاوله العمل الخائفة.

وفي الشهر نفسه أيضاً ستبرق العالم المهرجان الانتخابي لكل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، والكشف عن مرشح نائب الرئيس في بطاقة جو بايدن المرشح الديمقراطي الانتخابية، التي ستكون أهم قراراته في هذه الحملة، ولا شك.

شهر سبتمبر (أيلول) هناك إصدار جديد للخبر النفطي المهم داخليل بيرجن بعنوان «الخریطة الجديدة»، والكتاب المنتظر سيركز بشكل أساسي على حال النفط الجديد، وعالم الطاقة والتغير في الأديوار الجديدة للمعاصر المؤثرة فيه مثل الغاز، الطاقة البديلة، النفط الصخري، أزمة المناخ العالمية. كذلك سيطرق الكتاب إلى الأديوار الجديدة لأهم اللاعبين في سوق النفط مثل السعودية وروسيا وأميركا و«أوبك» وشركات النفط وشركة «تسلا»، وطبعاً تأثير الصين على السوق كأكبر وأهم مستهلك للسلعة.

الكتاب سيبرز أيضاً ملف «كوفيد - 19» على النفط وحرب الأسعار التي طرأت، وسيكون في بطاقة جو والمهم مراقبة وضع سعر النفط، ووضع الاستهلاك، وبالتالي الإنتاج، ومدى التزام كافة الأطراف بالاتفاق المبرم بينهم. في أكتوبر (تشرين الأول)، سيرايق العالم عن كتب الشهر الانتخابي الأكثر شراسة في سياق الرئاسة الأميركية، مع إبقاء الأعين على المحكمة العليا. لأنها قد يكون لها رأي مهم في حال اعتماد الصراع الانتخابي بسبب حديثه وقطيبيته، مما قد يستدعي اللجوء للحسم القضائي، كما حدث عام 2000 في السباق الرئاسي بين آل غور وجورج بوش. وهو أيضاً الشهر الذي سيعرف فيه مصر استمرار الحظر على بيع السلاح للنظام الإيراني من عدمه.

نوفمبر (تشرين الثاني) هو شهر الإعلان عن الفائز بالانتخابات الأميركية، ومن نافلة القول إن هذا سيكون له الأثر الكبير على ملفات مختلفة. ملفات كثيرة تبقى في حال الغلبان، منها ليبيا، سوريا، العراق والتجارة الدولية التي أصيبت بالضرر الكبير نتاج الصراع الصيني - الأمريكي.

إذا كنا نعتقد أن النصف الأول من العام حمل الإشارة والمصاعب، فالنصف الثاني يبني بالمزيد والجديد.

اربطوا الأحزمة جيداً واستمتعوا بالرحلة:

الإنجليز ومشیخة الأزهر



علي الغمدي

فاخبر جلالة الملك رئيس وزرائه برغبته هذه، أمّن النحاس باشا على صلاحية الشيخ الظواهري لمنصب المشيخة، ولكنه أضاف أنه يعرف شخصاً آخر يصلح أيضاً ورجا من جلالة الموافقة عليه، وذكر لجلالته اسم الشيخ محمد مصطفى المراغي...، وهنا يقول المصدر: «إن وجه الملك نهج في هذه اللحظة، فقد تبادل لآهين جالته في أول الأمر أن هناك تفاهماً بين النحاس باشا واللورد جورج لويد على هذا الترشيح.»

يكمل الشيخ الظواهري التفصيل الثاني الذي حكاه مصدر في القصر الملكي بتفصيل ثالث وتفصيل رابع. وفي التفصيل الثالث، قال: «انقضى بعد ذلك على هذا الحديث زهاء العشرة شهور بقي فيها المنصب الديني الكبير شاغراً. ولما تساءل الناس عن السبب في ذلك عزي أن هذا إجراء كريم من جانب الملك فؤاد، أراد به إحباط مجهودات اللورد جورج لويد في التدخل في مسائل الدين الإسلامي. فقد كانت هذه الظروف في الرد على المسائل التي لا تتال منه القول، يهملها لثمتون من نفسها.»

وفي التفصيل الرابع قال: «وبعد انقضاء هذه الفترة الطويلة عاد النحاس فظلم من توفيق نسيم باشا أن يلتمس من جلالته الملك التفضل بإصدار أمره الملكي بتعيين الشيخ المراغي شيخاً للأزهر، فإنه يرغب في إرضاء زميله من جهة، ولأن القانون يبيح لرئيس الوزراء هذا الإلتئاس من جهة أخرى. وفي هذه الأثناء عاود اللورد جورج لويد الرجاء لتوفيق نسيم باشا أيضاً لترشيح الشيخ المراغي، وهنا أدرك توفيق نسيم باشا صدق فراسة الملك في نتجة تدخل رجال السياسة في أمور الدين. ثم مراعاة لكل هذه الظروف مجتمعة تفضل جلالته بإصدار الأمر الملكي بتعيين الشيخ المراغي شيخاً للأزهر.»

زميلا اللذان يربغ في إرضائهما، هما: محمد محمود باشا وأحمد خضبة باشا، اللذان أخبرنا الظواهري أنهما صديقان، وأنه كان ليهذين الصديقين، صديق ثالث، لا تقل صداقته لهما عن صداقة أحدهما بالآخر، وهو الشيخ محمد مصطفى المراغي. فالشيخ المراغي في الأصل كان مرشح هذين الرجلين لمنصب شيخ جامع الأزهر.

يقول الشيخ الظواهري في قصة هذا الترشيح: «لقد تطلعت نفس الشيخ المراغي عند خلو منصب شيخ الأزهر لهذه المشيخة الجليلة. ولقد كاشف بذلك صديقه العضوين بالوزارة، فوافقاه على تطلعه، وكانوا رسولي دعاية له عند مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة الائتلافية التي كانا عضوين فيها، فقد كان عليه، وقد خلت الوظيفة بوفاة الشيخ أبي الفضل، أن يتقدم للملك بمرشحة لها.»

ذكر الشيخ الظواهري، وهو يتحدث عن متانة الصداقة بين هؤلاء الثلاثة، أن أحمد خضبة باشا يمثل حزب الأحرار الدستوريين في الوزارة الائتلافية، والصحيح أنه يمثل حزب الوفد. فهو في ذلك التاريخ كان وفدياً. وقد انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين في عام 1929. وربما كان خطأ في هذه المعلومة منشأه أن أحمد خضبة باشا من الذين شاركوا في تصدع الوزارة

في النزاع بين الملك والوزارة الائتلافية (حزب الوفد وحزب الأحرار الدستوريين) في حق تعيين شيخ الأزهر عام 1927، كان هناك طرف ثالث في هذا النزاع أرجأت ذكره. هو جورج أمبروز لويد الذي كان مندوباً سامياً لبريطانيا في مصر من عام 1925 إلى عام 1928. يقول الشيخ محمد الأحمدى الظواهري، مرشح الملك لمشيخة الأزهر في عام 1927: «في أثناء مقام اللورد جورج لويد في مصر، وفي أثناء غلبته هذه عنفة هذا، توفي المرحوم الشيخ أبو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الأزهر في أواسط سنة 1927 ميلادية، وعذدنى خطر للورد أن هذه فرصة مناسبة لكي يتدخل في شؤون الدين أيضاً، فرما كانت هذه هي الناحية الوحيدة من الشؤون المصرية التي لم يضع أصبعه فيها بعد، وذلك على الرغم من أن تقاليد الحكم الإنجليزي تقضي بالابتعاد عن شؤون الدين.»

وقد تحدث الشيخ الظواهري عن الظروف الموضوعية التي نشأت في ظلها صداقة بين الشيخ المراغي والموظفين والساسة الإنجليز الكبار، فقال: «لقد مضى الشيخ مصطفى المراغي مدة طويلة من حياته في القضاء الشرعي في السودان. والموظفون المصريون في السودان بحكم وظائفهم، يخلطون بزملائهم الموظفين البريطانيين هناك، وكثيراً ما تنشأ بين الجميع إلفة ومحبة ومودة من طبيعة الاعتراق. وقد كان المراغي موظفاً مصرياً كبيراً في السودان، فكان طبيعياً أن تنشأ تلك الإلفة وتلك المودة بينه وبين كبار الموظفين البريطانيين وساسته في ذلك القطر الشقيق، شأن باقي كبار المصريين الآخرين، وقد كانت تلك الفترة الطويلة التي قضاها الشيخ المراغي قاضياً في السودان فرصة له وأسعة لكي يتعرف فيها على عقليته هؤلاء الإنجليز، ولكي يتفهم مشارب ومقدار تفكيرهم وحكمهم على الأشياء، فلقد تصادفوا، ولقد جلسوا وتنادى معهم فتبادلوا المودة وارتاح كل منهم لآخر. خصوصاً أن الشيخ قد اشتهر عندما يهدم العقل والفكر عندما أفتى في إبان الحرب العالمية الأولى، وكانت تركيا قد أعلنت الحرب وقتئذ على بريطانيا، بأنه لا مانع من محاربة المسلم لأخيه المسلم، فقد كانت هذه الفتوى من أسباب استقرار النظام حينئذ في السودان.»

هذه الصداقة الوطيدة التي أنشأها الشيخ المراغي مع الإداريين والسياسيين الإنجليز الكبار في السودان حافظ على استمرارها بعد انتهاء عمله في السودان. يقول الشيخ الظواهري عن هذا الجانب ما يلي: «وعندما نقل الشيخ المراغي من السودان لمصر لم تنقطع المودة والصداقة التي نشأت في السودان، بل استمرت هذه المحبة والمودة في مصر أيضاً. وقد حكى وقتئذ الأستاذ محمد شفيق رئيس القسم العربي بدار المندوب السامي البريطاني في مصر، أن اللورد جورج لويد يعزّز فضيلة الشيخ المراغي رئيس المحكمة العليا الشرعية إعزازاً خاصاً، فإنه لا يمضي أسبوع إلا ويكون فضيلته مدعواً أو زائراً في دار المندوب، وكثيراً ما يتناولن الطعام معاً، ويتجاذبان أطراف الحديث في شتى الشؤون.»

يخلص الظواهري من حديثه هذا إلى أنه «كان طبيعياً إذن أنه عندما خلت وظيفة شيخ الجامع الأزهر، وعندما أراد اللورد جورج لويد أن يكون له رأي في المرشح لها كما قدما، أن يتجه تفكيره أول ما يتجه إلى الشيخ المراغي، فإنه لم يكن يعرف أحداً من العلماء الأزهريين، ولم يكن من السهل عليه ذلك، فتقدم اللورد جورج لويد لتوفيق نسيم باشا رئيس ديوان الملك، وطلب منه ترشيح الشيخ المراغي.»

يقول الشيخ الظواهري عن مصدر كبير في القصر الملكي وقتئذ تفصيلين من محادثة النحاس مع الملك فؤاد بشأن ترشيح شيخ الأزهر الجديد. التفصيل الأول الذي حكاه، هو «أن جلالة الملك كان يفكر في ذلك الوقت في ترشيح الشيخ محمد الأحمدى الظواهري لمنشيخة الجامع الأزهر، فقد كان جلالته يرى أن الصفات اللازمة لهذا المنصب متوفرة في هذا الشيخ.

الائتلافية، ما أملى على الملك فؤاد إقالة النحاس من رئاسة الوزارة.

وفي عام 1935، كان للإنجليز دور أيضاً في مشيخة المراغي الثانية للأزهر. فلقد نقل الدكتور فخر الدين في مذكرات أبيه الشيخ الظواهري خيراً نشر في جريدة الأهرام «بتاريخ 1935/4/28 تحت عنوان (الريبات البريطانية)».

تحدث محمد رجب البيومي في الجزء الأول من كتابه «النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين»، حين ترجم للشيخ المراغي تحت عنوان «محمد مصطفى المراغي: جبهة عالية» لبعض الإسلاميين الذين يبالغون منه بسبب صلته الشخصية التي ذكرتها، للدفاع عنه بمرافعة أدبية عاطفية. ومما جاء في مرافعته قوله: «فقد تجرأ كاتب متسرع على القول إن المراغي كان صنعته الإنجليز، فغرس بذرة ظالة أخذت تنمو في صحائف الأفكين، وكانهم عثروا على كنز ثمين، ينفقون منه ما يشاءون، فكثرت ترهات، وسودت صحائف، وراحت أراجيف، ولكن الله يشاء أن يظهر الحق على أسنان الأعداء أنفسهم، إذ رات جريدة (الأهرام) أن تلهي (!) القراء عن واقع مصر الحاضر، بنشر تقريرات السفارة البريطانية عن زعماء الأسم جميعاً، وكانت صراحة لأميسون أقوى من أن تحجب، فقد عرى نفوساً كانت مندثرة بالكثف الطبقات من الملابس الواعية، ولكنه وقف حائراً أمام المراغي لا يستطيع أن يفتری عليه ما يشين، فلم يسه إلا أن يقول نقلاً عن جريدة (الأهرام) الصادرة في 1970/2/...».

الكاتب المتسرع الذي لم يسهه هو محمد حسين، ففي الجزء الثاني من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، حين تناول تردد الدعوة إلى إصلاح الأزهر وتآليف اللجان المختلفة لذلك، اعتبرها «مؤامرة قديمة، حاك الاحتلال خطوها منذ وضع يده على مصر. وهي ذات شقين: يستهدف أولهما عزل الأزهر عن الحياة، ويستهدف الآخر إخضاع برامجه لرقابة تضمن إفناء شخصيته وفرجته، بحيث يصبح الدين تبعاً للحياة ونزلاً لها، يتبعها ويتشكّل بها، بدل أن يفوقها ويقومها.»

وقال في الهمام عن الشيخ الثاني: «استطاع الشيخ محمد عبده وتلميذه الشيخ المراغي من بعده أن يحقق كثيراً من أهدافه - وكلاهما كان على صلة بالإنجليز ويمثلهم في مصر - وقد أثر عن الأخير أن كان يقول: ضعضوا من المواد ما يبدو لكم أنه يوافق الزمان والمكان. وأنا لا يعورني بعد ذلك أن أتكم بصص من المذاهب الإسلامية يطابق ما وضعتهم». وأحال إلى الكتاب الذي نقل منه هذا القول للشيخ المراغي. وهو كتاب «الإمام المراغي» لأثور الجندبي.

الاختلاف مع محمد رجب البيومي أن وصف الكاتب المتسرع لا ينطبق على محمد حسين، وإنما حقيقة الأمر أنه حينما أعد الجزء الثاني من كتابه وأخرجه عام 1958 (الجزء الأول منه أخرجته عام 1954) كان قد حصل له تحول فكري انقلب فيه إلى رُئيّت إسلامي، ولقد خلق في عقد الإسلاميين اتجاهًا جديدًا هو الذي عناه البيومي في مقدمته ترجمته للمراغي بقوله: «بعض الناس ولع شديد بمهاجمة الشرفاء من الأحرار، واختلاف شتى المآلث المدنية اختلاقاً أفكاً كي يلقوهما بالبراءة.»

ولكي أبرهن أن هذا ليس كاتباً متسرعاً وإنما كاتب ومؤرخ متحامل ومدلس، ساوضح السياق الذي ورد فيه قول المراغي اعتماداً على المصدر الذي نقله منه. وللحديث بقية.

«فيسبوك» وتحديات العنصرية



تاي كيم

ليس لدى الشركة العملاقة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي لتلبية مطالب مجموعات معينة بالحد من الحقوق المدنية المتعلقة بتغيير سياسات الشركة الخاصة بالاحتوى، رغم أن هذا هو الأمر الصائب. ولا تزال شركة «فيسبوك» لا تدرك الوضع جيداً. لم تسر الأمور جيداً في اللقاء، الذي كان متوقفاً بشكل كبير وتم مؤخرًا، بين الشركة العملاقة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات الحقوق المدنية التي شنت مؤخرًا حملة مقاطعة الإعلانات على موقع ال«فيسبوك»، ومنها «رابطة مكافحة التشهير»، والاتحاد الوطني لتحسين أحوال الملونين، ومؤسسة «الخط للتغيير». وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، وشيريل سانديبرغ، مديرة العمليات بالشرية، قد التقيا لنحو ساعة عبر مكالمة هاتفية قصيرة، لكنهما لم يقدمتا الكثير من التنازلات المتعلقة بسياسة الشركة الخاصة بإدارة المحتوى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وسرعان ما جاء رد سلمي، حيث ذكرت المجموعات الحقوقية في بيان لها: «لقد كان من الواضح جداً خلال اجتماعنا أن مارك زوكربيرغ وفريق العمل في شركة «فيسبوك» ليسوا مستعدين بعد التعامل مع مناصر العنصرية المنتشرة على موقعهم. وبدلاً من الاستجابة لمطالب عشرات من أهم المعلقين على الموقع، الذين انضموا إلى حملة مقاطعة الإعلانات، التي حملت اسم «امنعوا الكراهية الرامية لتحقيق الريح»، خلال شهر يوليو (تموز)، تريد شركة «فيسبوك» منا قبول الخطاب القديم الذي تعيد تقديمه وكأنه رد جديد». وقال ممثل تلك المجموعات إن شركة «فيسبوك» قد عرضت تلبية واحد من بين عشرة مطالب لهم، حيث أبدت الشركة استعدادها لتبني موقف يركز على تعزيز الحقوق المدنية ونوع بنائها ستقوم بذلك على مستوى الإدارة التنفيذية كما هو معلن في الواقع ليس من المفاجئ أن تمتنع شركة «فيسبوك» عن اتخاذ أي موقف بهذا الشأن، فقد تبنت هذه الطريقة كثيراً في الماضي. لكن جميعاً يعلم جيداً أن أسوأ أنواع المحتوى مثل خطاب الكراهية، والمعلومات المضللة، والمؤامرات الزائفة، إضافة إلى ما يحيط بها من غضب، تزداد انتشاراً، وتزيد من عدد مشاهدات الصفحات المسجلة على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لشركات التواصل الاجتماعي المتفعة، التي يحققها موقع «فيسبوك» من نشر النوع من المحتوى الواضحة، لكن ما يحدثه من ضرر للمجتمع ككل كبير وهائل ويمتد من مشكلات تتعلق بالصحة النفسية حتى نشر أفكار غير مبنية علمياً مثل الحركة المناهضة للقاحات. إن عقول الملايين تفوض في تلك الحفر السمعة، نظراً إلى أداء شركة «فيسبوك» مؤخرًا في سوق الأوراق المالية، ربما يشعر زوكربيرغ بضغطة الآن؛ فبعد تراجع لفترة قصيرة خلال نهاية الشهر الماضي وسط التقلبات المحيطة بالبيانات المعلنين بسبب إعلاناتهم من منصة ال«فيسبوك»، عادت أسهم الشركة للارتفاع مجدداً. وقد ذكرت الأسبوع الماضي أن على شركة «فيسبوك» التصرف ببناء على التغيير الكبير في الإدراك والمعتقدات بعد الموجة الأخيرة من الاحتجاجات ضد العنصرية والتمييز العرقي، إضافة إلى أن الخطر الحقيقي الذي تواجهه الشركة هو احتمال تلقيها ضربة مضادة سياسية مستقبلية، لا ضربة لعاداتها في المستقبل القريب؛ وينبغي وضع وجهة النظر هذه في الاعتبار.

الامر الغريب هو أن تلبية مطالب مجموعات الحقوق المدنية ليست بالأمر الصعب بالنسبة إلى شركة تمتلك موارد وإمكانات ليست لشركة «فيسبوك»، وقد أكدت المجموعات سرد المطالب بعد الاجتماع المذكور. فيما يلي بعض تلك المطالب.

إجراء عمليات تدقيق وإعادة المال للمعلنين، الذين تظهر إعلاناتهم إلى جانب محتوى يتم حذفه لاحقاً بسبب مخالفته لشروط الخدمة. ليست تلك خدمة عملاء جيدة؛ إلا بهذا الملونون على ال«فيسبوك»، الذين يشعرون بالقلق من مكان وضع الاسم التجاري من ذلك، وينجم الثقة في أن موقع ال«فيسبوك» سوف يتعامل بجدية مع مراقبة المحتوى وتطبيق القواعد الخاصة به؟ التوقف عن التوصية بمجموعات أو محتوى من مجموعات لها علاقة بالكراهية أو نشر معلومات مضللة أو مؤامرات أو الترويج لها بين مستخدمي الموقع. تمكن الأفراد الذين يواجهون كراهية أو تحرشاً من الاتصال المباشر بموظف في موقع «فيسبوك»، هذه مسألة تتعلق بالاستعداد لإيقاف بعض المال على حساب لئلافس يبدو أن شركة «فيسبوك» سوف تواصل إحباط منتقديها؛ فخلال الأسبوع الماضي أخبر زوكربيرغ موظفي الشركة بأن المعلنين سوف يعودون في النهاية، وبأنهم لن يغيروا سياساتهم بالإكراه بحسب شركة «ذا إنفورميشن».

ربما ينبغي على زوكربيرغ إعادة تقييم طريقة تفكيره وإدراك الواقع؛ وهو أن التسبب الأخلاقي لمجتمعنا يبلى وسط المعلومات المضللة التي يتم الترويج لها من خلال موقعه. مع ذلك ربما يكون هناك بصيص من النور، حيث صرحت شركة «فيسبوك» بأنها سوف تصدر التقرير التدقيقي الخاص بالحقوق المدنية مؤخرًا بعد مراجعة امتدت لعامين لسياساتها وممارساتها. في الوقت الذي أثنى فيه المحققون على الشركة لقيامها ببعض الإصلاحات والخطوات الإيجابية، تساءل التقرير عن «الالتزام الذي تتغنى به» الشركة فيما يتعلق بدعم الحقوق المدنية. وقالوا إن الشركة بحاجة إلى القيام بالمزيد في التعامل مع خطابات الكراهية الموجهة ضد الأقليات، ومنع دعم القومية البيضاء، ومنع قمع الناخبين. وقد أوضحت سانديبرغ في تدوينة لها قبل نشر التقرير أن الشركة قد احترمت وقدرت بعض التوصيات، وسوف تقوم بالمزيد، لكنها لن تقوم بكافة التغييرات التي طلبها المدققون منها.

مع ذلك لا تزال هناك فرصة لاتخاذ إجراء حقيقي، ولنامل أن تقرر شركة «فيسبوك» فعل الأمر الصائب. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

استهداف مصر... لماذا؟



جمال الكشكي

وذكرها أحمد وصلاح جاهين ونجيب محفوظ ويوسف إدريس لن تسكن عقلة أفكار سيد قطب، فتاوت رهانات الدولتين وتتنظيمها الدولي الذي حمل الشعب فواتير فشلهم، الجماعة التي ظلت تروح أنها ستكون المنفذ لو جاءت فرصة الحكم لم تقوَ على الحوار مع الشعب لمدة عام، نظر أصحاب المشروع في مرآة عام 2011 فطاردتهم ملامح الزيف والخداع والفوضى.

رحل حكم المرشد، وانصرت هوية الدولة المصرية، أصيب المشروع الإخواني بكسر لا تصلح معه «الجباش» السياسية، محاولات استرداد الهوية ضاعت من مساحات الاستهداف، ما يدور في العقل الباطن للجماعة كابوس بطاردهم... ما الذي حدث؟ وكيف فشلت مخططات بنابر (كانون الثاني) في مصر؟ كان حلمًا فهوى، لا بد من مواصلة الاستهداف، فمصر هي المفتاح إلى الإقليم، وهي حجر عثرة أمام تحريك باقي

أحجار المنطقة، وثباتها يعطل تغيير الخرائط، سد قوي امام الأطماع الخارجية، صعود مصر في شرق المتوسط ضاعف من جغرافيتها تحديات، دولة قطب أصابها الذعر من أن تصبح مصر مركزاً إقليمياً لتصدير الطاقة، سر وجود الدوحة يتلشى مع صعود القاهرة في مجال الغاز، أبناء الجماعة الواحدة تجمعهم المصالح، حزام الاستهداف يوجد انقرة بالدوحة، يعقدون أن الحدود الغربية باب لدخول مصر تحت غطاء رئيس الحكومة غير الشرعية في طرابلس، اتفاقية باطلة لترسيم الحدود بين إردوغان والسراج، وتعاون عسكري مشين. السراج فتح الغرب الليبي لسلطان الدم، أطاع التوغل راويدة، تضخمت أحلامه، واعتقد أن الأمر سهل، لم يفهم تكوين القبائل الليبية، غباؤه الشديد أعماه عن تاريخ البلد الذي انتصر على الاحتلال الإيطالي، أغرق الغرب الليبي بالمليشيات والمرتزة المجاورين، اقترب

من حدود سرت وقاعدة الجفرة، حدث نفسه: «لم يبق على الثروات النفطية سوى خطوات، من يسيطر على الهلال النفطي يسيطر على مقدرات الشعب والدولة الليبية، ومن ثم يكون قد اقترب من الشرق الحدود المصرية الغربية»، هنا لا بد من وقفة... كشرت الدولة المصرية عن أنيابها، سرت والجفرة... خط أحمر، الأمن القومي المصري لا يتوقف عند الحدود الجغرافية للدولة، بل يمتد إلى عمقها الأمني، الهدف الرئيسي من دخول إردوغان وحلفائه ليبيا هو الاقتراب من الحدود المصرية. ودوائر الترتيب تصمم ضد القاهرة. في الشمال الشرقي تواجهها عسكرية مع تنظيقات إرهابية استوطنت منذ حكم المرشد، وفي الغرب يمارس إردوغان وحليفه السراج كل صنوف التجاوز، يحملان بأن يكون لهما موطئ قدم على الحدود الغربية لمصر، وتجربة التحديات متلاحقة وسريعة، وأما على انهيار الاقتصاد المصري، فصدمتها ثابت وقوة وصمود مؤسسات الدولة، حاولا بث الفرقة بين المصريين، فحار في اصططاف الشعب خلف القيادة السياسية المصرية، التوقيت

التحديات التي تمر بها الدولة المصرية الآن لم يسبق لها نظير خلال قرن مضى، استقرارها أربك حسابات الخصوم، واستعادة قوتها الاقتصادية، وتنوع مصادر تسليحها، أصابا مناعة المتحارمين في مقتل، استهداف القاهرة الآن صار غاية تجمع أطرافا عديدة على اختلاف مصالحهم، فلنوا أن «بارود» ما يسمى الربيع العربي أنهم جسد الدولة المصرية، صدمتهم إعادة «البرص الشاملة» بقوة وإرادة مضاعفة، حلم إعادة رسم خرائط جديدة لم يكتمل.

حسابات «المختبرات السياسية» جاءت خاطئة، قال أصحاب الأجدات المعادية للدولة المصرية إن القاهرة دانت لهم فور إشعال مؤسسات الدولة بتوقيع عملاء وجواسيس، ووكلاء هذه المهمة، سيناريو اختطاف الدولة المصرية ظل جاهزاً للعرض منذ قرن مضى، تباين تقدير لحظة الانقراض، دق الجرس من آباء الفوضى، لبي أنباؤهم النداء في ميادين عام 2011.

تلاق الأهواء... كل يغني على «ليلاء»... هنا القاهرة... الصمود والتحدي والإرادة



اقتصاد

مختصون لـ الشرق الأوسط: فعالية حزم التحفيز الحكومي تسرع عجلة أعمال القطاع الخاص نمو منتظر للنشاط الاقتصادي السعودي بنهاية الربع الثالث

ويبطء النمو الذي تسبب بها توقف العديد من الأعمال نتيجة القيود الاحترازية التي فرضتها الدولة لمحاصرة كورونا، بدءاً من نهاية الربع الثالث، وتوقع باعش زيادة حركة الاستيراد والتصدير بنسبة لا تقل عن واحد في المائة قبل نهاية العام الجاري، منوهاً أن الحركة النشطة بدأت تعود في غالبية أنحاء العالم، الأمر الذي من شأنه أن يحرك الاقتصادات بعضها البعض ويحرك بموجبه الاقتصاد العالمي لتزيد معه حركة التجارة والاستثمار والصادرات والواردات.

من جهته، أرجع الاقتصادي الدكتور خالد رمضان توقعات تعافي الاقتصاد السعودي بدءاً من الربع الثالث من العام الجاري إلى عدة أسباب أهمها زخم عودة النشاط الاقتصادي بعد غياب طويل ومؤثر، والتوقعات باستقبال المزيد من الاستثمارات، وارتفاع أسعار النفط.

وأضاف رمضان، أن هذه الأسباب مجتمعة سيكون لها تأثير إيجابي على بعض القطاعات الحيوية مثل نشاط التجزئة والطاقة والبتروكيماويات والبنوك والاقتصاد الرقمي.



تقديرات تؤكد بدء نمو مؤشرات الاقتصاد السعودي (الشرق الأوسط)

وقال لـ «الشرق الأوسط»: «كمحصلة لفعالية حزم التحفيز الحكومية المقدمة من سؤتي أكلها خلال شهرين من الآن، بعد أن سمحت السلطات السعودية بمعاودة الأعمال إلى ما كانت عليه قبل الجائحة». حركة القطاع الخاص الجمود مع نهاية الربع الجاري مستغرقة مدة زمنية تمتد إلى ستة أشهر. من ناحيته، يؤكد الدكتور عبد الرحمن باعش رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية أن السياسات التي اتبعتها

وزارة الصحة من أهمية عودة الحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه قبل حظر التجوال مرحباً أن يبدأ التعافي الاقتصادي تدريجياً وتحسن الأداء المالي للشركات والمؤسسات الخاصة مع نهاية الربع الجاري مستغرقة مدة زمنية تمتد إلى ستة أشهر. من ناحيته، يؤكد الدكتور عبد الرحمن باعش رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية أن السياسات التي اتبعتها وزارة الصحة من أهمية عودة الحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه قبل حظر التجوال مرحباً أن يبدأ التعافي الاقتصادي تدريجياً وتحسن الأداء المالي للشركات والمؤسسات الخاصة مع نهاية الربع الجاري مستغرقة مدة زمنية تمتد إلى ستة أشهر. من ناحيته، يؤكد الدكتور عبد الرحمن باعش رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية أن السياسات التي اتبعتها

مفوض أوروبي يحذر من انهيار منطقة اليورو

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» دعا مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون النقدية، باولو جينتيلوني، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي إلى التصرف سريعاً بشأن خطة التعافي الاقتصادي للتخفيف من تداعيات جائحة كورونا. وقال الإيطالي جينتيلوني في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة السبت: «ما حذرنا منه دائماً يتأكد الآن: ركوب قويد هيد بتفكيك منطقة اليورو». وذكر جينتيلوني أن التوقعات الجديدة بشأن الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي تظهر أن أزمة كورونا تتسبب في تفاقم الفوارق الاقتصادية بشكل أسرع مما كان متوقعاً، وقال: «الركود سيصبح أعمق مما كان متوقعاً، والدول في منطقة اليورو ستتطور اقتصادياً على نحو متباين بصورة أقوى مما كان متوقعاً في الربع»، مضيفاً في المقابل إنه إذا دفعت المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل، التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، صوب المضي قدماً نحو التوصل لحل وسط، «سيكون بمقدورنا التوصل لاتفاق خلال هذا الشهر».

وأكد جينتيلوني اهتماماً كبيراً ببرنامج المساعدات «شور»، الذي تتيح من خلاله المؤسسة الأوروبية للدول الأعضاء قروضا لتمويل برامج العمل بدوام جزئي بقيمة 100 مليار يورو. ولجأ إلى أن فرنسا وألمانيا وهولندا قد لا تقدم طلبات للحصول على مساعدات من هذا البرنامج، مضيفاً في المقابل أن الأعضاء تريد الاستفادة منه، وقال: «لم نضع مفتاحاً لتوزيع الأموال، لكن من المفترض أن تكون المائة مليار يورو كافية».

واتخذت كرواتيا وبلغاريا يوم الجمعة خطوة إضافية نحو الانضمام إلى منطقة اليورو التي تضم 19 دولة. وأعلنت المفوضية الأوروبية أنه تم قبول الدولتين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في البنية سعر الصرف، التي غالباً ما توصف بأنها غرفة انتظار للدخول إلى منطقة اليورو. وأصبحت كرواتيا وبلغاريا ملتزمين الآن بربط عملتيهما

رغم تعثرها مالياً ومعاناتها الاقتصادية جدل حول تردد إيطاليا في طلب قروض ميسرة من منطقة اليورو

سبق أن طلبت دعماً من الألية، مثل إسبانيا والبرتغال وإيرلندا، إلا أن الأمر حدث لليونان الأكثر مديونية. وعلى الجانب الآخر، فإن المعسكر المؤيد للألية يتفق في الضمانات السياسية المقدمة من المفوضية الأوروبية وغيرها من الجهات حول الشروط الميسرة للألية، ويؤكدون على المزايا المتعلقة بتكلفة القروض. ووفقاً لنساء نشرة خبراء اقتصاديون في صحيفة «إل فوجليو» اليومية، فإن إيطاليا ستدفع فائدة 0.08% في المائة مقابل 1.6% على القرض لأجل 10 سنوات، مقابل 1.6% في المائة على السندات الحكومية لأجل نفسه. وأوضح الخبيران الاقتصاديان فابريزيو باجاني وفابيو باموللي أن التقديرات تشير إلى أن الاعتماد على قروض الألية سيوفر للدولة 5.8 مليار يورو خلال عقد، بالمقارنة بطروحات السندات الاعتيادية. ورأى زعيم حزب الرابطة، ماتيو ماتيوي الإيطاليين بشراء ديون محلية، حتى ولو كان هذا الخيار المتصل سريعاً لاتفاق بشأن خطة التعافي الاقتصادي للتخفيف من تداعيات جائحة كورونا. وقال الإيطالي جينتيلوني في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة السبت: «ما حذرنا منه دائماً يتأكد الآن: ركوب قويد هيد بتفكيك منطقة اليورو».

وتحدث أيضاً عن «وصمة عار» محتملة «إذا ما مدت إيطاليا يدها للألية»، معتبراً أن الأمر سيستبب في ارتفاع تكاليف الاقتراض الاعتيادي، وسيفاقم مشكلات البلاد المالية. تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد دليل على حدوث هذه المشكلة لدول

التقاعدية أو القطاع العام، كما كان في السابق. وقال في مقابلة مع الصحيفة الإيطالية هذا الأسبوع: «نحن في ظرف مختلف عما كان عليه الحال في الماضي: الشرط الوحيد الذي ينبغي الالتزام به هو استخدام الأموال في مجال الرعاية الصحية». إلا أن بعض السياسيين الإيطاليين، في كل من الحكومة والمعارضة، ليسوا مقتنعين. ويتفق حزب «الخمس نجوم» في هذا الشأن مع حليفه السابق، حزب «الرابطة» المعارض اليميني المتشدد. وقال السيناتور البريتو باجاني، مسؤول الشؤون الاقتصادية بحزب الرابطة، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «لم يتم تغيير ولو فاصلة واحدة» في معاهدة الألية أي نوع من النقش أو التخفيضات على المعاشات

حمدان بن محمد: اقتصادنا قوي وأساسه متينة ولديه مرونة للتعامل مع المتغيرات العالمية دبي ترفع حزم التحفيز لتجاوز أزمة «كورونا» إلى 1,7 مليار دولار

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت دبي أمس، وتبعتها الحزمة التحفيزية الثالثة لدعم القطاعات الاقتصادية في الإمارة، وذلك بهدف ضمان تعزيز قدرتها على تجاوز تداعيات أزمة جائحة كورونا، انطلاقاً من أول مكنوم الرامية إلى التخفيف من تداعيات واثار الأزمة، وبشكل يعزز استمرارية الأعمال ويسهم في تسريع التعافي الاقتصادي لمواصلة المسيرة التنموية. وقال ولي عهد دبي: «اقتصادنا قوي وقائم على أسس متينة ويتمتع بدرجة عالية من المرونة التي تمكننا من التعامل بكفاءة مع مختلف الظروف والمتغيرات العالمية، ونحن نقف صفاً واحداً مع القطاع الخاص لتجاوز هذه المرحلة بإرادة راسخة وعزيمة لا تلبث، ونحرص على عودة الأعمال لطبيعتها بأسرع وقت مع التأكيد على مواصلة التزامنا بدعم كل القطاعات الاقتصادية؛ فنحن نعمل للمستقبل بفكر ورؤية قائد استثنائي اختار الريادة والسبق والفوز عنوانه الأبرز واختياره الاستراتيجي الأول، وتعلمنا

حمدان بن محمد: اقتصادنا قوي وأساسه متينة ولديه مرونة للتعامل مع المتغيرات العالمية دبي ترفع حزم التحفيز لتجاوز أزمة «كورونا» إلى 1,7 مليار دولار

تبلغ نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة 99% من إجمالي الشركات العاملة في دبي وتسهم بنحو 46% من الناتج المحلي الإجمالي (أ.غ.ب) هذا القطاع بات ضرورة حتمية في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم حالياً باعتبارها أحد أكثر القطاعات عرضة لمخاطر التأثيرات الاقتصادية لتقسي جائحة فيروس كورونا المستجد. وتبلغ نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة 99% في المائة من إجمالي الشركات العاملة في دبي، وتسهم بنحو 46% من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف إلى إلغاء الغرامات وإعفاء المدارس الخاصة من رسوم تجديد التراخيص التجارية والتعليمية، وتمديد فترة الإيداع المؤقت للأعمال الفنية المعارة والواردة من خلال منافذ إمارة دبي، وتخفيض الغرامات لبعض القضايا الجزمكية بنسبة 80% في المائة.

من أجل ذلك، أعلن حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي في «العالم يعيش اليوم في ظل تحديات استثنائية وغير مسبقة، الأمر الذي يستلزم تعزيز التكاتف والتلاحم بشكل يتماشى مع حجم التحدي ونقل الظرف العالمي الراهن»، مشدداً على التزام

حكومة دبي بمواصلة جهودها لحشد الإمكانيات اللازمة لدعم كل القطاعات الاقتصادية لضمان تعزيز قدرتها على تجاوز تداعيات أزمة جائحة كورونا، انطلاقاً من أول مكنوم الرامية إلى التخفيف من تداعيات واثار الأزمة، وبشكل يعزز استمرارية الأعمال ويسهم في تسريع التعافي الاقتصادي لمواصلة المسيرة التنموية. وقال ولي عهد دبي: «اقتصادنا قوي وقائم على أسس متينة ويتمتع بدرجة عالية من المرونة التي تمكننا من التعامل بكفاءة مع مختلف الظروف والمتغيرات العالمية، ونحن نقف صفاً واحداً مع القطاع الخاص لتجاوز هذه المرحلة بإرادة راسخة وعزيمة لا تلبث، ونحرص على عودة الأعمال لطبيعتها بأسرع وقت مع التأكيد على مواصلة التزامنا بدعم كل القطاعات الاقتصادية؛ فنحن نعمل للمستقبل بفكر ورؤية قائد استثنائي اختار الريادة والسبق والفوز عنوانه الأبرز واختياره الاستراتيجي الأول، وتعلمنا



تبلغ نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة 99% من إجمالي الشركات العاملة في دبي وتسهم بنحو 46% من الناتج المحلي الإجمالي (أ.غ.ب)

| البلد | العملة | د. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,64 | 3,67 | 0,38 | 0,31 | 0,71 | 15,98 | 9,63 | 1508 | 2,83 |
| ج. استرليني | £ | 4,74 | 4,65 | 0,48 | 0,39 | 0,90 | 20,22 | 12,19 | 1907 | 3,58 |
| يورو | € | 4,24 | 4,16 | 0,43 | 0,35 | 0,80 | 18,09 | 10,90 | 1706 | 3,20 |



علي الزيد

نضج أم كفاءة

أسواق الأسهم في العالم العربي أسواق حديثة النشأة، لذلك لم يكتب معظم المتعاملين معها خاصة الأفراد الخبرة اللازمة للتعامل معها، أو لنقل إن ليس لديهم المعرفة اللازمة لقواعدها، ومتى عرف المتعاملون قواعد سوق معينة أمكنهم التعامل معها بنجاح تام.

وفي العالم العربي يرى المتعاملون أن الأسواق العربية غير ناضجة، وفي الحقيقة إنه لا توجد سوق أسهم في العالم كاملة النضج والسبب وجود المضاربين، وهو وجود لا بد منه، وبدون المضاربين اليومية لا يمكن أن تخلق تسعيرة. والمضاربون اليوميون يبحثون عن الربح وقد يحققونه وقد لا يحققونه... والمضاربون في العادة يتجهون لشراء أسهم الشركات صغيرة رأس المال ليتمكنهم السيطرة على أسهمها ومن ثم رفع أسعارها وتحقيق المكاسب، وقد ينجحون ويحققون المكاسب وقد لا ينجحون فيحققون الخسائر.

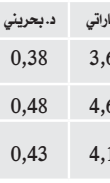
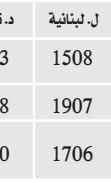
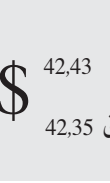
والجهات المشرفة على الأسواق في العالم تسعى لخلق سوق ناضجة أو لنقل أكثر نضجاً من غيرها لذلك يشجعون المؤسسات المالية المتخصصة على الدخول للأسواق لأنها أقرت على التحليل، وبالتالي أقرت على اتخاذ القرار السليم عبر التحليل المالي. وهذه المؤسسات تُنشئ صناديق للأسهم تبع وحداتها على الأفراد وتستثمر نيابة عنهم، وعبر كثرة هذه المؤسسات المالية المتخصصة تصبح السوق أكثر نضجاً، ولأسلاف معظم المتعاملين العرب ليس لديهم فقه بهذه الصناديق والبعض لا يعرفها أصلاً.

فإذا كان نضج الأسواق مستحياً فما هو دور الجهات المنظمة؟

دور الجهات المشرفة على السوق هو أن تجعل السوق أكثر كفاءة عبر السيطرة على وصول المعلومات الداخلية عن شركة معينة للمتعاملين في وقت واحد. ومنع أعضاء مجالس الإدارات وكبار التنفيذيين في الشركات من الاستفادة من المعلومات الداخلية قبل غيرهم أياً كانت هذه المعلومات، سواء كانت المعلومات إيجابية فيقوم هؤلاء بشراء سهم الشركة أو سلبية فيقومون بالبيع.

ويتم ذلك عبر مراقبة السوق ومعاقبته من ثبث استقائتهم من المعلومات الداخلية؛ لأنه من غير المنطق أن يستثمر في سوق يكون فيها آخر من يعلم، فكما ارتفعت كفاءة السوق جذبت إليها المستثمرين من الداخل والخارج، إذا كانت قواعد السوق تسمح بوجود مستثمرين أجانب.

ولأسف في أسواقنا العربية قلنا القاعده، فالأسواق الكفوة تقول: اشتر على المعلومة وبيع على الشائعة، وبيع على أسواقنا العربية تقول: اشتر على الشائعة وبيع على المعلومة، لأن المعلومة في السوق العربية تخرج كشائعة وترفع سعر سهم معين، وحينما تخرج المعلومة من مصدرها يكون قد ارتفع سعر السهم وأصبح جاهزاً لجنبي الأرباح، ودمتم.



المصرفية حتى إقفال منتصف العام الحالي».

وأكد الراشد أن هذه الإنجازات لم تأت إلا من حرص البنك وانطلاقاً من توجهه الاستراتيجي على دعم المنشآت الناشئة والصغيرة لتعزيز مساهمة في الاقتصاد الوطني والمحتوى المحلي عبر تقديم برامج مساندة لرواد الأعمال، تمكنهم البدء في مشاريعهم التجارية وضمان استمرارية أنشطتهم لمواجهة الأزمات الطارئة.

وبحسب الراشد، دور البنك محوري كجزء فعال في منظومة البيئة الداعمة لريادة الأعمال ومساندة توليد الوظائف للمواطنين عن طريق تمويل المنشآت. يذكر أن بنك التنمية الاجتماعية يعد بوابة التمويل الأكبر والأوسع نطاقاً من حيث الوصول للمواطنين والمواطنات، من خلال تقديمه حزمة من المنتجات والخدمات التي تستهدف تمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة في القطاعات ذات الأولوية والواعدة واستفاد منذ تأسيسه أكثر من 26 ألف منشأة نتج عنها توليد نحو 60 ألف وظيفة للسعوديين خلال 10 سنوات الماضية بقيمة قاربت 8 مليارات ريال.



المشروعات الصغيرة تحظى بأولوية تمويل البنوك التنموية السعودية (الشرق الأوسط)

أن حقق البنك أعلى إنجاز في صرف الدفعات وتحقيق نمو إيجابي في إجمالي التمويلات

المنشآت، وتسريع رحلة العميل وتوظيف التحول الرقمي لمساندة المستهدفات، ما كان على أثره

بالتتمويل، ورفع سقف تمويل اعتمدها الدولية، وشمل ذلك تحسين الإجراءات المتعلقة بالتمويل، ورفع سقف تمويل

تراجع حاد في مبيعات شركة «أروسا» الروسية لإنتاج الماس

والطلب في سوق الماس». وفي وقت سابق قالت «أروسا» إن قطاع إنتاج الماس تضرر بشكل كبير نتيجة جائحة «كورونا»، وأوضحت أن تدابير «الإغلاق» أدت إلى توقف تجارة الماس في البورصة عدة أشهر، فضلاً عن تراجع حاد في مبيعات المجوهرات في الأسواق العالمية. لذلك قررت الحكومة الروسية ضم هذا القطاع إلى قائمة القطاعات الأكثر تضرراً نتيجة أزمة كورونا، للحصول على الدعم الحكومي، على شكل تسهيلات ائتمانية وضريبية، بهدف دعم استقراره ومساعدته على الخروج من الأزمة بأقل قدر من الخسائر، وضمان قدرته على استعادة نشاطه بسرعة بعد انتهاء الأزمة.

على المبيعات، وتوقع انتعاش (تموز) القادم. وقال يفغيني أغورييف، نائب مدير عام «أروسا»، في تصريحات صحافية، إن «المبيعات في يونيو منخفضة، كما كان متوقعاً، وأكد «واصل بذل كل ما بوسعنا لدعم استقرار قطاع إنتاج الماس الخام والمجوهرات، ودعم زبائننا»، وأشار إلى تسهيلات «غير مسبوقة» قدمتها الشركة للعملاء الدائمين للمرة الثالثة على التوالي هذا العام «اشتملت على منحهم إمكانية عدم شراء العوائق جراء الوضع الاستثنائي السابق»، وأضاف: «عازمون على استخدام جميع الوسائل والأدوات المتاحة لتحقيق التوازن بين العرض

فبراير، ومن ثم تراجع أكثر من النصف في مارس (آذار)، حتى 152,5 مليون دولار، وفي أبريل (نيسان) يمكن القول إن حجم المبيعات كان في حالة انهيار، وتراجع حجمها نحو 10 مرات مقارنة بشهر مارس، ولم تتجاوز قيمتها 15,6 مليون دولار، بينما تراجعت عشرين مرة مقارنة بحجم المبيعات في أبريل 2019. وبلغت حينها 319 مليون دولار. ورغم ارتفاعها في مايو (أيار) الماضي حتى 40,1 مليون دولار، عادت مبيعات الماس شركة «أروسا» وتراجعت في يونيو حتى 31,3 مليون دولار. ولا تعلق «أروسا» آمالا كبيرة على تحول إيجابي سريع في السوق، نحو ارتفاع ملموس

مليون دولار مبيعات الماس مصقول - مجوهرات. كما تراجع حجم إجمالي المبيعات خلال النصف الأول العام الحالي حتى نحو نصف حجم المبيعات في النصف الأول من العام الماضي، بواقع مبيعات قيمتها 991,1 مليون دولار خلال الفترة من يناير ولغاية يونيو 2020. مقابل 1,881 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبدو جدول المبيعات الذي نشرته «أروسا» بمثابة خط بياني لحركة سوق الماس والمجوهرات، وقليلاتها تحت تأثير تفشي كورونا. إن تراجع حجم المبيعات في فبراير (شباط) نحو 14 في المائة، أو 405 مليون دولار في يناير، حتى 346,4 مليون دولار في

في قطاعات التعليم، والتجربة، والصناعات التحويلية، والتقنية، والخدمات الإدارية وأنظمة الدعم، والإعاشة والإيواء، والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، والفنون والترفيه والتسلية، وأنشطة صحة الإنسان والعمل الاجتماعي، وكذلك الرعاية الطبية، كما شملت تغطية جغرافية واسعة في أغلب مناطق المملكة.

وفي بيان، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أوضح الرئيس التنفيذي لبنك التنمية الاجتماعية إبراهيم الراشد أن المؤشرات تشير إلى عودة المنشآت لأعمالها وتعافي القطاعات تدريجياً، كحتاج لتبني حزمة من البرامج والمبادرات الداعمة لقطاع المنشآت تمكينا لتجاوز الأزمة الحالية، كان من ضمنها اعتماد البنك برنامجاً متخصصاً للمنشآت لتخفيف الأثر الاقتصادي والمالية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا المستجد بمخصصات مالية بلغت 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار) لعامي 2020 و 2021.

ووفق البنك - بعد رفع منع التجول - خلال شهر يونيو أعلى شهر في صرف تمويلات بنك التنمية للمنشآت، حيث جرى تمويل 827 منشأة، بقيمة مالية قاربت 70 مليون ريال، توزعت

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية عن تمويل 2500 منشأة صغيرة للنصف الأول من العام الحالي عبر برامج بنك التنمية الاجتماعية حيث تصدر يونيو (حزيران) الماضي أعلى الشهر في صرف تمويلات المنشآت منذ بداية العام للتصدي لآزمة تفشي فيروس كورونا وتداعياتها الاقتصادية على قطاع الأعمال، في وقت أفصحت أن المخصصات المالية لتمويل تلك المشروعات الصغيرة التجموية تبلغ 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار) حتى نهاية عام 2021.

يأتي ذلك متزامناً مع تركيز البنك على تسخير جميع الموارد سواء الفنية أو التقنية لمساهم بشكل مباشر في تسريع رحلة التمويل ومساندة العملاء خلال الأزمة التي تولدت من الجائحة، حيث جرى صرف التمويلات بأكثر من 266 مليون ريال (71 مليون دولار) حتى نهاية النصف الأول من العام.

ووفق البنك - بعد رفع منع التجول - خلال شهر يونيو أعلى شهر في صرف تمويلات بنك التنمية للمنشآت، حيث جرى تمويل 827 منشأة، بقيمة مالية قاربت 70 مليون ريال، توزعت

موسكو، طه عبد الواحد

سجلت مبيعات شركة «أروسا» لإنتاج الماس تراجعاً حاداً خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، وخلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بحجم مبيعاتها العام الماضي. وكانت «أروسا» الروسية، وهي من أكبر شركات إنتاج الماس عالمياً، نشرت على موقعها الرسمي أول من أمس، تقريراً عن حجم مبيعاتها خلال النصف الأول من العام الحالي، كشف عن تراجع حاد، يزيد عن 13 مرة على حجم تلك المبيعات منذ مطلع العام، حيث تراجعت من 405 مليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني) حتى 31,3 مليون دولار في شهر يونيو (حزيران) الماضي، منها 24,8 مليون دولار مبيعات الماس الخام، و6,5

100 مليار دولار كانت مستهدفة قبل تداعيات «كوفيد - 19»

الإمارات والصين لإحياء التبادل التجاري عبر معرض رقمي

تسجيل من أكثر من 1000 جهة عرضة وأكثر من 3000 مشتر. وتحت رعاية المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية ووزارة الاقتصاد في الإمارات، سيشمل المعرض تسع جلسات تسلط الضوء على الفرص المتاحة في المدن الذكية والبيانات الكبيرة، والمركبات العاملة بالطاقة الجديدة والموفرة للطاقة، والزراعة الحديثة، والاستثمار في المناطق الحرة، ومواد البناء الحديثة، والأقمشة والأزياء، والتعليم، وإمدادات الرعاية الصحية (السلع الطبية)، والسياحة والسفر، من خلال سلسلة من النقاشات والمعارض الافتراضية بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين.

في المائة عن العام 2018. مع نمو الصادرات الإماراتية غير النفطية إلى الصين بنسبة 64 في المائة في نفس الفترة مع استمرار الإمارات في تنوع اقتصادها بعزم. ووضع البلدان نصب أعينهما تنمية التجارة الثنائية مرحلة التعافي الاقتصادي». ووفقاً لإرقام وزارة الاقتصاد، فقد أشارت التوقعات إلى نمو التجارة الثنائية بين الصين والإمارات بسرعة وذلك قبيل اندلاع أزمة فيروس كورونا «كوفيد 19» التي تركت ظلالها على اقتصاد العالم أجمع. وأظهرت الأرقام الرسمية أن التجارة بين البلدين تجاوزت 184 مليار درهم (50 مليار دولار) في العام 2019. بزيادة 16

على تهيئة كافة الظروف لضمان موقع الريادة في المستقبل. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة دبي القابضة: «شهد حجم التجارة الثنائية بين الإمارات والصين عام 2020 بعض العوائق جراء الوضع الاستثنائي الراهن والذي تأثرت بنجاعته كافة القطاعات حول العالم خاصة الاقتصادية منها. لكن الروابط العميقة التي تجمع البلدين والطموحات المشتركة بينهما والشباب الكبير في قدرتهما على التكيف مع الظروف بالاعتماد على الابتكار، أمور لن تفلت ركائز مهمة للشراكة نحو النمو في عالم الاقتصاد الرقمي الجديد الذي

مبادرة تقودها شركة دبي القابضة بالتعاون مع شركة مجموعة مركز الصين الدولي للمعارض، وهي الحدث الذي يستمر أسبوعاً خلال الفترة ما بين 15 إلى 21 يوليو (تموز) الجاري، حيث يشهد المعرض تفاعل الشركات من الإمارات والصين عبر الإنترنت لاستكشاف فرص التعاون الاقتصادي الجديدة للمؤسسات والشركات عن طريق مجموعة من النقاشات مع رواد القطاعات المختلفة. ويمثل المعرض الافتراضي نقلاً سلساً إلى المنصات الرقمية بما يواكب التوجهات المستقبلية للإمارات لا سيما مع الهيكل الجديد لحكومتها والذي يعكس مدى حرص الحكومة

دبي، «الشرق الأوسط»

في خطوة لتعزيز التبادل التجاري مع الصين، تستضيف وزارة الاقتصاد الإماراتية، بالتعاون المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، معرض رقمي للتجارة والاقتصاد بين البلدين، وهو منصة تم تصميمها بهدف إعطاء دفعة جديدة قوية للتبادل التجاري والأنشطة الاقتصادية المشتركة في إطار توافق الرؤى والتطلعات نحو إرساء أسس جديدة للروابط الاقتصادية للاستفادة من فرص النجاح التي أتاحتها العصر الرقمي وتقنياته.

وتنظم «هلا بالصين»، وهي

مدعومة بأسعار النفط ومشروعات السوق المالية والنظرة التفاؤلية للاقتصاد

تداولات الأسهم السعودية تبدأ الأسبوع بوتيرة تنامي المحفزات الرئيسية

لشركات ذات المسؤولية المحدودة. وفي رؤية معاكسة، يرى تقرير شركة جدوى للاستثمار حول توقعاتها لتداولات الشهر الجاري، أنه في حال عدم حدوث أي تطورات جوهرية، قد لا يستطیع المؤشر تسجيل مزيد من الارتفاعات، خصوصاً مع إعلان الشركات نتائج الربع الثاني، التي من المتوقع أن تظهر الأثر الكبير لإجراءات الإغلاق المتصلة بالجائحة. وأوضح التقرير أن المؤشر أيضاً قد يشهد بعض عمليات جني الأرباح قبيل الإغلاق في إجازة عيد الأضحى لمدة أسبوع في آخر الشهر.

إطلاق أول سوق مالية للمشتقات، مرشحة الإفصاح عن ذلك قبل نهاية الربع الثالث من العام الجاري. وقال رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية محمد القويبي الأسبوع الماضي، إن سوق الأسهم السعودية تقوم باقتدار على تطور أسواق المال لديها باستمرار دائم. ورغم أن رئيس هيئة السوق المالية لفت إلى أن انعكاسات أثار جائحة كورونا ستظهر في الربع الثاني، بيد أنه أشار إلى أنه تم لعب دور جوهري في تخفيف أثر الفيروس على الشركات المدرجة، على سبيل المثال، تمديد مهل إضافية للإفصاح عن القوائم المالية.

أسعار النفط في الأسواق العالمية بوتيرة متواصلة، الشعور بالزخم لدى المتداول في السوق المالية السعودية ويرفع مستوى الثقة، لا سيما أن الاقتصاد الوطني لا يزال يعتمد على النفط كمورد رئيسي للبلاد. ويتعزز ذلك باحتمالات حدوث دورة تصاعدية قوية ترشح أن تدفع سعر برميل النفط لمزيد من القفزات قريباً، وفق آراء تقارير وخبراء دوليين. ويأتي بين المحفزات المحلية مضي السوق المالية برؤية تفاؤلية حول مستقبل مشروعات وشيكة لتوسيع أنشطة الاستثمار المالي، إذ أعلنت هيئة السوق المالية عن قرب

تعاملاتها الأسبوعية محققة ارتفاعاً بنسبة 1,4 في المائة، إذ انطلقت مطلع الأسبوع الماضي عند 7312 نقطة، فيما أقلقت تعاملاتها الخميس الماضي عند 7416 نقطة، ما يعني إضافة 104 نقاط لرصيد المؤشر حتى بداية تداولات الأسبوع اليوم. وما يعكس ثقة المتداولين في سوق الأسهم السعودية الأسبوع الماضي، حجم التدفقات النقدية التي ضخها المتعاملون، حيث بلغت قيمتها 8,4 مليار ريال (2,2 مليار دولار) جاءت عبر تنفيذ 1,3 مليون عملية على 1,5 مليار سهم. ويزيد محفز استمرار تصاعد

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعود سوق الأسهم السعودية لبدء تعاملاتها الأسبوعية اليوم (الأحد)، وسيتزايد المحفزات الرئيسية التي ينتظر أن تسهم في مواصلة انتعاش المؤشر العام للسوق الرئيسية خلال الأسبوع الجاري، مع موجات ارتداد وجني أرباح غير مستبعدة، يأتي في مقدمتها أسعار النفط وروح التفاؤل بعودة مؤشرات نمو الاقتصاد الوطني الربع الثالث ومشروعات مستقبل الاستثمار المالي في البلاد. واختتمت سوق الأسهم

الرياض، «الشرق الأوسط»

تجاوزت صادرات كوريا الجنوبية السنوية من السلع الثقافيه حاجز 10 مليارات دولار لأول مرة في عام 2019، مدفوعة بالأرباح في قطاعات الألعاب والشخصيات الخيالية، حسبما أظهر تقرير حكومي حديث. وبلغت تقديرات مجموع الصادرات الخارجية لنحو 2500 شركة في 11 من قطاعات الثقافة والترفيه في العام الماضي 10,4 مليار دولار، بزيادة بواقع 8,1 في المائة على عام 2018، وتضمنت الصناعات التي شملتها التقديرات الأفلام والبث الإذاعي والنشر والموسيقى والألعاب والرسوم المتحركة والإعلانات والشخصيات والمعلومات وحلول المحتوى المختلفة. ومن حيث الحجم، كان قطاع الألعاب أكبر مصدر بقيمة 6,98 مليار دولار، كما حقق نمواً سنوياً بنسبة 8,9 في المائة. وتلاه قطاع الشخصيات الخيالية المحمية بحقوق الملكية الفكرية الذي حقق نمواً بنسبة 10,7 في المائة، ليسجل 824,9 مليون دولار. وسجلت صادرات المنتجات الموسيقية 640 مليون دولار، بزيادة قدرها 13,4 في المائة، بسبب تزايد الطلب في أمريكا الشمالية وأجزاء أخرى من العالم على موسيقى الكي-بوب.

وشهدت الصادرات في قطاعات النشر والسينما والإعلان انخفاضاً بنسبة 13,8 في المائة و9,0 في المائة و7,5 في المائة على التوالي. وقال التقرير أيضاً إن قيمة المبيعات الإجمالية للصناعة الثقافيه بشكل عام نمت بنسبة 4,9 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 125,4 تريليون وون.

الطاهية العربية الأولى على قناة «فود نتوروك»

هي يعقوبي من الإعلام إلى رفع راية المطبخ الشرق أوسطي عالمياً



اشتهرت يعقوبي بوصفاتها السهلة والصحية وطريقة تقديمها للأطباق



الشيف مي يعقوبي

قبل متابعة حلمها الدائم منذ الصغر وهو العمل في مجال الطبخ ونشأت في دبي حيث تعيش عائلتها حالياً.

وعن الوصفات التي ستعرض على قناة «فود نتوروك» قالت مي: «العملية أكثر تعقيداً مما قد تعتقد، فقناة (فود نتوروك) تختار الوصفات بحسب تدرجها على محرك البحث (غوغل)، وهذا يعني أن المكونات يتم اختيارها بعناية لكي تكون من بين النتائج الأولى للمحرك، التي تأخذ مباشرة إلى القناة».

وختمت مي يعقوبي كلامها بالقول: «مسؤوليني كبيرة تجاه اختياري الطاهية العربية الأولى على قناة بحجم (فود نتوروك)، وأنا أسعى لنشر العالم بأجمل صورة وبأعلى حلة».

هو أنها بدأت بالعمل في مجال الطهي منذ خمس سنوات فقط، أي عندما كانت في سن الخامسة والثلاثين، وشهدت على هذه النقطة لتكون قدوة للأشخاص الذين يتمتعون بشغف لعمل ما، قائلة: «من جد وجد».

وقالت مي إن كل شيء جاء في وقته المناسب، فهي أم، وعندما أنجبت كانت من الصعب التفرغ لمثل هذا العمل، إنما اليوم وبفضل الله وصرها وعملها الجاد وصلت إلى ما هي عليه. مي وكما ذكرنا فلسطينية، أردنية الجنسية، استقرت في القاهرة واستكملت دراستها في مجال العلوم وحصلت على درجة الماجستير في الصحافة والاتصال الجماهيري من الجامعة الأميركية في القاهرة وعملت في مجال الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني مع شركات عالمية،

آخر، قالت: «أنا الأفضل، هناك من هم المعنى وأفضل مني، ولكن ميزتي هي الاعتراف بالافتقار، ففي برنامجي السذي كان من إنتاجي، عملت على موسيقى خاصة به، ألوان خاصة، كادرات، أنبات أتيت بها من لندن، فكان إنتاج برنامجي أشبه بفيلم ضخم، وهذا ما تفتقده البرامج الأخرى برأيي».

عملت في مشاريع كثيرة في مجال الإنتاج الإعلامي وتعاونت مع مجلة «اين» في نيويورك، ولكن الطهي كان دائماً على بالها، والدليل

طويلاً للتخصير وهذا ما يجعله مميزة في هذا المضمار. مي يعقوبي أم لطفلين، وهذا ما يجعلها تفهم معنى ضيق الوقت، والتشديد على المأكولات الصحية، والوصفات النباتية، وتلك التي تناسب «الفيغن» أيضاً، حتى وصفاتها الحلوة مثل الكيك والحلويات الأخرى، تعتمد فيها على المكونات الصحية.

طريقة تقديم الطعام مميزة جداً، وهذا يعود لدراساتها التصوير، وهذا واضح في نوعية الصور التي تلتقطها

عن طاه عربي وبعد مشاهدة برنامجها May's Kitchen على قناة «فتافيت» التابعة لمجموعة قنوات «ديسكافري» و«فود نتوروك»، تم الاتصال بها والتنسيق معها لاختيار الوصفات وتعديلها لتناسب اهتمامات مشاهدي القناة، وتقول مي إن التغييرات والطلبات ليست كثيرة، مثل تعديل استخدام الدقيق وطريقة عمل المقلوبة، ويعرض البرنامج مترجماً إلى الإنجليزية وهو «مهملي» وهنا علفت مي قائلة: «همنلي نقل الشرق إلى الغرب»، وبالفعل

هذا ما يميز مي يعقوبي عن باقي الطاهية، لأنها تسعى إلى تحضير المأكولات التقليدية في قالب من العصرية الفاتحة وتشدد على طريقة التقديم الجذابة، والسهولة في التحضير، فوصفاتها لا تستغرق وقتاً

الطيب النشيطة علينا بوقتها، وبدأت كلامها بوصف المطبخ والطهي بأنه غرامها الحقيقي، وشغفها الذي لطالما عرفت أنها سوف تصبو إليه.

مي تفتخر بأنها في سن الأربعين، والأهم هو أنها تذكر بان مهنتها كطاهية لم تأت من دراسة وإنما من خلال الشغف والعمل على تطوير الذات والسفر والقراءة ومشاهدة ألع الأسماء في عالم الطهي والتعلم منهم من دون تقليدهم. «كنت أشاهد الطاهية على (فود نتوروك)، أمثال الشيف إينا غارتن، رابيتشل راي، وأسماء لامعة أخرى في مجال الطهي، واليوم شاء القدر أن تنضم مي إلى تلك الأسماء، بعد وقوع اختيار القناة لها لتمثل المطبخ الشرق أوسطي. وهنا تقول مي إن القناة كانت تبحث من فترة

«هيلو هيلو» هكذا تبدأ كلامها، وبإتسامه عريضة ولهجة فلسطينية بحثة ترحب الشيف مي يعقوبي بمشاهديها في برنامج «ميز كيتشن» أو «مطبخ مي» على قناة «فتافيت»، ويعقوبية وخفة ظل تتواصل مباشرة مع متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي.

طاهية بالفطرة، إعلامية بالدراسة، سرقتها المطبخ من تخصصها الأصلي، شغفها ولوعها بالطبخ بدأ في سن مبكرة، أول طبخة قامت بتحضيرها كانت صينية وهي في سن العاشرة، عملت في حفل الإعلام، ولكن قلبها كان في المطبخ، بذاتها وشخصيتها المحببة استطاعت أن تستفيد من دراستها وتجندتها في عمل جديد مزجت فيه ما بين الإنتاج التلفزيوني والطهي، واليوم حلق بها برنامجها إلى أعلى مستوى من الممكن أن يصل إليه طاه عربي؛ حيث انضمت أخيراً إلى قائمة أسماء أهم طاهية في العالم على شاشة «فود نتوروك»، بعد اختيار القناة برنامج مي يعقوبي ليتمثل المطبخ الشرق أوسطي.

أعلنت الشيف مي الخبر بنفسها على حسابها على «إنستغرام»، كانت الرسالة طويلة ولكنها أسيرة، وأهم ما فيها هو أنها قامت بسرد قصتها بالكامل، قصة لم تكن كلها وريدية تخللها التعب والضغط النفسي والجد، ولكن من جد وجد، ومن طلب الوصول إلى قناة عالمية مثل «فود نتوروك» فلا بد أن يسمع رأي الشيف مي يعقوبي الذي عبرت عنه في مقابلة أجرتها «التشرق الأوسط» معها عبر الهاتف.

كان الاتصال عفويًا، وبالمنطق نفسه الذي تتبعه الشيف يعقوبي في برنامجها التلفزيوني وطريقة تقديمها للطعام، كان التحية «هيلو هيلو»، وعلى الرغم من انشغالها في هذه الفترة تحديداً، لم تبخل

لندن، جوسلين إيليا

«هيلو هيلو» هكذا تبدأ كلامها، وبإتسامه عريضة ولهجة فلسطينية بحثة ترحب الشيف مي يعقوبي بمشاهديها في برنامج «ميز كيتشن» أو «مطبخ مي» على قناة «فتافيت»، ويعقوبية وخفة ظل تتواصل مباشرة مع متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي.

طاهية بالفطرة، إعلامية بالدراسة، سرقتها المطبخ من تخصصها الأصلي، شغفها ولوعها بالطبخ بدأ في سن مبكرة، أول طبخة قامت بتحضيرها كانت صينية وهي في سن العاشرة، عملت في حفل الإعلام، ولكن قلبها كان في المطبخ، بذاتها وشخصيتها المحببة استطاعت أن تستفيد من دراستها وتجندتها في عمل جديد مزجت فيه ما بين الإنتاج التلفزيوني والطهي، واليوم حلق بها برنامجها إلى أعلى مستوى من الممكن أن يصل إليه طاه عربي؛ حيث انضمت أخيراً إلى قائمة أسماء أهم طاهية في العالم على شاشة «فود نتوروك»، بعد اختيار القناة برنامج مي يعقوبي ليتمثل المطبخ الشرق أوسطي.

مصر في مقدمة الدول العربية المنتجة وسوريا بعدها

الحصرم... بديل الحامض الأول

وعصره ومشتقاته مفيد جداً للقضاء على العطش و«تقوية المعدة والكبد ونافع في تهدئة التقيؤات والإسهال، كما يشير موقع «لحن الحياة».

كما أنه مفيد للحوامل بحيث يساهم في منع سقوط الجنين، ومضاد للأكسدة والتقرح كما ذكرنا سابقاً، ويعمل على تخفيض كمية الكوليسترول الضار في الدم ويعالج مشاكل عصر الهضم ويعزز الجهاز الهضمي لكن ينصح بالاعتدال بكثرة حتى لا يضعف المعدة. والأهم من هذا كله أنه يحارب السمعة كما ذكرنا لغناه بالألياف ويمنع البشرة نعومتها ورونقها الطبيعيين ويمنع تجعداها. وتقول بعض الدراسات إن الحصرم يعزز جهاز المناعة في الجسم مما يحمي الفرد من الكثير من الأمراض، ويحمي من مرض السكري. كما يعتبر الحصرم من المواد التي تحارب حب الشباب وتقلل من ارتفاع ضغط الدم ودعم صحة القلب والكبد والطحال وحماية الشرايين من الانسداد، ويحمي من سرطانات المعدة والجلد والقولون.

بأية حال، فإن الحصرم مادة رائعة وصحية ومستعدة للاستخدامات كما هو الحال مع العنب وفوائده الطبية والصحية جمة وتحصى ولا تعد.

ويستخدم هذا النوع من العصير كثيراً في مناطق الشمال السوري، وخصوصاً منطقة حلب. ويعمل أهل حلب أيضاً على استغلال واستخدام الـ«تفل» بعد تجفيفه تحت الشمس وتخزينه، وأهم هذه الاستخدامات هي إدخاله مادة أساسية في تحضير الزعتر الحلي المعروف جداً بدلاً من استخدام ملح الليمون السام.

جاء ذكر الحصرم واستخداماته الطبية في كتب الطب القديم ومنها كتاب «تقويم الصحة» لابن بطالان في بغداد في القرن الحادي عشر للميلاد والذي ترجم إلى الكثير من اللغات، وخصوصاً اللاتينية. ويشكل عام قيل عنه قديماً إنه «يعقل البطن ويولد المغص والريح». ويبدو أن الناس قديماً استخدموا مسحوق الحصرم المجفف لتدليك البدن لأنه مفيد في تقويته وعلاج بعض الأمراض الجلدية. كما استخدمه البعض أيضاً لعلاج «البواسير والتقرحات المزمنة. أما مزج عصارة الحصرم المجفف مع العسل فينفع في بعض آفات الحلق واللسان واللثة وفي وجع الأذن.

تخفيف الملتهبة». وحالاً يعرف أن الحصرم



إلى الخلطة. ومن الناس ما يخلله بشكل عادي وتقليدي، أي مع الملح والماء والسكر فقط. كما يمكن أن يضاف عصير الحصرم إلى طبق البقلة أو الفرفجينة مع البندورة واللحم. كما يحضر الكثير من الناس عصير الحصرم لشربه كبقية أنواع العصير مع السكر في فصل الصيف، وهو من أنواع العصير المتلذذة والمغذية.

وهناك من الناس ما يخل الحصرم عبر تمليحه ووضعه في المرطبان مع الثوم المفروم وزيت الزيتون، ويضيف الفلسطينيون الحر

للحامض. ومن هذه السلطات سلطة البندورة بالنعناع والبصل الأخضر وزيت الزيتون والملح. ويستخدم البعض عصير الحصرم أيضاً ليضيفه على سرائح الكوسا والباذنجان والقرنبيط المقلية مع الثوم، أما البعض الآخر فيستخدم في عملية طبخ الدجاج بالفرن (تنقع قطع الدجاج بالعصير قبل الطبخ). وقد جرت العادة أن يُستخدم فوق القنود كاملاً من دون عصير فوق الخيخيات والمحاشي لإكسابها طعماً حامضاً فريداً وطيباً لا مثيل له.

ويضيف الفلسطينيون الحر

يحصل مع العنب للحصول على الزبيب، والأهم أنه يتم طحنه أو عصره قبل تصفيته بفوطاة المطبخ القطنية للتخلص من شوائبه وبقيائه أو ما يسمى بالـ«تفل». وبعد ذلك يحفظ العصير في البراد ليستخدم لأطول مدة ممكنة، وبالطبع كبديل للحامض والخل وفي عملية إنتاج الكثير من الصلصات، وخصوصاً صلصة الخردل.

يستخدم عصير الحصرم الطازج في طبخ ورق العنب وما يعرف بالبيرق وفي طبخ المحاشي الأخرى مثل الكوسا والباذنجان والبندورة، كما يستخدم لتحضير سلطة الفتوش وسلطة التجولة وسلطات الخضرة على أنواعها كما سبق وذكرنا كبديل

الدراسات الطبيعية الأخيرة في الولايات المتحدة الأميركية في

محااربة السمنة والتخلص من الوزن، وهو أمر محط اهتمام الكثير من الناس الراغبين في التخلص من الوزن ومن الاختصاصيين وحماته الغذاء في الدول الغربية التي تعاني من داء السمنة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية وجنوب أفريقيا، والأهم في العالم العربي في الكويت والسعودية وقطر ومصر وغيره. وللاستخدام عادة ما يعمل الناس على تجفيفه وتخزينه للاستخدام المستقبلي، كما

واسع في سوريا، إلا أن تواصل الحرب الأهلية هناك منع هذه الجهود من أن تؤتي ثمارها.

إن حموضة الحصرم الطبيعية هي ما تعطيه قيمته العالية وأهميته المطبخية. وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن نسبة الأحماض العضوية في الحصرم عالية جداً على عكس نسبة السكريات القليلة، وهو يحتوي على الفلافونويدات

على الفلافونويدات

وتعتبر مصر من أهم الدول في العالم والعالم العربي في إنتاج الحصرم والعنب، وتأتي بعدها سوريا التي تنتج 10 في المائة من محصول العنب في العالم العربي وفي المرتبة 8 في العالم، وتتركز زراعته في محافظة دمشق والغوطة الشرقية والغربية ومناطق القنيطرة في الجنوب والسويداء وبساتين إدلب وحماتة ومحض وحلب، وغيرها من المناطق الزراعية الرئيسية.

ويقول الباحثون السوريون في هذا المضمار، إن إنتاج العنب يستهلك طازجاً في معظمه والبقية يستخدم لإنتاج الدبس وعصير العنب والزبيب والمخل، أما الـ«تفل» (بقايا الحصرم أو العنب) فيستخدم «علفاً للحيوانات وأسمدة عضوية جيدة لتحسين نوعية التربة، وتستعمل البندور أحياناً بديلاً للثمن وتستخرج منها بعض الزيوت». وقد جرت محاولات عدة لتصنيع عصير الحصرم على نطاق استهلاكي

بشكل كبير كما أشارت

عضو إدارة «السعودي لكرة الطاولة» قالت إن الجامعات ستشهد بزوغ العديد من الموهوبات في السنوات المقبلة هيا الدوسري: الفتيات السعوديات شغوفات بلعبة كرة الطاولة

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

أكدت هيا الدوسري عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة الطاولة أن الإقبال على اللعبة من قبل السيدات السعوديات في تزايد ملحوظ، الأمر الذي يبنى بمستقبل مشرق لهذه الرياضة محلياً، وقالت هيا الدوسري في حوار لـ «التشرق الأوسط» إنهم وضعوا خطاً وبرامج مميزة لتطوير مهارات الفتيات السعوديات في هذه اللعبة، وذلك بقيادة عبد العزيز السعيد رئيس اتحاد اللعبة كما أن هناك العديد من الاتفاقيات مع المدارس والجامعات، فضلاً عن المساعي لإدراج عدد من البطولات ضمن أنشطة الاتحاد في الموسم المقبل، الأمر الذي سيسهم في اكتشاف المواهب الصاعدة في أوساط الفتيات... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

● كيف تجدين إقبال اللاعبات السعوديات على رياضة كرة الطاولة؟
- إقبال الفتيات السعوديات على هذه الرياضة مميز، ويوجد الكثير ممن يرغبن في ممارسة اللعبة وكما هو معروف أن لعبة كرة الطاولة من الرياضات المحببة التي تجدها في المنازل ومراكز اللياقة والصالات الرياضية في المدارس والجامعات، وهذا سيسهم في دفع الفتيات لممارسة اللعبة، وهذا الشيء يسعدنا ونحن كاتحاد نسعى إلى إيجاد قاعدة أساسية لزيادة ممارسات اللعبة على مستوى مناطق المملكة.

● برأيك ما هي الخطط والبرامج المطلوبة لتطوير لعبة كرة الطاولة لفتى السيدات؟
- من أهم الخطط والبرامج العمل على توفير مراكز التدريب وكذلك تدريبات على مستوى جيد كون اللعبة ما زالت في بدايتها والتعاون المشترك مع جميع الجهات التي يمكن أن تخدم الرياضة النسائية، وهذه العوامل بلا شك ستساعدنا على



هيا الدوسري (الشرق الأوسط)

اكتشاف المواهب وتكوين قاعدة صلبة من أجل اختبار اللاعبات على مستوى عالٍ من الإمكانيات لتكون منتخبة على مستوى جميع الدرجات نستطيع من خلاله المشاركة في البطولات الدولية الودية لأحضاننا واكتساب الخبرة.

● في اعتقادكم العدد التقريبي للاعبات على مستوى المملكة؟
- كرة الطاولة هي اللعبة الثانية على مستوى المملكة من ناحية عدد الأندية المسجلة للعبة في فئة الرجال واعتقد أن طبيعة لعبة كرة الطاولة وسهولة ممارستها ستؤدي إقبالاً كبيراً ممن يرغبن في ممارستها وأنا وزميلتي سارة المزيد نعمل على وضع استراتيجيات وخطط من خلال البرامج والدورات التي من شأنها رفع سقف عدد اللاعبات وهذا سيظهر جلياً بإذن الله خلال المرحلة المقبلة.

● متى نستطيع المنافسة على البطولات وتحقيق مراكز متقدمة على المستوى الآسيوي والدولي؟
- الاتحاد السعودي لكرة الطاولة من الاتحادات المميزة في التخطيط والعمل والرؤية، وقد نحتاج لفترة قد تصل إلى ثلاث سنوات حتى نستطيع تشكيل لاعبات على مستوى في متميز يمكن المنافسة بهن في العديد من البطولات الإقليمية والقارية والدولية وكما ذكرت في إجابة



كرة الطاولة السعودية لاقت إقبالاً من الفتيات الموهوبات (الشرق الأوسط)

سابقة أن القاعدة هي الأساس في بناء جيل من اللاعبات يمثلن الإمكانيات والخبرة وهذا يحتاج مزيداً من الوقت.

● ماذا قدم لكم اتحاد لعبة تنس الطاولة من ناحية الدعم والاهتمام؟
- للامانة الاتحاد السعودي لكرة الطاولة برئاسة عبد العزيز السعيد وبقية أعضاء مجلس الإدارة لم يقصروا معنا في إيجاد كل سبل النجاح والارتقاء برياضة تنس الطاولة للسيدات وتوفير كل السبل التي ستسهم في تأسيس رياضة نسائية مميزة، ومن هذه الخطوات تخصيص صالة الاتحاد كمركز تدريب نسائي والتعاقد مع مدربة متخصصة للعبة والتعاون بين الاتحاد والجامعات السعودية وتوقيع مذكرات تعاون عدد من البطولات الخاصة بالسيدات هذا الموسم ضمن أنشطة الاتحاد.

● هل توجد مدربات مميزات على مستوى اللعبة في المملكة؟
- حالياً لا توجد مدربات على مستوى فني عالٍ ولكن الاتحاد السعودي لكرة الطاولة في طور

التعاقد مع مدربة مميزة من إحدى الدول العربية لتولي مسؤولية تدريب اللاعبات السعوديات وأنا على ثقة كبيرة أن المرحلة المقبلة لرياضة تنس الطاولة ستشهد تطوراً في المستوى الفني من خلال الإعداد والتدريب وإقامة المسابقات والمشاركة في الدورات

الدولية وستكون هذه خطوة إيجابية لمستقبل تنس الطاولة النسائية.

● هل تعتقدين أن نشر اللعبة على مستوى المدارس والجامعات سيقود فائدة كبيرة على صعيد مستقبل رياضة كرة الطاولة للسيدات؟
- بكل تأكيد وهذا ما نخطط له لأن المدارس والجامعات هي الرافد الأساسي لتقديم اللاعبات ونحن في الاتحاد نعمل على هذا الجانب الكثير من الاهتمام وسنجد نغار هذا المشروع في القريب العاجل.

● برأيك هل تجد اللعبة السعودية صعبة في تعلم رياضة كرة الطاولة؟
- سجل حضوراً مشرقاً من خلال تاهل النجم علي الخضراوي لأوليات طوكيو، هل ستشهد لعبة سعودية تتأهل للأوليات مستقبلاً؟
- بمشيئة الله ستحقق ذلك، فالمملكة لها تاريخ مشرف في لعبة كرة الطاولة برغم المنافسة القوية للعبة على المستوى الآسيوي بحكم وجود أغلب الدول القوية في العالم في القارة، وإذن الله ستكون الخطوات القادمة للاتحاد هي اللبنة الأساسية لتأسيس لعبة تحقق في وقت قصير الإنجازات للوطن والمرأة السعودية قدمت نفسها وسجلت حضوراً مشرقاً في الكثير من المجالات ومن

روالدو أكثر على خط المنافسة بقوة لكسب خدمات النجم البرازيلي.

وعلى صعيد الفريق يواصل اللاعبون تدريباتهم على فترتين صباحية ومسائية تاهبا لاستئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويذكر أن الهلال أنهى الجولة 22 من الدوري بفارق 6 نقاط عن منافسه التقليدي النصر الذي ينتظرهما لقاء مفصلي يوم 5 أغسطس (آب) المقبل سيحدد معالم المنافسة على لقب الدوري.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن الأمير منصور بن مشعل مشرف كرة القدم بالنادي سيعمل على حسم عدد من الملفات الهامة التي تسبب إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية في تعطيلها بجانب إنهاء ملفات تجديد عقود عدد من اللاعبين المحترفين المحليين الذين انتهت عقودهم الاحترازية مع النادي مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي وفي مقدمتهم الثنائي ياسر المسليم حارس المرمى المخضرم وزميله سلمان المؤشر، بالإضافة إلى عمله على تمديد عقد اللاعب عبد الفتاح عسيري قبل دخوله الفترة الحرة التي تخول له التوقيع والانتقال إلى أي نادٍ دون الرجوع إلى ناديه، والتي سيدخلها اللاعب بشكل رسمي نهاية الأسبوع الجاري.

من جهته، يسعى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب المصري فلاحان ميلوفيتش لتوسيع المشروع الذي اتفق على تنفيذه مع مسيري النادي ويتضمن المحافظة على مكتسباته الحالية، بجانب بناء فريق يكون قادراً على المنافسة بشكل عملي وقوي جداً على مسابقة

ضمنها الرياضة، لذلك لا توجد أي صعوبة أن نشاهد لاعبة سعودية مستقبلاً ترفع علم المملكة السعودية على منصات التتويج.

● هل توجد لاعبات متميزات في المملكة؟

● المملكة تزخر بالعديد من المواهب غير المكتشفة ونعلم في الاتحاد أنه يوجد عدد من اللاعبات السعوديات المتميزات في اللعبة خاصة بالمنطقة الشرقية والغربية ومن أسر رياضية في اللعبة وإذن الله سنهتتم بكل لاعبة لديها مهارة في اللعبة لضمها للاعبات المسجلات في الاتحاد.

● هل ستشهد خلال العام المقبل 2021 بطولات خاصة للسيدات؟

● الاتحاد المحلي حريص كل الحرص على إدراج عدد من البطولات للسيدات للنشاط الداخلي في الموسم المقبل، وستكون هذه الأنشطة هامة

جداً في معرفة مستوى اللاعبات من الرياضات السهلة في الممارسة والتعلم ولكن يلزمها الاستمرارية في التدريب دون انقطاع لرفع المستوى الفني للاعبة تدريبياً، ومتى ما تم الإعداد والتهيئة نستطيع الرخال من مستوى اللاعبات من ما هو التدريبات وتعلم كل ما هو جديد في الجوانب الفنية للعبة.

● المنتخب السعودي للرجال سجل حضوراً مشرقاً من خلال تاهل النجم علي الخضراوي لأوليات طوكيو، هل ستشهد لعبة سعودية تتأهل للأوليات مستقبلاً؟

● بمشيئة الله ستحقق ذلك، فالمملكة لها تاريخ مشرف في لعبة كرة الطاولة برغم المنافسة القوية للعبة على المستوى الآسيوي بحكم وجود أغلب الدول القوية في العالم في القارة، وإذن الله ستكون الخطوات القادمة للاتحاد هي اللبنة الأساسية لتأسيس لعبة تحقق في وقت قصير الإنجازات للوطن والمرأة السعودية قدمت نفسها وسجلت حضوراً مشرقاً في الكثير من المجالات ومن

على رأسها التجديد مع المؤشر والمسليم... والتمديد لعسيري منصور بن مشعل يتجه لحسم ملفات الأهلي العاقبة

على رأسها التجديد مع المؤشر والمسليم... والتمديد لعسيري منصور بن مشعل يتجه لحسم ملفات الأهلي العاقبة

منصور بن مشعل يتجه لحسم ملفات الأهلي العاقبة



من استعدادات الأهلي لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

الشباب ومن ضمنهم اللاعب فراس الغامدي الذي كشف الأمير عبد العزيز بن تركي الأمير وزير الرياضة من خلال حديث إعلامي سابق عن تلقي اللاعب عرضاً احترافياً من أحد الأندية الإسبانية أثناء وجوده ضمن برنامج الابتعاث للمواهب السعودية لكرة القدم الذي تم إطلاقه بداية الموسم الرياضي الحالي واختيار إسبانيا مقر احتضان المواهب السعودية وصقلهم.

وكان عدد كبير من الأهلويين قد طالبوا الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي، وإدارة النادي الحالية برئاسة عبد الإله مؤمنة منح الأسماء الشابة المشاركة في المباريات، ومنهم الفني الجديد بقيادة المصري فلاحان ميلوفيتش، في ظل ضم الفريق مجموعة كبيرة من العناصر الشابة المميزة التي تحتاج إلى اهتمام وتهيئة قبل الدفع بها بشكل تدريجي في المباريات الرسمية بدل البحث عن استقطاب أسماء من خارج النادي قد لا تحقق النجاح والإضافة الفنية المطلوبة.

جدة، محمد ياسيند ينتظر أن يتواجد الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الدائم، خلال هذا الأسبوع في تدريبات الفريق لمناخ سير التحضيرات الخاصة باستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي عن قرب بعد غياب طويل نتيجة جائحة فيروس كورونا التي فرضت توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي.

ويذكر أن الهلال أنهى الجولة 22 من الدوري بفارق 6 نقاط عن منافسه التقليدي النصر الذي ينتظرهما لقاء مفصلي يوم 5 أغسطس (آب) المقبل سيحدد معالم المنافسة على لقب الدوري.

ويضم فريق الأهلي لكرة القدم عدداً من الأسماء الشابة المميزة والمصعدة من درجة

رئيس نادي الاتفاق أمس في «توتير» على خبر شكوى اللاعب على النادي بالقول إنه لا يوجد أي شكوى حتى تاريخ «أمس» وأنه يتحدى حصول ذلك.

وسيجوز الاتفاق أولى مبارياته ضمن الإجراءات فريق العدالة في الأحساء في الخامس من أغسطس (آب) المقبل أي بعد قرابة (3) أسابيع فقط.

كما أنه سيجتمع مع الإدارة قبل الانضمام للتدريبات كما تشير المصادر، حيث تم تداول اسمه كونه لم يوافق على خض راتبه خلال فترة التوقف.

على صعيد متصل، يعاود الفريق اليوم تدريباته على

في بقية مشواره لهذا الموسم.

فيما علق حاتم المسحل نائب رئيس نادي الاتفاق أمس في «توتير» على خبر شكوى اللاعب على النادي بالقول إنه لا يوجد أي شكوى حتى تاريخ «أمس» وأنه يتحدى حصول ذلك.

فيما علق حاتم المسحل نائب رئيس نادي الاتفاق أمس في «توتير» على خبر شكوى اللاعب على النادي بالقول إنه لا يوجد أي شكوى حتى تاريخ «أمس» وأنه يتحدى حصول ذلك.

ليفربول يسقط في فخ التعادل أمام بيرنلي ويهدر نقطتين في سعيه إلى تحطيم الرقم القياسي

هبوط نوريتش سيتي من الدوري الإنجليزي الممتاز بعد هزيمته أمام وستهام

فاركي مدرب نوريتش
يؤاسي لاعبه جوش
(إ.ب.)



روبرتسون يحتفل بهدفه مع محمد صلاح (إ.ب.)

دانييل فاركة وتحقق بفضل رابعة من لاعب الضيوف ميخائيل أنطونيو بواقع هدفين في كل شوپ. وأبقت الهزيمة على نوريتش سيتي في المركز 20 والأخير في القائمة برصيد 21 نقطة، متخلفاً بفارق 13 نقطة عن وانفورد الذي يحتل المركز 17 والذي فاز على نيوكاسل يونايتد 2 - 1 قبل آخر ثلاث جولات من الموسم. وشكل أنطونيو (30 عاماً) تهديداً دائماً لدفاع أصحاب الأرض بسبب وجوده الدائم في منطقة جزائهم، وأصبح بذلك أول لاعب من وستهام يحرز رابعة في مباراة واحدة بالدوري منذ 1981. ويحتل وستهام يونايتد المركز 16 في القائمة متقدماً بست نقاط عن منطقة الهبوط ويتفوق بفارق الأهداف على وانفورد الذي يليه. وأحرز المهاجم تروي ديني هدفين من ركلتي جزاء ليفورد وانفورد للفوز 2 - 1 على نيوكاسل وتحقيق انتصاره الثاني على التوالي. وأطلق ديني التسديدتين في منتصف المرمى في الدقيقتين 52 و82 وليمنح وانفورد دفعة مهمة في رحلة الهروب من الهبوط.

إنجلترا لكرة القدم أمس. ورفع ليفربول رصيده إلى 93 نقطة وتحقق له 3 مباريات يتعين عليه الفوز بها جميعها ضد آرسنال وتشيلسي ونيوكاسل. وتابع ليفربول سلسلة من 58 مباراة على أرضه في الدوري لم يذق فيها طعم الخسارة، حيث فاز في 47 وتعادل في 11. وفرض ليفربول سيطرة مطلقة على مجريات اللعب في الشوط الأول وكان باستطاعته الخروج بعدد وافر من الأهداف فيه، قبل أن يدفع الثمن في الشوط الثاني بتسجيل بيرنلي هدف التعادل. ويدين بيرنلي بالفوز إلى حارس مرماه نيك بوب الذي يسعى إلى إزاحة نظيره في إيفرتون جوردان بيكفورد عن المركز الأول في حراسة عرين منتخب إنجلترا. فقد أبدع في الذود عن مرماه لا سيما في الشوط الأول، حيث تدخل أكثر من مرة لإنقاذ فريقه. وهبط فريق نوريتش سيتي من الدوري الإنجليزي الممتاز بعد هزيمته على أرضه 4 - صفر أمام وستهام يونايتد. وهذه هي الهزيمة السابعة على التوالي لنوريتش سيتي الذي يديره

ثندن، «الشرق الأوسط» سقط فريق ليفربول في فخ التعادل 1 - 1 أمام ضيفه بيرنلي أمس، في الجولة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، التي شهدت أيضاً هبوط نوريتش سيتي رسمياً عقب خسارته أمام وستهام صفر - 4، وفوز وانفورد على نيوكاسل 2 - 1. وأهدر ليفربول المتوج بطلاً قبل أسبوعين، نقطتين ثمينتين في سعيه لتحطيم الرقم القياسي من النقاط المسجل باسم مانشستر سيتي (100 نقطة) وسبقه في فخ التعادل مع ضيفه بيرنلي 1 - 1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة



الفريق ومشجعوه يحملون بتكرار المواسم الذهبية على مستوى المسابقات المحلية والأوروبية

ميلان يعيش بين صحوة متأخرة ومستقبل غامض

مع الفريق في 2014 بعد ثلاثة أعوام ونصف العام قضائها مع الفريق، حيث قاد خلالها ميلان للفوز بأخر القاب في الدوري الإيطالي وذلك في 2011. وبعد رحيل اليغري عن قيادة الفريق، تناوب على تدريب ميلان كل من ماورو تاسوتي وكارلوس سيديورف وفيليبو إنزراغسي وسينيسيا ميهالوفيتش وكريستيان بروركي وفنشنزو جينتيلا وجينيارو غاتوزو. ولكن الفريق كان يفشل دائماً في التأهل لدوري الإبطال الأوروبي، علماً بأن الفريق أحرز لقب هذه البطولة الأوروبية لسبب لاتسيو وفورنتينا وانتر ميلان سبباً عن طريقه في المقابل إلى رانغنيك باعتباره يملك رؤية واحد أبرز المدربين في تنفيذ الضغط المتقدم.



إبراهيموفيتش يفتتح رابعة ميلان في شباك يوفنتوس من ركلة جزاء (إ.ب.)

كثيرة اللاعبين الشبان بالفريق. والآن، يتسائل مشجعوه ومعلقون عن الهدف من البدء مجدداً من الصفر، وإن كان ذلك في ظل المدرب المتميز رانغنيك على نطاق واسع. وسبق لرانغنيك أن تولى تدريب فريق هوفنهايم وشالكه ولايبزغ الألمانية، كما كان مديراً رياضياً في نادي ريد بول سالزبورغ ولايبزغ المملوكتين لشركة «ريد بول» لمشروبات الطاقة التي يملكها رانغنيك حالياً مديراً

المقبل، أكد بيولي أنه ركز في الموسم الحالي والمباريات التي يخوضها الفريق في الوقت الحالي. وقال بيولي: «أترقب نهاية الموسم بشكل جيد وتحقيق النتيجة التي نوصو إليها (بحجز مقعد في مسابقة الدوري الأوروبي)... رغبتي هي التدريب. أود الوجود مع فريق أجيد معها ووجدت هذا الفريق. وسنرى الوضع في 3 أغسطس (أب) المقبل (اليوم التالي لنهاية

جدول الدوري الإيطالي. وكان الفوز على يوفنتوس هو الثاني على التوالي لميلان والرابع مقابل تعادل واحد فقط في خمس مباريات خاضها الفريق منذ استئناف فعاليات الموسم الحالي في 22 من الشهر الماضي بعد فترة توقف لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا. ويتطلع ميلان إلى حجز مقعد له في دور المجموعات بمسابقة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل. لكن استعدادات الفريق قبل مواجهة يوفنتوس من قبل ميلان الإيطالية صاحبتها بعض التقارير التي تؤكد تعاقب النادي في الموسم المقبل مع المدرب الألماني رالف رانغنيك ليتولى منصب المدير الفني للفريق ميلان للموسم المقبل تغيير المدرب الحالي للفريق، وربما تشمل التغييرات مسؤولين آخرين بالنادي بينما يحلم المشجعون الآن بتكرار المواسم الذهبية للفريق على مستوى المسابقات المحلية والأوروبية. وقلب ميلان تأخره بهدفين نظيفين أمام يوفنتوس حامل اللقب ومتصدر جدول المسابقة إلى فوز كبير 4 - 2 الثلاثاء الماضي بفضل ثلاثة أهداف في غضون خمس دقائق وهدف متأخر في المباراة. وجاء هذا الفوز بعد ثلاثة أيام فقط من الفوز الكبير 3 - صفر على لاتسيو صاحب المركز الثاني،

ميلان سينيي مدره بيولي رغم نجاحه (إ.ب.)

عندما يواجه أرسنال في ديربي شمال لندن اليوم

أعرب عن رغبته في الفوز على أرسنال في ديربي شمال لندن اليوم

مورينيو يثق في قدرته على قيادة توتنهام للألقاب



مورينيو راض عن تشكيلة توتنهام الحالية (إ.ب.)

يقف جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوسيسير في إمكاناته فوزه بالألقاب مع الفريق اللندني في حال منحه الوقت مثل بورغن كلوب مدرب ليفربول بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. واعتاد مورينيو، الذي تولى تدريب توتنهام عقب إقالة ماوريسيو بوكيتينو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على المنافسة على الألقاب في الأندية التي دربها من قبل لكن احتمال توتنهام المركز التاسع في الدوري هذا الموسم بعده من المراكز المؤهلة لبطولتي أوروبا.

لكن المدرب البرتغالي أشار إلى كلوب، الذي تولى تدريب ليفربول في 2015 وقاد الفريق للقب دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية العام الماضي قبل التنويع مع الفريق بالدوري الممتاز لأول مرة منذ 30 عاماً هذا الموسم. وقال مورينيو: «كم استغرق الأمر مع بورغن ولايفورد؟ أربع سنوات، أربعة مواسم. ليس بحاجة لإنفاق ضخم للتعاد مع اللاعبين في فترة الانتقالات المقبلة. وأضاف: «أنا متفائل لأنني بدأت العمل من يومى الأول. أثق في أنه يمكن إجراء بعض التغييرات على تشكيلتنا ولهذا لا نحتاج إلى إنفاق ضخم مثل الذي فعله النادي الصيف الماضي». ويستضيف توتنهام اليوم منافسه المحلي أرسنال في الدوري. وأعرب مورينيو عن رغبته في الفوز

الثقيق الأكبر لأسطورة مانشستر يونايتد بوبي تشارلتون، بجائزة رابطة كتاب الرياضة لأفضل لاعب في العام في 1967 ثم اعتزل اللعب في 1973. وتشارلتون هو سادس لاعب يرحل عن عالمنا من المنتخب الإنجليزي الفائز بكأس العالم على أرضه في 1966 بعد مانشستر مور ومارتن بيترز وجوردون بانكس والان بول وراي ويلسون. وترك تشارلتون زوجته بات وأطفالهما الثلاثة. وكان رئيس وزراء أيرلندا مايكل مارتن من أوائل من كتبوا على وسائل التواصل الاجتماعي بعد خبر الوفاة. وكتب مارتن عبر «تويتر»: «حزنت كثيراً بعد سماع خبر وفاة جاك تشارلتون الذي أدخل الكثير من الصدق والسعادة إلى عالم كرة القدم. وهو يمثل

توفي اللاعب السابق جاك تشارلتون المتوج مع منتخب إنجلترا بلقب كأس العالم لكرة القدم 1966، عن عمر 85 عاماً. بحسب ما أعلنت عائلته وناديه السابق ليدز يونايتد أمس. وكان تشارلتون الذي عمل أيضاً في مجال التدريب ضمن تشكيلة المنتخب الإنجليزي الفائزة بكأس العالم في 1966. وقال بيان لأسرة اللاعب السابق إن مدافع ليدز يونايتد الأسبق توفي بسلام في منزله في نورثمبرلاند بشمال إنجلترا الجمعة. ونقلت بي.بي.سي عن بيان الأسرة قوله «لا يمكننا التعبير عن مدى شعورنا بالفخر بما قام به خلال حياته الحافلة وبالسعادة التي منحها للكثير من الناس في دول مختلفة وفي شتى مناحي الحياة». وأضاف البيان «كان في غاية الأمانة وكان طيباً ومرحاً وكان متميزاً ودائماً كان للناس وقت في حياته. وسيترك رحيله فراغاً هائلاً في حياتنا لكننا سعداء بما تركه لنا من ذكريات سعيدة». وكمدرب قائد تشارلتون منتخب أيرلندا لسبب وصوله لنهايات بطولة كبرى للمرة الأولى في تاريخه وذلك في بطولة أوروبا 1988 كما قاد الفريق للتحالف لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم في 1990. وتوج الراحل، وهو

عندما يواجه أرسنال في ديربي شمال لندن. وقال مورينيو عندما سُئل عن شعوره بشأن خوضه أول مباراة ديربي كمدرب لتوتنهام: «إنها مباراة كبيرة، أريد خوضها والفوز بها، وأرغب في أن أظهر للاعبين مشاعري بأهمية هذه المباراة وما تعنيه لنا من حيث التدريب في جدول الدوري وكذلك من حيث قدرتنا على المنافسة». وتحدث مورينيو عن الإسباني ميكل أرتيتا المدير الفني لأرسنال الذي يعرفه منذ كان لاعبا في فئات الناشئين بنادي برشلونة حيث قال عنه: «قابلت ميكل حينما كان صبياً في برشلونة حيث كان يبلغ من العمر

أمير مرحلة تراجع فيها الاهتمام بنفسي وما أحققه مقابل الاهتمام أكثر بالنادي». وقال مورينيو إن توتنهام، الذي لم يحرز أي لقب منذ فوزه بكأس رابطة الأندية الإنجليزية في 2008، ليس بحاجة لإنفاق ضخم للتعاد مع اللاعبين في فترة الانتقالات المقبلة. وأضاف: «أنا متفائل لأنني بدأت العمل من يومى الأول. أثق في أنه يمكن إجراء بعض التغييرات على تشكيلتنا ولهذا لا نحتاج إلى إنفاق ضخم مثل الذي فعله النادي الصيف الماضي». ويستضيف توتنهام اليوم منافسه المحلي أرسنال في الدوري. وأعرب مورينيو عن رغبته في الفوز

عندما يواجه أرسنال في ديربي شمال لندن اليوم

عندما يواجه أرسنال في ديربي شمال لندن اليوم

عندما يواجه أرسنال في ديربي شمال لندن اليوم

قائد الفريق الفائز بلقب دوري إنجلترا يؤكد أن تطوره استغرق 5 سنوات ولم يتحقق بين ليلة وضحاها

هندرسون: تحقيق مزيد من النجاحات شعار الجيل الحالي في ليفربول

لندن، جوناثان ليو

رغم إصابته خلال الفوز على برايتون أند هوف البيون يوم الأربعاء الماضي وغيباه عن تشكيلة الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، فإن ذلك لن يقلل من إنجازات جوردان هندرسون الكبيرة مع ليفربول. وكان قائد ليفربول رف كاس دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي في العاصمة الإسبانية مدريد، كما كان أحد مفاتيح اللعب المهمة في فوز ليفربول بالدوري الإنجليزي في العام الحالي. وستتسلم ليفربول كاس الدوري الإنجليزي الممتاز بعد المباراة الأخيرة له على ملعبه أمام تشيلسي يوم 22 يوليو (تموز) الحالي، لكن المدير الفني للليفربول يورغن كلوب أكد أن هندرسون سيرفع الكأس ويحتفل به مع الفريق رغم عدم إمكانية مشاركته.

وفي وقت سابق قال نجم خط وسط ليفربول: «في الأوقات الصعبة يمكنك أن تنسى كم تحب هذه اللعبة، ويمكنك أن تتعامل مع الأشياء وكأنها أمر مسلم به. عندما تكون صغيراً فإنك لا تفكر حقاً في الفوز بالبطولات والألقاب، ويكون كل تفكيرك في ممارسة كرة القدم فقط. لكن كلما تقدم في العمر تصبح أحلامك أكبر. وعندما تصل إلى سن السادسة عشرة أو السابعة عشرة أو الثامنة عشرة، فإنك تفكر في كيفية تحقيق الفوز بأي ثمن وبأي طريقة».

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: لماذا يُركز لاعبو كرة القدم كثيراً على الفوز بالبطولات ويقيمون حياتهم ومسيرتهم الكروية بناء على الميداليات التي حصلوا عليها؟ وعند أي نقطة يتوقف هؤلاء اللاعبون عن التفكير في ضرورة المشاركة في المباريات ويكون همهم الأكبر هو تحقيق الفوز؟

بالنسبة لهندرسون، يبدو أن هذه هي اللحظة المثالية لطرح هذا السؤال، حيث توج نادي ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً وكان هندرسون هو قائد الفريق الذي حقق هذا الإنجاز الذي طال انتظاره. وقد حصل ليفربول هذا اللقب قبل نهاية المسابقة بسبع جولات وبفارق كبير عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي. وقد تغلب هندرسون على كثير من الصعوبات والمشاكل لكي يحقق هذا الإنجاز الكبير، حيث عانى من كثير من الإصابات وكان على وشك الرحيل إلى نادي فولهام في صفقة كان ليفربول يهدف من خلالها للحصول على خدمات كلينت ديمبسي.

وظهر هندرسون في هذه المقابلة، التي تعد أول لقاء مطول يجريه منذ حصوله فريقه على لقب الدوري، وهو يتحدث بشكل مريح وودود والابتسامة لا تفارق وجهه، وهو الأمر الذي يعكس حجم الضغوط الهائلة التي كانت عليه والتي تخلص من كثير منها بعد الفوز بلقب الدوري. هناك بعض المباريات المتبقية للريز في الموسم، وربما سيسعى الفريق خلالها لتحطيم كثير من الأرقام السيسية، لكنه حقق هدفه الأكبر وصعد إلى قمة كرة القدم الإنجليزية، ولا شك في أن المشهد من القمة دائماً ما يكون رائعاً!

يقول هندرسون: «لقد كانت الأيام القليلة الماضية رائعة في حقيقة الأمر. عندما تأتي إلى ليفربول، فمن الطبيعي أن تلعب من أجل الحصول على البطولات، وخاصة البطولات الكبرى، ودائماً ما كنت أحلم بالحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. خاصة أن جمهور النادي يسعي للحصول على هذا اللقب منذ فترة طويلة، وعندما مثل هندرسون وراء الفوز بهذا اللقب، نتهد ثم قال: «مالكو النادي، الذين كنا محظوظين للغاية بوجودهم، والناس الذين يعملون بقوة من وراء الكواليس، والعالمون والأطباء في الفريق الأول وبالنادي، والسيدات اللاتي



قائد ليفربول يحتفل بهز شبابك توتنهام في الموسم الحالي (الغارديان)



هندرسون... إصابته ستمنع من اللعب حتى نهاية الموسم الحالي (إبأ)

راشפורد، الذي كان يقوم بتقديم وجبات غذائية لأطفال المدارس. لكن كثيراً من اللاعبين الآخرين كانوا يقدمون تبرعات للجمعيات الخيرية، ولا يعرف الناس شيئاً عن ذلك».

ويراقب هندرسون الوضع الحالي من كتب، ويقول: «أشعر دائماً أن الأمر يتعلق بالتواصل مع بعضنا البعض، لأن بلقي كل منا باللوم على الآخر ولا نتق في بعضنا البعض. لقد أصبح من الصعب الآن معرفة من يقول الحقيقة ومن يكذب. لقد أصبح الأمر يبدو وكأن الجميع يبحثون عن شخص يفشل ويفعل شيئاً خاطئاً حتى يلقوا عليه بالمسؤولية». لكن ماذا عن سياساته الخاصة، وما القيم التي تلهمهم؟ يقول هندرسون رداً على ذلك: «الأمر يتعلق في نهاية المطاف بضرورة أن يعنى كل منا بالآخر. لقد قام اللاعبون بشيء قوي حقاً في مواجهة هذا الوباء، وهو التقارب معاً من أجل الصالح العام. هناك كثير من التنافس داخل ملاعب كرة القدم، لكننا جميعاً نحينا هذا الأمر جانباً في مواجهة الوباء. لقد كان ذلك شيئاً رائعاً للغاية».

ويضيف: أود أن أرى السياسيين يعملون معاً بشكل أكبر من ذلك بكثير، من أجل إيجاد أفضل الحلول للمشكلات التي نواجهها، وليس من أجل الحصول على أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات. وأود أن نراهم يعملون من أجل تحقيق الأفضل للشعب، وأن نعتني جميعاً ببعضنا. لقد كانت هذه إحدى القيم التي نشأت عليها وأنا طفل صغير، وما زلت أؤمن بها حتى الآن. يتعين علينا أن نساعد بعضنا البعض وأن نتصان مع الآخرين، وهذا هو أهم شيء. وقد أظهر اللاعبون ذلك بشكل رائع خلال الأشهر القليلة الماضية.

إننا نعرف جميعاً أن هندرسون لديه طموحات وتطلعات كبيرة للغاية. فحصله لاعب كرة قدم، لم يستسلم هندرسون للصعوبات والمشاكل التي واجهها والحدود التي وضعها الآخرون لما يمكنه تحقيقه. وكقائد لليفربول، يؤكد على أن الفريق لن يتكفي بالحصول على دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر للأندية والدوري الإنجليزي الممتاز، وسيعمل جاهداً على الحصول على المزيد من البطولات والألقاب. وربما كانت الخسارة وخير مثال على ذلك ماركوس ماركويس

من الخبرات في حياته، وبحب أن تعلم أن كرة القدم تتعلق بكيفية التعامل مع المواقف المختلفة، سواء كانت سلبية أم إيجابية. إنه رائع في إيجاد الكلمات المناسبة، ودائماً ما يقول الأشياء الصحيحة: سواء كان ذلك في المباريات النهائية التي خسرتها، أو في البطولات التي تمكننا من الفوز بها. لكن ما الأشياء التي تجعل كلوب يشعر بالغضب؟ يقول هندرسون وهو يضحك: «كل شيء! إنه دائماً ما يعمل على أن يكون التدريب شاقاً، وأنا شخصياً أعشق ذلك».

وتطرق المحادثة إلى الأمور السياسية. فخلال الأسابيع الطويلة من الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا، وهي الفترة التي تم فيها تأجيل حصول ليفربول على لقب الدوري، كان لدى هندرسون - بالاشتراك مع العديد من زملائه اللاعبين - وقت أكبر للبحث عن

وبالتالي فإننا أصبحنا نلعب بشكل طبيعي وتلقائي. لقد أصبحنا نعرف المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها الفريق وأصبحنا نعرف ما نريده من كل مباراة. وأشعر كما لو أننا قد ابتكرنا طريقة الخاصة للعب كرة القدم على مدى السنوات القليلة الماضية، وكانت ناجحة للغاية».

لكن الفرق لا تتطور بهذا الشكل المذهل بين عشية وضحاها، حيث استغرق الأمر خمس سنوات من كلوب لكي يبني فريقاً قادراً على تنفيذ رؤيته، كما أن جوردون هندرسون كقائد ساعده كثيراً في ذلك، يقول هندرسون: «كلوب لديه كثير

داخل الملعب؟ وعندما تصل الكرة إليه، ما هي العوامل التي يعتمد عليها في اتخاذ القرار؟ يقول هندرسون: «إنها عملية تلقائية أو غريزية تماماً. هناك كثير من الأشياء التي نفكر فيها والتي لا يراها الناس. اتخاذ القرار هو ما تراه مناسباً، لكنه يعتمد على رؤيتك داخل الملعب، ويمتاز اللاعبون الكبار بقدرتهم على رؤية الملعب بشكل واضح ورؤية الصورة كاملة قبل التمرير، لذلك عندما يحصلون على الكرة فإنهم يعرفون بالضبط أين ستذهب الكرة».

ويضيف: «لكي أكون صادقاً، فإننا نلعب بطريقة تتدرب عليها منذ سنوات، وعلينا أن نتقدم إلى الأمام، كما يعمل وسط الفريق أمام هجمات المساحة خلف كل من محمد صلاح وساديو ماني

وقال هندرسون في نهاية المطاف: «لا أحب أن أشير إلى كل شخص بمفرده، لأننا دائماً ما نعمل كعائلة كبيرة، وهذا هو ما يميز هذا النادي. الجميع يقوم بدوره، وعندما نفوز تحتفل جميعاً بطريقة ما، قصة المتخايرة والكفاح التي عاشها هذا اللاعب من أجل تحقيق أحلامه في نهاية المطاف. انتقل هندرسون إلى ليفربول في عام 2011 قادماً من سندرلاند وهو في العشرين من عمره،

وقال هندرسون في نهاية المطاف: «لا أحب أن أشير إلى كل شخص بمفرده، لأننا دائماً ما نعمل كعائلة كبيرة، وهذا هو ما يميز هذا النادي. الجميع يقوم بدوره، وعندما نفوز تحتفل جميعاً بطريقة ما، قصة المتخايرة والكفاح التي عاشها هذا اللاعب من أجل تحقيق أحلامه في نهاية المطاف. انتقل هندرسون إلى ليفربول في عام 2011 قادماً من سندرلاند وهو في العشرين من عمره،



هندرسون في مواجهة وفرهامبتون... يقول إن ليفربول ابتدع طريقة اللعب الخاصة به (غيتي)



قائد ليفربول يرفع كأس دوري أبطال أوروبا (غيتي)

ويضيف: «بعد الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، كنا نفكر دائماً في كيفية الحصول على مزيد من البطولات وعدم الاكتفاء بذلك. وبعد الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز، سنفكر بالطريقة نفسها ونسعى للحصول على المزيد. يتعين علينا دائماً أن نفكر بهذه الطريقة، وأن تكون لدينا الرغبة في تحقيق مزيد من النجاحات».

عادات اجتماعية جديدة فرضها التباعد

جائحة «كورونا» تعيد الباريسيين إلى الريف

أشهر الصيف الثلاثة. كما انتهز أصحاب المنازل الريفية فرصة ارتفاع الطلبات على البيوت خارج العاصمة، وراحوا ينشرون إعلانات لتأجير بيوتهم أو غرف منها للسياح.

في الفترة الأخيرة استهامت «الزمن الكوروني»، نشط علماء الاجتماع لمراقبة ودراسة الظواهر التي حاول الفرنسيون من خلالها التكيف مع شروط العزلة والتباعد؛ لكن الدارسين اهتموا أكثر بالعادات التي يساهم الفيروس في ترسيخها. فمع العودة إلى البيوت القروية استعاد الباريسيون ممارسات كانت قد انقرضت خلال سنواتهم المدنية، ومنها تناول البيض النيء، ودجاج المزرعة والخضار المطقوة حديثاً، والآنية للثمن من الحقل. وساهم انتشار الوباء في تداول معلومات قد تكون مغلوبة لكنها تبعث على راحة مؤقتة، ومنها أن الأوبئة وازدياد الأمراض الخبيثة تقلب المناخ هي من نتائج عدوان الإنسان على الطبيعة ومبالغة في تلويثها. ولعل الفوز الكبير لمرشحي أحزاب الخضر في الانتخابات البلدية، الأحد الماضي، يعبر عن رغبة الفرنسيين، لا سيما سكان المدن الكبيرة، في انتهاز نمط من العيش متصالح مع الطبيعة.

عادت إلى الراج أغنيات قديمة تغنى بجمال الريف، وراح القراء يبحثون عن كتب خالدة حفظوا بعض عباراتها من مناهج الدراسة. من ذلك كتاب «أرض الرجال» لأنتوان دو سانت إكزوبيري. فقد كتب ذلك الأديب والرحالة الطيار يقول: «كان هناك، في مكان ما، حقل عامر بأشجار التوتوب السودا والزيتون، وبيت عتيق أجدب». فقد كان بيت الأجداد هو الملجأ المناسب اقتصادياً لقضاء الإجازات بعيداً عن الضجيج والسفرات الباهظة، ثم هجره الأبناء بعد أن كبروا واشتغلوا وكسبوا المال. وما هم يعودون إلى الأصول، لا بسبب ضائقة مالية؛ بل لابتعاد عن مصادر العدوى، ولتسيان التوتر الذي سرق من أعمارهم عدة أشهر.

ظاهرة أخرى جديدة هي انتشار تأجير السيارات الخاصة، فالشركات الكبرى المتخصصة في التأجير، مثل «يوروكار» و«أفيس»، لم تعد قادرة على استيعاب الطلبات المتزايدة نظراً لوقف كثير من الرحلات الخارجية، وتفضيل السفر داخل البلد. وكانت هذه الشركات قد فقدت 75 في المائة من وارداتها خلال أشهر الحجر، وهي اليوم تتلقى جرعاً من هواء يجدد نشاطها؛ بل وتجد أصحاب السيارات الخصوصية يتنافسونها في أسعار التأجير. وهناك اليوم أكثر من موقع إلكتروني يتيح للراغب في التأجير التعرف على المؤجرين المقيمين في دائرة سكنه وبالقرب منه.



جائحة «كورونا» أعادت الباريسيين إلى الريف بهدوء ونقاء هوائه

باريس، الشرق الأوسط

منذ سبع سنوات لم يجتمع عائلة روجيه الفرنسية بكامل أفرادها. وكانت وفاة أحد الأعمام هي آخر مناسبة جمعت الأبناء والبنات والأولاد والأحفاد والأصهار البالغ عددهم 13 فرداً، وما هم يعدون مع بداية الشهر الحالي، للتوافد بالقطار أو بسياراتهم على البيت الكبير في إحدى ضواحي مدينة تولون، على الساحل الجنوبي للبلاد، وقد ازداد عدد أفراد الأسرة ثلاثة، وكل واحد منهم ينوي التمتع بإجازة صيفية على البحر تحت شمس رافقة، بعد أشهر من العزل المنزلي في شقق باريسية مثل قلب السردين.

أعاد الوباء الاعتبار للسياحة الداخلية في فرنسا. وجاء توقف الرحلات الجوية مع عديد من دول العالم ليغير من العادات التي كانت شائعة لقضاء الإجازة في الخارج، على رمال المتوسط في المغرب وتونس، أو شواطئ تركيا والجزر اليونانية، أو منتجعات الساحل المصري الشمالي. إن الحكمة تقضي بالبقاء في البلد خلال الظروف الحالية التي لا تخلو من احتمال موجة وبائية ثانية. ونظراً لأن شروط التباعد والحذر ما زالت سارية، فإن الحل الأنسب هو الجوء إلى المزارع العائلية والقرى الجبلية والمنازل الحجرية الكبيرة لأبناء والأجداد.

تتألف عائلة روجيه من جد متقاعد عمل موظفاً في البريد، ومن جدة كانت ممرضة. وقد أنجب الأثنان ولدين وبنيتين، غادروا البيت الأول وحلقوا بأجنحتهم وحصلوا جميعاً على شهادات دراسية طبية. وهم يعملون حالياً في المحاماة والتعليم والوظيفة الحكومية وطب الأسنان. وهؤلاء بدورهم تزوجوا وصار لهم أبناء وبنات ومنهم من تطلق وعادوا للإرتباط وصار له أبناء من الشريك الجديد. توسعت العائلة وتفرقت بها السبل، وما عادت تلتقي إلا في حفلات الزواج أو جازات الأقراب. ومع اقتراب عطلة الصيف الحالي استقر رأي كل منهم، من دون سابق اتفاق، على قضاء الإجازة في الحضان العائلي الأول.

وكما يقول المثل: مصائب قوم عند قوم فوائد. فقد استفادت قطاعات خدمية محلية من تراجع السفر إلى الخارج. وهكذا يستعد أصحاب المقاهي والفنادق والمطاعم الواقعة في المناطق السياحية الفرنسية لموجة كبيرة من السياح الداخليين وأبناء البلد. كما تنشط الحركة في المعسكرات السياحية التي تستقبل المصطافين داخل الخيام أو مع سياراتهم «الكارافان» المجهزة بما يلزم. وهناك من أعاد تأهيل المكان وأضاف إليه مرافق للتسليّة وبرامج لسهرات فنية موسيقية خلال

بينما يصحبنا الفنان أحمد منصور إلى قرية «غريس» المصرية لنشاهد الفخاريين أثناء عملهم وحرصهم للقطع الفنية بجوار بعضها البعض بحرفية شديدة، أو نتجه معه إلى البحر لنشاهد الصيادين وهم يصطادون بالطريقة التقليدية القديمة التي يرمون فيها الشبكة وسط الماء، ومن ثم إلى «الفراهدة» تلك المنطقة المتخصصة في سبائك المعادن وصيها وتشكيلها لأغراض فنية وصناعية، كما يكشف مجموعة صورته داخل «مصبغة عم سلامة» التي التقطها من زاوية علوية من فتحة يسبق المصبغة. وتبعد الفنانة دنيا كامل في تقديم لقطات لأصحاب المهنة اليدوية بحرفية عالية تجرّن إلى أي مدى تمثل هذه الفنون بالنسبة لأصحابها الحياة نفسها وتاريخ الأجداد



تسليط الضوء على ثراء الفنون التراثية

وليست مجرد مصدر رزق، فتارة تستخدم الألوان لإبراز التفاصيل الدقيقة وروعة الإبداع الحرفي في صورة مؤثرة لسيدة عجوز تباع الفاكهة والخضراوات كهيئة شعبية تعمل بها الكثير من السيدات في المنطقة العربية، كما يقدم لنا «الترزي» داخل متجره في محاكاة للواقع، فيما تحمل أعمال السينمائي الجزائري بعجي عبد الرزاق أبعاداً درامية لحياة الحرفيين، وتعكس أعمال المصور السوداني ماك خولي أثر تفاعل الإنسان مع البيئة على ما ينتج من حرف يدوية. وعلى الصور التي التقطتها وتكسى الصور التي التقطتها الفنانة الأميركية دومينيك البس التلخيص والتجريد في العمل اليدوي في بلادها.

بمشاركة 50 فناً عربياً وأجنبياً

«الملتقى الدولي للفوتوغرافيا» يحتفي بالفنون التراثية



براعة الحرفي في الطرق على النحاس وتشكيله (إدارة الملتقى الدولي للفوتوغرافيا بمنحة اليوم الوطن الإلكترونية)



صناعة سعف النخيل

سيوة أو الواحات الخارجية ليلتقي بـ«أم جنى» تلك السيدة البدوية الشهيرة بمنتجاتها التراثية، أو يتجه معه إلى أحد الأحياء الشعبية القديمة ليلتقي وجهاً لوجه مع أحد الخياطين الذين قام بتصويرهم في مجموعة من الصور المتميزة ليصدق على المقولة المعروفة «الخياطون ياكلون باعماق عيونهم» في إشارة إلى أن سكب رزقهم يتطلب التدقيق الشديد أثناء العمل. ويقول الصاوي لـ«الشرق الأوسط»: «تبادلنا الخبرات مع فنانون من ثقافات مختلفة، عبر الملتقى الذي أتاح لي أيضاً التعرف على حرف وأمكنة لم أرها من قبل حتى داخل مصر».

عبر نحو 400 صورة فوتوغرافية التقطها أكثر من 50 فناً للحرفيين في بلادهم بغرض الحضرات المختلفة التي عاشها البشر على مر العصور

القاهرة، نادية عبد الحليم

مساحة واسعة من الجذور المشتركة للشعوب تجسدها الحرف اليدوية التقليدية عبر العصور، إلا أنها في الوقت نفسه تتنوع باختلاف البيئات المحلية؛ وهو ما يعزز من هذا الموروث الفني العريق ويمنحه رقعة كبيرة من الثراء والتعددية؛ ولحفظها من الاندثار عبر الفنون المرئية أطلقت المنظمة الثقافية المصرية الإلكترونية «اليوم الوطن» النسخة الأولى من «الملتقى الدولي الأول للتصوير الفوتوغرافي» تحت عنوان «الحرف والمهن الشعبية والتقليدية» والمستمتر حتى نهاية يوليو (تموز) الجاري.

وعبر نحو 400 صورة فوتوغرافية التقطها أكثر من 50 فناً للحرفيين في بلادهم بغرض الجمهور في الحضارات المختلفة التي مر بها البشر على مر العهود، ويزيد من أهمية الملتقى أن هذه المشاركة العربية والدولية الواسعة تضم أسماء بارزة في الفوتوغرافيا يعرف عنها شغفها الشديد بالفنون التقليدية، إضافة إلى مفاجأة الملتقى وهي مشاركة «مركز التراث» الذي يرعى الملتقى ويقدم مجموعة من الصور النادرة.

ويعرض الملتقى سرداً بصرياً تفصيلياً للحرف اليدوية والفنون التراثية في أنحاء متفرقة من العالم، ويعمل على توثيقها عبر فنون مرئية مغايرة حفاظاً عليها من الاندثار. وفق مؤسس الملتقى الإعلامي الفوتوغرافي أحمد راضي الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن الملتقى يبدأ بتقديم صور كل فنان بشكل ثابت ليتبع ذلك فيديو للأعمال تصاحبه موسيقى تراثية من الدولة التي يمثلها، تتوافق مع أجواء الحرف التي تجسدها هذا الفنان في أعماله، ليصل للمشاهد خصوصية ثقافة البيئة التي أنتجت هذه الحرف، ويصبح قادراً على التفاعل معها، كما لو أنه قد سافر وشاهدها عن قرب».

وتهدف هذه الفاعلية إلى مد جسور التواصل والحوار بين الشعوب المختلفة، وفي نفس الوقت تسلط الأضواء على الحرف والمهن التراثية، بجانب محاولة الارتقاء بالذوق العام عبر الاحتفاء بأعمال أصيلة نابعة من روح الأوطان.

ويمكن للمشاهد من خلال صور الفنان معزز الصاوي أن يشد الرحال إلى أماكن سياحية بامتياز في مصر ومنها واحة

سكان فينيسيا يحملون بسياحة تراعي البيئة بعد «كوفيد - 19»

البحيرة، حيث تحولت محلات البقالة إلى متاجر للهدايا التذكارية، وأدى ارتفاع تكاليف الإسكان والنقص المتزايد في الخدمات إلى نزوح السكان خارجها. ومع وجود أكثر من 8000 شقة مدرجة على قائمة «أبر بين» (أبيان) و«أكتوير» (تشرين الأول)، وخلال الكرنفال في فبراير (شباط)، دائماً ما كانت البندقية مزدهمة بدرجة كبيرة، خصوصاً في ممراتها الضيقة «كالي»، الذي يبلغ عرضها المترين.

على سبيل المثال، عندما يزور ميسيلي، استاذ الدراسات الحضرية، آخاه الذي يعيش في أحد أكثر شوارع المدينة السياحية ازدحاماً، لا يتمكن أحياناً من الخروج من الباب. ويصف الزحام بقوله: «إنه مثل الفيضان حرقياً. على الانتظار لكي أخرج».

كانت الشرطة المحلية، من حين لآخر، تحدد السير في بعض المرات في اتجاه واحد، وهو ما يؤديه ميسيلي بقوله: «اعتقد أن البندقية هي المكان الوحيد في العالم الذي تحتاج فيه إلى شوارع للمشاة باتجاه واحد». كثيراً ما سارت كريستينا جيوساني، صاحبة محل لبيع الكتب، إلى منزلها محملة بالبقالة الثقيلة، لأن حافلات «فابوريتو» المائية العامة مكتظة بالسياح، وكانت تعتبر أن جسر رياتو الشهير مغلق من الساعة 10 صباحاً حتى 5 مساءً، لأنه من المستحيل عبوره دون دفع الناس بالرفقين».

غيرت السياحة من روح



فينيسيا قبلة سياحية (نيويورك تايمز)

لا يشمل الرحلات اليومية للسفن السياحية ومحطات القطار وجولات الحافلات، فحسب إحدى الدراسات، فإن سكان البندقية للسياح يقدر بنحو 20 مليون سائح سنوياً، يتركن بشكل كبير في مساحة 2 ميل مربع وسط 50,000 من السكان، بنفقون نحو 3 مليارات يورو، ما يعادل 3,3 مليار دولار سنوياً. انتعشت السياحة الجماعية في العقود الأخيرة، نتيجة للعودة، ومنتصات المشاركة المنزلية (تايم شير)، وتخفيضات تذاكر الطيران، وظهور الاقتصادات الناشئة، فقد بدأت شركات طيران مثل «إيرزيب» و«إريان إير» وغيرها من الشركات منخفضة التكلفة بالتخليق إلى مطار



في موسم الكرنفال يرتدي ملاحو «الجنود» الأقنعة المزركشة (نيويورك تايمز)

الحضرية السياحية، وعلى ما يدفعه السكان المحليون، في البندقية، يأمل السكان والقائد المحليون أن يتمكن مدينتهم من تطوير اقتصاد لا يستند بالكامل إلى السياحة؛ اقتصاد يجذب المستثمرين كغيره أيضاً من وجود جامعتين في المدينة، ويحول مبانيتها الفارغة إلى مرافق أبحاث بيئية. في هذا الصدد، قال كلاوديو سكاربا، رئيس جمعية «فنزينا البرغاتوري» التي تمثل 430 فندقاً في البندقية، «إن الوباء أغلق صناعة الفندق في البندقية، لكنه يمثل أيضاً فرصة ثمينة لإعادة التفكير في السياحة»، مضيفاً أن «هذا هو الوقت المناسب لاستعادة

في صناعة الزجاج الملون. كانت السياحة هي اقتصادنا الوحيد، وكنا نظن أنها مورد لا ينفد». فقد نمت اقتصادات المدن الأوربية الأخرى مثل برشلونة وبراغ وغيرها باعتمادها بشكل كبير على السياحة، مما جعلها الآن معرضة بشكل خاص للأثار الجانبية لوباء «كورونا».

لكن ثمة شعوراً جديداً يخالج العديد من المقيمين وشركات السفر المحلية هو أن الأزمة يمكن أن تخلق فرصة لجعل السفر المستقبلي إلى مدنهم ومناطقهم، ودخلها أكثر استدامة، وهي نقطة أثار التفكير والنقاشات حول كيفية تخفيض الضرائب على البنينة التحتية

قبل تشي فيروس كورونا، كانت الفنادق في البندقية، وحولها، تستضيف 10,2 مليون سائح سنوياً، غالبيتهم من خارج إيطاليا. وفقاً لكتاب الإحصاءات الإيطالي



إنهام كجه جي

وزراء أبناء خدمات

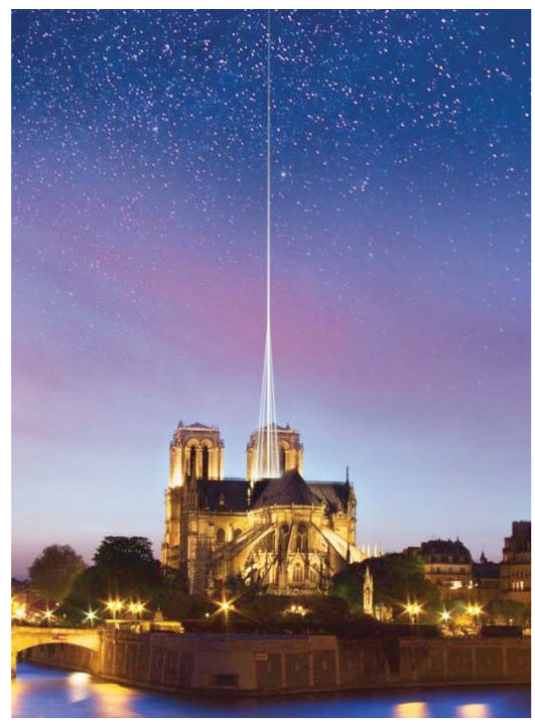
هي ملاحظة ذات مغزى في الزمن الذي علت فيه أصوات النساء. تالفت الحكومة الفرنسية الجديدة من 17 وزيرة و15 وزيراً. لكنها ليست الملاحظة الأبرز. كان إيمانويل ماكرون متهماً بأن وزراءه السابقين هم من خريجي المعاهد الرفيعة. يرتدون أطقماً كحلية مفصلة على المقاس وقمصاناً حسنة الكواء. وبهذا فإنهم كانوا منقصلين عن حقيقة الشارع وهموم عموم الناس. حاول الرئيس الفرنسي تلافي التهمة والإتيان بحكومة «واقعية». هل بحث في شهادته ميلاد وزرائه الجدد لينتقي من كانت والدته خادمة؟ يتباهى البشر بالحسب والنسب العائلي. لكن الفرنسيين يتذكرون أن والده رئيس الوزراء الاشتراكي الأسبق، ليونيل جوسبان، كانت قابلة مازونة. وهي قد عاشت 92 عاماً وكانت نجوب القرى في محيط منطقتها. على دراجتها الهوائية. لتولد الحوامل. داهمتها الشخوخة ولم تعد ساقاها قادرتين على إدارة العجلة فطلبت الحق فيما يسمى «الموت الرحيم». واستجاب أبناءها للطلب. وهو الحق ذاته الذي ناله ميتران في أخريات أيامه، الرئيس الذي عمل معه جوسبان. مات ميتران في موعد محدد وغادر جوسبان الحياة السياسية مبكراً. خذله ناخبوه لكن رفاقه ما زالوا يسمونه «ابن ميراي داندويو». القابلة الفقيرة المناضلة التي كانوا يلتقون على مائدتها.

بعد إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، وقف عدد من الوزراء والوزيرات ليتهاوا بأنهم عصاميون، وصلوا إلى المنصب بآرائهم. لم تكن الطريق مهيبة سياسياً ولا عائلياً. قال رئيس الوزراء جان كاستيكس إن والدته كانت معلمة بسيطة. تم نشر صحيفة «البييراسيون» تقريراً ساخرًا جاء فيه أن الوزير الأول يذكر والدته المعلمة وينسى أن جدّه كان عضواً في مجلس الشيوخ. العضو الذي يصفه زملاؤه بأنه «خلال 9 سنوات لم يفتح فمه يوماً داخل الجلسات». تضم الحكومة الجديدة العديد ممن يتحدرون من أوساط المهاجرين. بينهم وزير للشركات الصغيرة والمتوسطة بدأ حياته سائقاً لسيارة أجرة. ووزيرة للمساواة بين الجنسين أبوها عامل وأما خدمت في البيوت. ووزير للداخلية يحب التذكير بأن والدته كانت أيضاً خادمة. ووزير للعدل تربى في أحضان أم خادمة. ويثير استيذان هذا الوزير بالذات ضجة لم تخمد بعد. وبلغته المتاديين فإن إريك دوبون موريني محام لا يُشَقُّ له غبار. دافع عن أحط المجرمين وكسب 141 قضية. خرجوا من السجن أبرياء كما ولدتهم أمهاتهم. وهو قد حرص، في خطاب التسلم والتسليم، على توجيه النخبة لوالدته التي «غادرت بلدها إيطاليا هرباً من اليأس وجاءت إلى هذا البلد الكبير».

كانت المغربية رشيدة داتي أول وزيرة فرنسية تعترف بانها اشتغلت في التنظيف وأعمال صغيرة كثيرة قبل أن تدرس القانون. ويوم أدت قسم القضاة أعتارتها الوزيرة سيمون فاي روب المحاماة الخاص بها. وسيمون فاي كانت الشخصية الأكثر احتراماً في فرنسا. أكتب هذه الكلمات وأمامي خبر يفيد بتعيين 8 قاضيات في الكويت خير وبركة. في الأفلام العربية يسمون الخادمة «شغالة». وهي قد تكون طبخة ومربية ومكويجة وبتاع كله. ثم ظهرت فئة من سيدات متانقات تسمى الخادمة «مُساعدة منزلية». وهي صفة أفضل بالتأكيد. لكن في العديد من الأوساط ما زالت الخادمة هي «السيريلانكية»، حتى ولو كانت من إثيوبيا أو جزر القمر. ولو أتيج للسيريلانكية أن تهاجر إلى بلاد أرحب لربما صارت نائبة في البرلمان، أو رئيسة للوزراء.

كاتدرائية نوتردام في باريس على ما كان عليه بالنمام قبل الحريق. وأضافت باشلو أن القرار النهائي يعود للرئيس ماكرون.

وعودة إلى سائق الرفاعة فهد وزميله كريستوف، اللذين وصفتهم الصحافة بأنهما «الملكان الحارسان» للكاتدرائية، فقد قالوا بكل ثقة إن مهمتهما لا تسمح لهما بارتكاب أدنى هفوة. ويبلغ فهد من العمر 31 عاماً وكان قد بدأ قيادة الرفاعات منذ كان في سن 19 عاماً ويوصف بالرجل



«سهم من نور» حسب تصور ماكرون

المعمارية والتراث، واستمع إلى رأي خبير، واختار إعادة السهم كما كان عليه. أما الوزيرة روزلين باشلو التي تسلمت حقيبة الثقافة في الحكومة الجديدة، فقد أكدت، الخميس الماضي، أن هناك إجماعاً على وجوب إعادة بناء سهم

هندسي معماري مبتكر بدلاً من السهم القديم. ومن المشروعات المقترحة التي تقدمت بها شركات معمارية ونشرت الصحف صوراً مقترضة لها، واحد يقضي بإطلاق سهم من نور ينبعث من وسط الكاتدرائية. وهو مقترح يشبه ما



صورة أرشيفية للحريق الذي دمر برج الكاتدرائية في باريس (أ.ب)



أثناء العمل في إزالة الأنقاض

أنجزه الأميركيون في موضع برج التجارة النهارين في نيويورك. لكن يبدو أن إيمانويل ماكرون تراجع عن تلك الرغبة. فقد ذكر مصدر في الرئاسة، قبل يومين، أن الرئيس تشاور مع اللجنة الوطنية الفرنسية للهندسة

من المتوقع أن تستغرق أعمال الترميم 5 سنوات. وقد أثار كثيرًا من الجدل والخلافات بين المعمارين والفنانين والمؤرخين وموظفي البلدية ومستشاري الرئاسة ثم توقف كل شيء بسبب «كورونا»

باريس، «الشرق الأوسط»

من المتعمق المرور قرب كاتدرائية نوتردام، على ضفة نهر السين في باريس، ومشاهدة الحركة تدب في ورشة ترميمها بعد الحريق الذي أصابها في الربيع الماضي. لكن الأجل منه هو ملاحظة العمال المسلمين المشاركين في ورشة بناء كنيسة. ومن هؤلاء فهد عنداني سائق الرفاعة الذي يتولى رفع الأنقاض مع زميله كريستوف. من بين 300 سائق رفاعة وقع الاختيار على هذين العاملين وفق شروط تقضي بأن يكونا من ذوي الخبرة، يتراوح عمرهما بين 30 و40 سنة، وفي أتم صحة للتحرك من فوق منصة يبلغ ارتفاعها 75 متراً. إن مهمتهما تقضي بإزالة جميع الأنقاض المتبقية على صحن الكاتدرائية التي شيدت في القرن الثالث عشر، وذلك قبل معالجة تفكيك القنات التي صمدت ضد الحريق الرهيب.

من المتوقع أن تستغرق أعمال الترميم 5 سنوات. وقد أثار كثيرًا من الجدل والخلافات بين المعمارين والفنانين والمؤرخين وموظفي البلدية ومستشاري الرئاسة ثم توقف كل شيء بسبب «كورونا»

إعادة بناء السهم، تقدم معماريون بعدة تصورات تنسجم مع ما كان الرئيس الفرنسي الشاب يفكر فيه. وكانت فكرته انتهاز فرصة التجديد لإضافة لمسة حداثة للمبنى وبناء عمل

رحيل الفنان المغربي عبد العظيم الشناوي بعد صراع مع المرض



عبد العظيم الشناوي

كما تحدثت النقابة عن «التجربة الباذخة» التي راكمتها الفنان الراحل على مستوى التلفزيون، في مجال الدراما.

يشار إلى أن الشناوي الذي ولد بالدار البيضاء، بدأ مسيرته المسرحية في بداية خمسينيات القرن الماضي، قبل أن يغادر إلى مصر، ثم العودة إلى مسقط الرأس، حيث ساهم، مع مطلع الستينيات، في تأسيس فرقة «الأخوة العربية»، وواصل مسيرة فنية وإعلامية حافلة شملت المسرح والتلفزيون والإذاعة، جعلته وجهاً مألوفاً ومحجوباً بين الجمهور المغربي.

في فيلم «الف شهر» لفوزي بنسعيد وفيلم «مطاردة» لليلى التركي، قبل أن يشيد به كـ«مؤطر وأب روجي» العديد من المناسبات والمهرجانات. ونعت وزارة الثقافة والشباب والرياضة الفنان الراحل، مشيرة إلى أنه يبقى «من أبرز الأسماء الفنية»، حيث بدأ مسيرته الفنية في الخمسينيات من القرن الماضي، وعرف باشتغاله في التلفزيون، كما عمل بالإذاعة الوطنية، وكان من بين أول الإعلاميين في قناة (ميدي 1) منذ بدايتها، واعتبر من أوائل الأسماء التي شقت طريقها في مجال المسرح، حيث ألف أكثر من 22 مسرحية.

عبرت نقابة المسرحيين المغربية وقطاع السينما والتلفزيون عن حزنها لرحيل «أحد أعمدة المسرح والدراما»، مشيرة إلى أنه «واحد ممن ساهموا في مرحلة تأسيس المنجز المسرحي المغربي»، كما يعتبر «أيقونة فنية من العيار الكبير»، حيث «ساهم في ريفرتوار الحركة الثقافية والفنية»، سواء من خلال تجربة فرقة «الأخوة العربية» أو فرقة «الفنانين المتحديين»، بمسرحيات عديدة، من قبيل «الطاش» و«الحائرة» و«انكسر الزجاج»، كما «ساهم بتجربة إعلامية متميزة»، من خلال «أكثر من خمسين برنامجاً إذاعياً وتلفزيونياً».

عبد الكبير الميناوي

غيب الموت مساء أول من أمس، بالدار البيضاء، الفنان المغربي عبد العظيم الشناوي، بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز 85 عاماً. وأكدت المصامير التي تفاعل بها عدد كبير من الفنانين والإعلاميين المغربية مع خبر وفاة الشناوي قيمة الرجل، على الصعيدين المهني والإنساني. وعد الممثل محمد الشويبي الشناوي «من خيرة» الأسماء التي أنجبتها المغرب، فناناً مريباً وصدقياً ورجل تواصل ومحجاً للمسرح والتشبيب، مشيراً إلى اشتغاله معه

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|--|---|---|--|---|---|--|---|---|---|
| | | | | | | | | | |
| | | 5 | | 1 | 7 | | | | |
| | 8 | | | 5 | 7 | | | 3 | |
| | | | | 6 | | | | | |
| | | | | 1 | | | | | |
| | 2 | | | 6 | | | 8 | | |
| | | | | | | | 4 | 6 | |
| | | | | 6 | | | | | |
| | 4 | | | 8 | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | |
| | 5 | | | 7 | 9 | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 4 | 9 | 1 | 8 | 3 | 7 | 6 | 5 | 2 | |
| 2 | 7 | 3 | 6 | 4 | 5 | 8 | 9 | 1 | |
| 5 | 6 | 8 | 1 | 2 | 9 | 3 | 7 | 4 | |
| 3 | 1 | 7 | 5 | 8 | 4 | 9 | 2 | 6 | |
| 8 | 5 | 9 | 3 | 6 | 2 | 4 | 1 | 7 | |
| 6 | 2 | 4 | 7 | 9 | 1 | 5 | 8 | 3 | |
| 9 | 8 | 6 | 2 | 1 | 3 | 7 | 4 | 5 | |
| 7 | 3 | 2 | 4 | 5 | 8 | 1 | 6 | 9 | |
| 1 | 4 | 5 | 9 | 7 | 6 | 2 | 3 | 8 | |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 5- فيلم درامي تاريخي عملي - خاصتي «مكوكسة».
- 6- متشابهان - في الفم.
- 7- مادة قاتلة - متشابهان.
- 8- زهر - جمع بينار.
- 9- احياء مائنة - عاصمة اوروبية.
- 10- مدينة سودانية.

الزمن السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- مطربة صربية.
- 2- عاصمة لبيت - مدينة امريكية.
- 3- حالي - كلتن في.
- 4- هيئة - ارتفع.

عبر

عبد اللطيف المكي، وزير الصحة التونسي، توجه بالشكر إلى الطبيب التونسي المقدم بسويسرا، الدكتور ناجح فرح، وجمعية «ترانسيد» السويسرية، على التبرع لقطاع الصحة بـ31 حاوية محملة بالتجهيزات والمعدات الطبية، تسلمتها الوزارة أول من أمس، وتندرج في إطار الشراكة الاستراتيجية بين وزارة الصحة والمجتمع المدني. وأشار الوزير، من خلال تدوينة على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، إلى أنه سيتم توزيع هذه المساعدات بعد إحصائها لرفع جاهزية المستشفيات، بحسب الحاجة.

لطفي زيتون، وزير الشؤون المحلية التونسي، أعلن أول من أمس عن انطلاق الاستشارة الوطنية حول مسار اللامركزية وأهدافها، يوم 15 يوليو (المستجد، الحالي)، وتتواصل على امتداد 3 أشهر، مستعرضاً آخر التحضيرات لتنظيمها. وأكد أهمية هذه الاستشارة لتقييم مسار اللامركزية، وضبط الأولويات بخصوص المرحلة المقبلة، وإدخال تعديلات فيما يخص الجانب المؤسساتي في علاقته باستقرار المجلس البلدية للقيام بمهامها على أكمل وجه، وإحكام العلاقة بين الإدارة المركزية والمحلية، وتقييم الحوكمة المحلية والسياسية والإدارية.

زهانج جيانغو، جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني. وتناول اللقاء علاقات الصداقة والتعاون الوطيدة بين موريتانيا والصين، وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين. كما تم التطرق كذلك إلى التحديات الناجمة عن تفشي وباء «كوفيد-19»، والوسائل المثلى لمواجهة على مختلف المستويات. وعبر السفير اللوزيري عن استعداد جمهورية الصين الشعبية للمواصلة وتعزيز دعمها لموريتانيا.

المؤسسات الكندية بالمساهمة في تنويع الاقتصاد الجزائري. كما تطرق إلى إمكانيات التعاون بين البلدين على مستوى المؤسسات المالية الدولية.

سعيدة بن حبيلس، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، استقبلت أول من أمس تدرعاً من سفارة سويسرا في الجزائر، يتمثل في 872 طرداً غذائياً، في إطار دعم جهود مكافحة جائحة «كوفيد-19». ومن جانبها، أفادت السفارة السويسرية بأن التبرعات تأتي بصفتها جزءاً من مساهمتها في تعزيز قدرات أعضاء الحركة الإنسانية العالمية في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وتنعكس هذه الاتفاقات التعبير عن التقدير والتشجيع لجهود منطوعي الهلال الأحمر الجزائري، حيث سيعزز هذا التبرع تلبية احتياجات السكان المعرضين للخطر من الوباء.

السفير إيهاب فهمي، نائب مساعد وزير الخارجية المصري مدير وحدة مكافحة الإرهاب الدولي، شارك بفعاليات النسخة الافتراضية لـ«أسبوع مكافحة الإرهاب 2020» التي نظمتها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب تحت عنوان «التحديات الاستراتيجية والعملية لمكافحة الإرهاب في بيئة الجائحة العالمية»، والتي اختتمت أعمالها أول من أمس. واستعرض «فهمي» رؤية مصر ومقاربتها الشاملة للتعدي للإرهاب، مؤكداً المسؤولية الرئيسية للدول في هذا الخصوص، وأهمية تكثيف الحكومات جهودها من أجل تحسين الشباب من الوقوع في براثن الإرهاب والتطرف والأفكار الهدامة.

سامي بن جميل عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إثيوبيا، استقبلته أول من أمس جورجيسا، وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية الإثيوبية، وجرى خلال اللقاء الذي عقد في مكتب الوزارة بالعاصمة أديس أبابا بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد أول من أمس الجلسة الافتتاحية لـ«ملتقى الدولي الأول الرقمي للتسويق والاستثمار في صناعة الرياضة في ظل تحديات فيروس كورونا» الذي نظمه الاتحاد العربي للاستثمار والتسويق الرياض+++ي، عبر الفيديو كونفرانس، بمشاركة خبراء الاقتصاد والتسويق المتخصصين في المجال الرياضي بعدد من الدول العربية والأفريقية والأوروبية.

ولفت إلى الدور الذي قامت به الوزارة في تطوير المنشآت الشبابية والرياضية، وتوفير كل ما يلزم من أدوات وإمكانيات تؤهلها للقيام بدورها. كريستوفر ويكي، سفير كندا لدى الجزائر، اجتمع مع وزير المالية الجزائري، أيمن بن عبد الرحمن، أول من أمس، عن بُعد، حيث بحثا سبل تطوير التعاون الاقتصادي، واستعرضا وضع التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي، والسبل التي من شأنها تعزيزه بشكل أكبر. وكشف السفير استعداد بلاده للعمل من أجل توسيع نطاق التعاون مع الجزائر، مشيراً إلى التزام

عبد اللطيف المكي

